المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قررت وزارة التربية والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# التوحيد و الحديث والفقه والتجويد

## للصف الخامس الابتدائي

## الفصل الدراسي الثاني

## (بنين)

طبعة ١٤٢٨هـ ـــ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـــ ٢٠٠٨م

ⓗ وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية التعليم
التوحيد و الحديث و الفقه والتجويد للصف الخامس الابتدائي. - الرياض.
ص - ٢١ x ٢٦ سم
ردمك : ٥-٢٥٥-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٢٥٦-١٩-٩٩٦٠ (جـ١)
١-التوحيد - كتب دراسية -٢ الفقه الإسلامي - كتب دراسية.
٣-الحديث - كتب دراسية -٤ القرآن والتجويد - كتب دراسية.
٥- التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية
أ- العنوان
ديوي ٣٧٢٫٨٢١ ١٩/٢٩٨٣

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

**لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه.**

**إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به.**

موقع الوزارة
www.Moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.Curriculum.gov.sa

البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية
runit@Moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

# فهرس الموضوعات

## أولاً: التوحيد

الفصل الدراسي الثاني


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الدرس الأول: شهادة ألا إله إلا الله | ٨ |
| الدرس الثاني: شهادة أن محمداً رسول الله | ١١ |
| الدرس الثالث: أدلة بقية أركان الإسلام | ١٣ |
| الدرس الرابع: أركان الإيمان | ١٥ |
| الدرس الخامس: الإحسان | ١٧ |
| الدرس السادس: الدليل من السنة على مراتب الدين | ١٩ |
| الدرس السابع: أنشطة على مراتب الدين | ٢٢ |
| الدرس الثامن: معرفة النبي ﷺ | ٢٤ |
| الدرس التاسع: بِمَ بُعث النبي ﷺ | ٢٦ |
| الدرس العاشر: الهجرة | ٢٨ |
| الدرس الحادي عشر: كمال رسالة نبينا محمد ﷺ وعمومها | ٣١ |
| الدرس الثاني عشر: البعث بعد الموت | ٣٣ |
| الدرس الثالث عشر: مهمة الرُّسل عليهم السلام | ٣٦ |


## ثانياً: الحديث

الفصل الدراسي الثاني


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الحديث الحادي عشر: تحريم سبِّ الوالديْن | ٤٠ |
| الحديث الثاني عشر ............ | ٤٣ |
| الحديث الثالث عشر: تحريم الغيبة | ٤٧ |
| الحديث الرابع عشر: فضل سورة الإخلاص والمعوّذتين | ٥٠ |
| الحديث الخامس عشر: من آداب قضاء الحاجة | ٥٤ |
| الحديث السادس عشر: من آداب العطاس | ٥٨ |
| الحديث السابع عشر ............. | ٦١ |
| الحديث الثامن عشر .............. | ٦٥ |
| الحديث التاسع عشر: التحذير من العبث بالنار | ٦٩ |
| الحديث العشرون: من آداب الأكل | ٧٣ |

## ثالثاً: الفقه

الفصل الدراسي الثاني


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الدرس الأول: صلاة الجماعة | ٨٠ |
| الدرس الثاني: أحكام الإمامة | ٨٥ |
| الدرس الثالث: موقف الإمام والمأمومين | ٩٠ |
| الدرس الرابع: متابعة الإمام | ٩٥ |
| الدرس الخامس: أحكام المسبوق | ١٠٠ |
| الدرس السادس: أعذار ترك الجمعة والجماعة | ١٠٤ |
| الدرس السابع: صلاة المريض | ١٠٧ |
| الدرس الثامن: صلاة المسافر | ١١١ |
| الدرس التاسع: السنن الرواتب | ١١٦ |
| الدرس العاشر: صلاة الوتر | ١١٩ |
| الدرس الحادي عشر: أوقات النهي عن الصلاة | ١٢٣ |


## رابعاً: لتجويد

الفصل الدراسي الثاني


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| آداب تلاوة القرآن الكريم | ١٣٢ |
| النون والميم المشددتان | ١٣٤ |
| الميم الساكنة | ١٣٨ |
| الإدغام الصغير | ١٤٣ |
| الإظهار الشفوي | ١٤٦ |
| القلقلة | ١٥١ |
| تدريبات على أحكام الميم الساكنة | ١٥٥ |

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد فطر الله عباده حنفاء على التوحيد، ولكن الشياطين زيَّنت لهم الباطل فصرفتهم عن طاعة الله، فأرسل الله رسله إلى الناس يدعونهم للتوحيد، وكان خاتمهم محمداً ﷺ، الذي لم يمت حتى عمّ الإسلام جزيرة العرب.

ومع بُعد الناس عن عصر الرسالة انتشر الجهل والبدع والانحراف، لكن الله كان يقيّض لهذه الأمة في رأس كل مائة عام من يجدد لها أمر دينها.

وممن كان له أثر بالغ في تجديد الدين والتوحيد في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وقد ترك رحمه الله كتباً ورسائل عدة في التوحيد، ولما لهذه المؤلفات من تميّز وقيمة علمية اختارت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب والرسائل في بعض مراحل التعليم.

ورغبة في تقريب مادة هذه الرسائل لأبنائنا الطلاب فقد قمنا بتنظيمها وتطويرها وفقاً لما يلي:

- تقسيم موضوعات هذه الرسائل على دروس، ليتم تناول كل درس في حصة واحدة.
- تمَّ وضع نص كلام الشيخ رحمه الله في مربع خاص بلون متميز.
- تمَّ إضافة عدد من الأنشطة المتنوعة في أهدافها:
  - فمنها ما يهدف إلى تيسير فهم الدرس على المتعلم.
  - ومنها ما يهدف إلى تطبيق ما درسه المتعلم في واقعه.
  - ومنها ما يهدف إلى ربط التوحيد بسلوك المتعلم.
  - ومنها مايهدف إلى تنمية مهارات التفكير لديه.

وراعينا التنوع في هذه الأنشطة، في أساليبها، وفي مستويات الصعوبة فيها، وفي طرق تنفيذها.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكون سبباً في توسيع دائرة الإفادة من هذه الرسائل والكتب المفيدة؛ إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

# أولاً : التوحيد

# شهادةُ ألَّا إلهَ إلَّا اللّهُ

أركانُ الإسلام خمسةٌ: شهادةُ أن لا إلهَ إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وإقامُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزكاةِ، وصومُ رمضانَ، وحَجُّ بيتِ اللهِ الحرام.

فدليلُ الشهادةِ قولُهُ تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1].

ومعناها لا معبودَ بحق إلا اللهُ، (لا إلهَ) نافيا جميعَ ما يُعْبَدُ من دونِ اللهِ، (إلا الله) مثبتاً العبادةَ للهِ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ في عبادتِهِ كما أنه لا شريكَ له في مُلْكه.

وتفسيرُها الذي يوضِّحُها قولُهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[2].

وقولَهُ: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[2].

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٨.

(٢) سورة الزخرف: الآية ٢٦-٢٨.

(٣) سورة آل عمران: الآية ٦٤.

## نشاطات

**١**

لا إله إلا الله لها ركنان

| | | |
|---|---|---|
| لا إله إلا الله لها ركنان | النفْيُ (١) | معناه نَفْيُ جميعِ.................................... |
| | الإثْباتُ (٢) | معناه إثباتُ العبادةِ.................................... |

**٢**

دلَّتْ الآيةُ (٢٥٦) من سورةِ البقرةِ على معنى لا إلهَ إلا اللهُ، حيثُ إنَّ فيها نفيَ الآلهةِ غيرِ اللهِ جَلَّ وعلا، وإثباتَ الإيمانِ باللهِ جَلَّ وعلا وحده، وأنَّ مَنْ فَعَلَ هذا فقد استمسكَ بالدِّينِ الحقِّ؛ ارجِعْ إلى هذِهِ الآيةِ في المصحفِ وبيِّنْ مايلي: أ- الجُمْلَةَ التي دلَّتْ على الإثباتِ في الآيةِ، وهيَ قولُهُ تعالى: {....................................}، ب- الجُمْلَةَ التي دلَّتْ على النَّفْيِ في الآيةِ، وهي قولُهُ تعالى: {....................................}.

**٣**

كلمةُ لا إلهَ إلا اللهُ، هِيَ أعظمُ كلمةٍ، وهي مفتاحُ الدخولِ في الإسلامِ، ولأجلِها خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فيجبُ علينا أن ندركَ معناها إدراكاً كاملاً، لأنَّ اللهَ تعالى إنما خلقنا لتحقيقِ معنى هذه الكلمةِ العظيمةِ، والعملِ بما دلَّتْ عليه.

فمعناها هو: أن كُلَّ الآلهةِ التي يَعْبُدُها الناسُ باطلةٌ، إلا مَنْ يَعْبُدُ اللهَ تعالى وحده فهو الإلهُ الحَقُّ.

تأمَّلْ العباراتِ التاليةَ، وبيِّنْ ما هو تعبيرٌ صحيحٌ عن معنى لا إلهَ إلَّا اللهُ، وما هو تعبيرٌ غيرُ صحيحٍ عن معناها مع بيانِ السببِ:

نشاطات

| السببُ | رَأْيُكَ فيه | التعبيرُ عن معنى كلمةِ (لا إله إلا الله) |
|---|---|---|
| | | كُلُّ إلهٍ يُعْبَدُ في الأرضِ فهو باطلٌ إلا الله وحده. |
| | | لا أحدَ يستحقُّ العبادةَ غيرُ اللهِ تعالى. |
| | | الله تعالى هو الرحمنُ الرحيمُ. |
| | | الله تعالى هو الذي ينزلُ المطرَ من السماءِ. |
| | | لا معبودَ بِحَقٍّ إلا الله تعالى. |

٤ تأملْ الآياتِ التاليةَ ثم بَيِّنْ كيف دلَّتْ على معنى: (لا إله إلا الله).

أ- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۝٢٦ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ﴾

١- الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى: (..............)

٢- الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى: (..............)

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾

١- الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى: (..............)

٢- الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى: (..............)

## التقويم

١- قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾
حَدِّدْ النفيَ، والإثباتَ في هذه الآيةِ.

٢- تضمنت كلمةُ التوحيدِ رُكْنَينِ أساسينِ:
أ- ما هما؟
ب- ما معنى كُلٍّ واحدٍ منهما؟

# شهادةُ أنَّ محمداً رسولُ اللّٰهِ

ودليلُ شهادةِ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ قولُهُ تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[1].

ومعنى شهادةِ أنَّ محمداً رسولُ الله: طاعتُهُ فيما أَمَرَ، وتصديقُهُ فيما أَخْبَرَ، واجتنابُ ما عنه نهى وزَجَرَ، وألا يُعْبَدَ اللهُ إلا بما شَرَعَ.

نشاطات

١

شهادةُ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ تتضمنُ أربعةَ أمورٍ يمكِنُك استخلاصَها مِمَّا مضى:

الأمرُ الأولُ: ..........................................

الأمرُ الثاني: ..........................................

الأمرُ الثالثُ: ..........................................

الأمرُ الرابعُ: ..........................................

٢

كيف نُطَبِّقُ شهادةَ أنَّ محمداً رسولُ الله في هذه الأحاديث:

١- قال ﷺ: «سَمِّ الله، وكُلْ بيمينِكَ، وكُلْ مِمَّا يَلِيك»[٢].

(أ- طاعتُه فيما أمر، ب- اجتنابُ مانهى عنه، جـ- تصديقُهُ فيما أخبر).

٢- قال ﷺ: «ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَبَاغَضُوا»[٣].

(أ- طاعتُه فيما أمر، ب- اجتنابُ مانهى عنه، جـ- تصديقُهُ فيما أخبر).

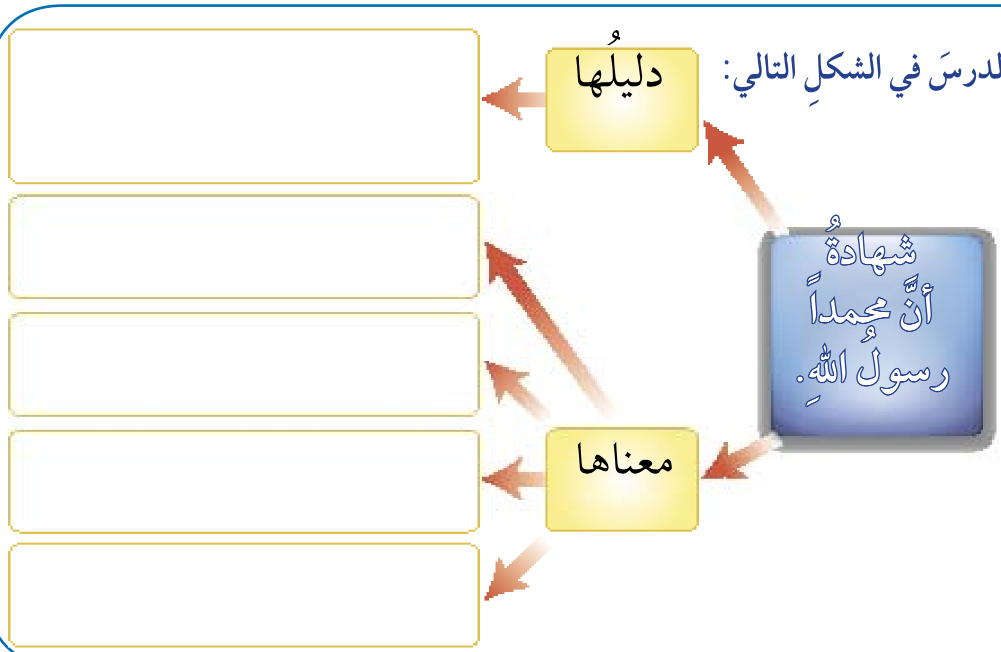
(١) سورة التوبة: الآية ١٢٨.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه برقم ٥٣٧٨.
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر برقم ٦٠٦٤.

٣- قال ﷺ: «ألَّا وإنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّه وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ألا وهي القَلْبُ»[1].

(أ- طاعتُهُ فيما أمر، ب- اجتنابُ مانهى عنه، جـ-تصديقُهُ فيما أخبر).

نشاطات

٣ لَخِّصْ الدرسَ في الشكلِ التالي:




## التقويم

١ - املأ الفراغَ بما يناسبُ من الكلماتِ التاليةِ:

(بعث - تصديق - الناس - الله - الأنبياء).

تتضمنُ شهادةُ أنَّ محمداً رسولُ اللهِ: الإيمانَ بأنَّ الله تعالى قد .................. محمداً ﷺ رسولاً إلى .................. وأوحى إليه دينَ الحَقِّ. و .................. محمد ﷺ في كل ما أخبر به عن .................. والملائكة و .................. والآخرة ونحوها.

٢ - من خلال معرفتك لمعنى شهادةِ أنَّ محمداً ﷺ رسولُ اللهِ، هل يكفي المسلمَ مجرَّدُ التلفظِ بها باللِّسانِ؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه برقم ٥٢.

# أَدِلَّةُ بقيةِ أركانِ الإسلامِ

ودليلُ الصلاةِ والزكاةِ وتفسيرِ التوحيدِ قولُهُ تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾(١).

ودليل الصيامِ قولُهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾(٢).

ودليل الحج قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾(٣).

نشاطات

**١** صَنِّفْ العباداتِ التاليةَ وفقَ الجدولِ: (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج).

| | |
|---|---|
| عبادةٌ بدنيةٌ (٧) | ........ / ........ |
| عبادةٌ ماليةٌ | ........ |
| عبادةٌ ماليةٌ وبدنيةٌ | ........ |

**٢** ضِعْ الكلماتِ التاليةَ في الفراغِ المناسبِ: (الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج).

إذا تأملنا الآياتِ الواردةَ في هذا الدرسِ نَجدُ أنَّ العبادةَ التي يُشْترطُ في وجوبِها الاستطاعةُ هي ........، والعِبادَةَ التي أوجبها الله علينا وعلى من قبلَنا هي ........، والعبادتين اللتين أمر الله بهما في آيةٍ واحدةٍ هما ........ و........

(١) سورة البينة: الآية ٥.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٣
(٣) سورة آل عمران: الآية ٩٧
(٧) يبين المعلّم للطلاب معنى كون العبادة مالية، وبدنية.

نشاطات

٣

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾ ، تضمَّنت هذه الآيةُ (تفسيرَ التوحيدِ) حَدِّدْ الجُزْءَ الدالَّ على ذلك؟

قولُهُ تعالى: (..........................................................)

٤

يمكننا تصنيفُ أركانِ الإسلامِ إلى عِدَّةِ أصنافٍ، كما يلي:

١- رُكْنٌ دائمٌ، يستمرُّ معنا في جميعِ أحوالِنا، وهو:

٢- ركنٌ نُكَرِّرُهُ كُلَّ يوم، وهو: ....................

٣- رُكْنانِ نُكَرِّرُهما كُلَّ سَنَةٍ، وهما: ...................، و ....................

٤- ركنٌ يكونُ في العُمُرِ مَرَّةً واحدةً، وهو: ....................

## التقويم

١- ما العبادةُ التي أوجبها الله تعالى علينا وعلى مَنْ قَبْلَنا؟ مع الدليلِ؟

٢- اذكُرْ شَرْطَ وجوبِ الحَجِّ مع الدليلِ.

# أركانُ الإيمانِ

المرتبةُ الثانية

الإيمانُ:

وهو بِضْعٌ[1] وسبعونَ شُعْبَةً، فأعلاها قولُ: (لا إلهَ إلا الله)، وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريقِ، والحياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان.

وأركانُهُ ستَّةٌ: أَنْ تؤمنَ باللهِ، وملائكتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، واليومِ الآخِرِ، وتؤمنَ بالقَدَرِ خيرِهِ وشَرِّهِ.

والدليلُ على هذه الأركانِ السِّتَّةِ قولُهُ تعالى: ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾[2].

ودليلُ القدرِ قولُه تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[3].

الإيمانُ يشملُ ثلاثةَ أشياء:

١- تصديقَ القلبِ ٢- إقرارَ اللسانِ

٣- عَمَلَ الأعضاءِ

نشاطات ١

أركانُ الإيمانِ

| الإيمانُ باللهِ | الإيمانُ بـ ........ | الإيمانُ بالرسلِ | الإيمانُ بـ ........ | الإيمانُ بـ ........ | الإيمانُ بـ ........ |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| | ومنهم: جبْريلُ، ومِيكَائيلُ. | ومنهم: ١- ........ ٢- ........ | ومنها: القرآنُ، والتوراةُ، والإنجيلُ. | | وهو أن تؤمن بأن ماقدِّر منِ خـير أو شر فهو منَ الله. |

(١) البضع هو العدد من الثلاثة إلى التسعة.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٧.
(٣) سورة القمر: الآية ٤٩.

نشاطات

٢ كَوِّنْ من كُلِّ مجموعةٍ من الكلماتِ التاليةِ جُمْلَتينِ صحيحتينِ:

أ- (لا إلهَ إلا الله - شُعَبِ - الإيمانِ - أعلى).

١- ........................ ٢- ........................

ب- (الحَيَاءُ - شُعَبِ - الإيمانِ - مِنْ).

١- ........................ ٢- ........................

ج- (الأذى - أدنى - عن الطريقِ - الإيمانِ - شُعَبِ - إماطةُ).

١- ........................ ٢- ........................

٣ قارِنْ بين هاتين الصورتينِ، وأيُّهما تَلِيقُ بالمؤمنِ.





........................ ........................

## التقويم

١- الإيمانُ يشمل: تصديقَ ........................ وإقرارَ ........................ وعملَ ........................

٢- ما أعلى شُعَبِ الإيمانِ؟ وما أدناها؟

٣- اذكر الدليل على الإيمان بالقدر.

# الإِحْسَانُ

**المرتبةُ الثالثةُ:**

الإحسانُ: ركنٌ واحدٌ، وهو أن تعبدَ الله كأنَّك تَرَاهُ، فإنْ لم تكن تراه فإنَّه يَرَاكَ.

والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾[1].

وقولُهُ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾﴾[2].

وقولُهُ: ﴿وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾[3].

**نشاطات**

١ خَصَّ الله تعالى المحسنينَ في الآيةِ الأولى بخاصيةٍ؛ فما هي:

..............................................................................

٢ حَدِّدْ ما يدلُّ على الإحسانِ في الآيتينِ الثانيةِ والثالثةِ:

أ- في الآيةِ الثانيةِ: قولُهُ تعالى:(.......................................)

ب- في الآيةِ الثالثةِ: قولُهُ تعالى:(.......................................)

(١) سورة النحل: الآية ١٢٨.
(٢) سورة الشعراء: الآيات ٢١٧-٢٢٠.
(٣) سورة يونس: الآية ٦١. ومعنى تفيضون: تقومون به.

نشاطات

٣ قصة ابن عمر والراعي :

قال نافعٌ: خرجتُ مع ابنِ عمرَ في بعضِ نواحي المدينةِ ومعه أصحابٌ له، فوضعوا سُفْرَةً فمرَّ بهم راعٍ، فقال له عبدُ اللهِ: هَلُمَّ يا راعي فَأَصِبْ من هذه السُّفْرَة، فقال: إني صائمٌ.

فقال له عبدُ اللهِ: في مثلِ هذا اليوم الشديدِ حَرُّهُ وأنت في هذه الشِّعابِ في آثارِ هذه الغنمِ وبين الجبالِ ترعى هذه الغنمَ وأنت صائمٌ!

فقال الراعي: أُبادرُ أيامي الخاليةَ.

فَعَجِبَ ابنُ عُمَرَ وقال: هل لك أن تبيعَنا شاةً من غَنَمِك، نَجْتَزِرُها ونَطْعِمُك من لَحْمِها ما تفطر عليه، ونُعطيك ثمنَها، قال: إنَّها ليست لي إنَّها لمولاي.

قال: فما عسيتَ أن يقولَ لك مولاك إن قُلْتَ أكلها الذِّئْبُ ...؟ !

فمضى الراعي وهو رافعٌ إصبَعهُ إلى السماءِ وهو يقول فأين الله ؟؟؟

قال: فلم يزل ابنُ عمر يقول: قال: الراعي فأين اللهِ فما عدا أن قدم المدينة فبعث إلى سَيِّدِه فاشترى منه الراعِيَ والغنمَ فأعتق الراعيَ ووهب له الغنمَ رحمه الله(١) .

استخرِجْ من القصةِ موقفينِ يدلانِ على تحقيقِ الراعي لمرتبةِ الإحسانِ:

أ- ..........................................................................

ب- ..........................................................................

٤ تعاوَنْ مع مجموعتِك في ذِكْرِ مثالينِ على الإحسانِ:

أ- ..........................................................................

ب- ..........................................................................

التقويم

١- اذكر مراتب الدين الثلاث.

٢- عرف الإحسان.

٣- اذكر دليلاً على الإحسان.

(١) انظر كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي (٢/ ١٨٨)

# الدليلُ من السُّنَّةِ على مراتِبِ الدِّينِ

والدليلُ من السُّنَّةِ حديثُ جبْريلَ عليه السلامُ المشهورُ، عن عُمَرَ ﵁ قال: «بينما نحنُ جلوسٌ عند النبيِّ ﷺ إذ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياض الثيابِ، شديدُ سوادِ الشَّعرِ، لا يُرَى عليه أثرُ السَّفَرِ ولا يعرفه منا أحدٌ، حتى جلَس إلى النبيِّ ﷺ فأسندَ رُكْبتيهِ إلى رُكْبتيه، ووضع كَفَّيهِ على فَخِذَيهِ.

وقال: يا محمدُ أخبرني عن الإسلام.

قال: أنْ تشهدَ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وتُقيمَ الصلاةَ، وتُؤْتيَ الزكاةَ، وتصومَ رمضانَ، وتَحُجَّ البيتَ إن استطعتَ إليه سبيلاً، قال: صدقتَ، قالَ: فعجبنا له يسألُهُ ويُصَدِّقُه.

قال: فأخبرني عن الإيمان.

قال: أن تؤمنَ باللهِ وملائكتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ واليومِ الآخِرِ وتؤمنَ بالقَدَرِ خيرِهِ وشَرِّه، قال: صَدَقْتَ.

قال: فأخبرني عن الإحسانِ.

قال: أن تَعْبُدَ اللهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنَّه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة، قال: ما المسؤولُ عنها بأعلمَ من السائلِ.

قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: أن تَلِدَ الأمةُ ربَّتها، وأن ترى الحُفاةَ العُراة العالَةَ رِعاءَ الشاء يتطاولون في البُنْيان.

قال: ثم انطلَقَ فلبثتُ مَلِيّاً، ثم قال لي: يا عُمَرُ أتدري مَنْ السائلُ؟ قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال: فإنه جبريلُ أتاكم يُعَلِّمُكم دِينَكُم»(١).

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان برقم ١

## شرح الحديث:

في هذا الحديثِ جاءَ جبريلُ عليه السلامُ إلى النبيِّ ﷺ وأصحابِهِ وهم جلوسٌ عنده، فجاء في صورةِ رجلٍ يسألُ النبيَّ ﷺ لِيُعَلِّمَ الصحابةَ أمورَ دينِهِم، فسأله عن الإسلامِ، والإيمانِ، والإحسانِ، وعن الساعةِ وعلاماتِها.

## معاني الكلمات:

**وضع كَفَّيه على فَخِذَيه**: أي أَنَّ الرجلَ الداخلَ وضعَ كَفَّيهِ على فَخِذَي نفسِهِ وجلسَ على هيئةِ المتعلِّم.

**أماراتُها**: علاماتُها.



**تَلِدَ الأَمَةُ ربَّتَها**: تلد الأَمَةُ المملوكةُ سيِّدَها أو سيِّدَتَها.

**الحُفاةُ العُراةُ العالَةُ رِعاءُ الشَّاءِ**: أهلُ الباديةِ والحاجةِ والفقرِ، تتسع عليهم الدنيا ويتباهون في البنيان.

**مَلِيّاً**: وقتاً طويلاً.

**ما المسؤولُ عنها بأعلمَ مِن السائلِ**: أي: كما أنَّك لاتعلمُ وقتَ الساعةِ فأنا أيضاً لا أعلمُ.

### نشاطات

**١** استخرجْ من الحديثِ ما يدلُّ على الآتي؟

أ- تَأَدُّبُ طالبِ العِلْمِ: ....................

ب- الرسولُ ﷺ لا يَعْلَمُ الغَيبَ: ....................

**٢** في الحديثِ ما يفيدُ أنَّ الإنسانَ ليس له أن يتكلمَ فيما لا يعلمُ، حَدِّدْ موقفين في الحديثِ يدلَّان على ذلك.

الموقفُ الأَوَّلُ: ....................

الموقِفُ الثَّاني: ....................

## التقويم

١- بَيِّنْ كيف يدلُّ هذا الحديثُ على أهميَّةِ تعلُّم أركانِ الإسلامِ.

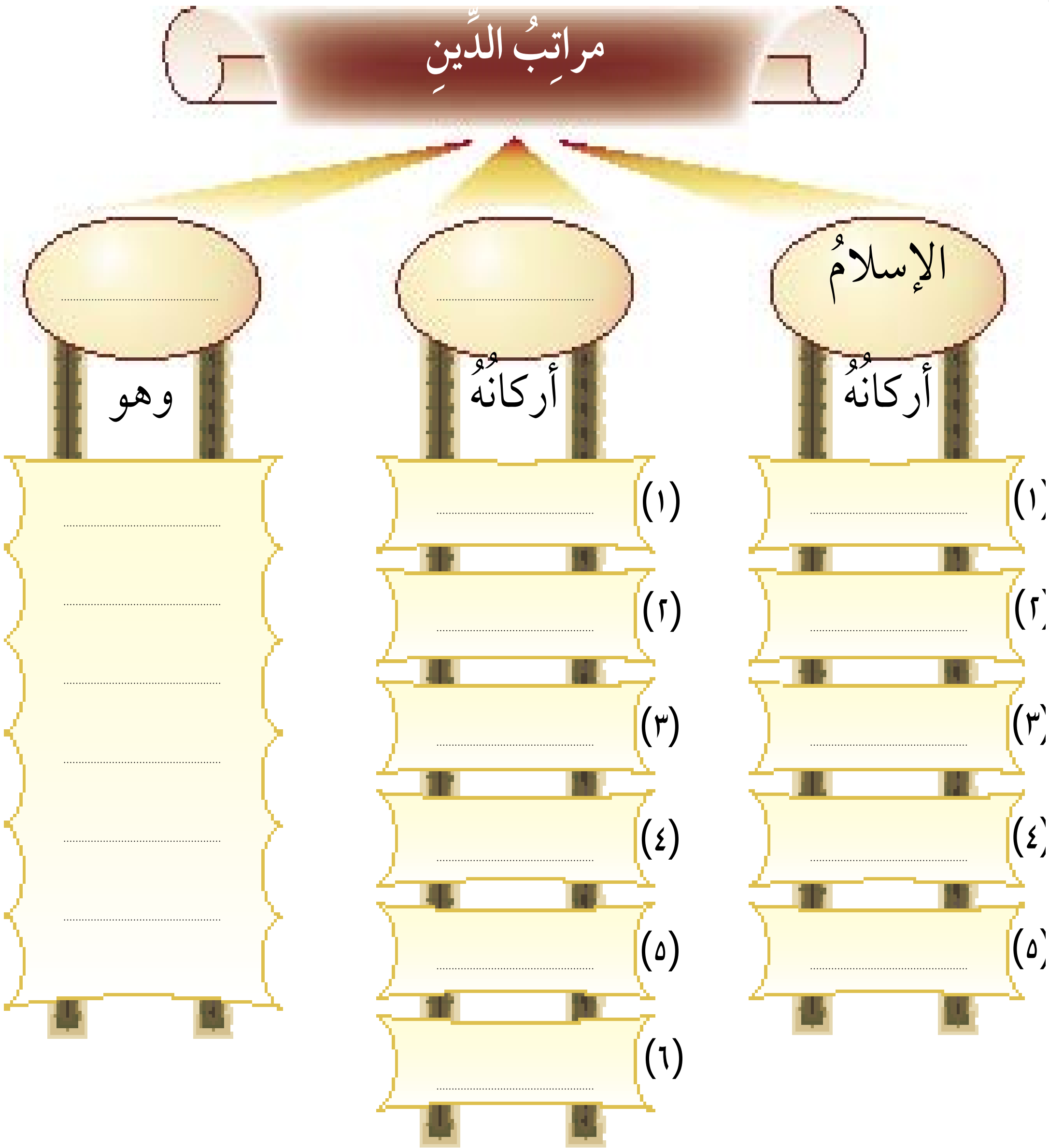
٢- هل النبيُّ ﷺ يعلم الغيبَ؟ وما الدليلُ من هذَا الحديثِ؟

٣- حَدِّدْ من الحديثِ دليلَ كُلِّ مرتبةٍ من مراتِبِ الدِّينِ الإسلاميِّ.

# أنشطةٌ على مراتِبِ الدِّينِ

نشاطات

١ لخِّصْ ما درستَهُ عن مراتِبِ الدِّينِ الإسلاميِّ في الشكلِ الآتي:



نشاطات

٢
دخل معاذٌ غرفةَ والدِهِ فرأى نقوداً لكنه تذكرَ أنَّ الله مُطَّلِعٌ عليه فتركها.
أ- ما رأيُك في فِعْلِ مُعَاذٍ؟
ب- إلى أيِّ مرتبةٍ من مراتبِ الدِّين يمكنك تصنيفُ عَمَلِ مُعَاذٍ؟

٣
شارِكْ مع زملائِك في المسابقةِ التي يضعُها المعلمُ في حفظِ حديثِ جِبْرِيلَ عليه السلامُ في الدرس السادس.

# معرفةُ النَّبيِّ ﷺ

## الأصلُ الثالثُ

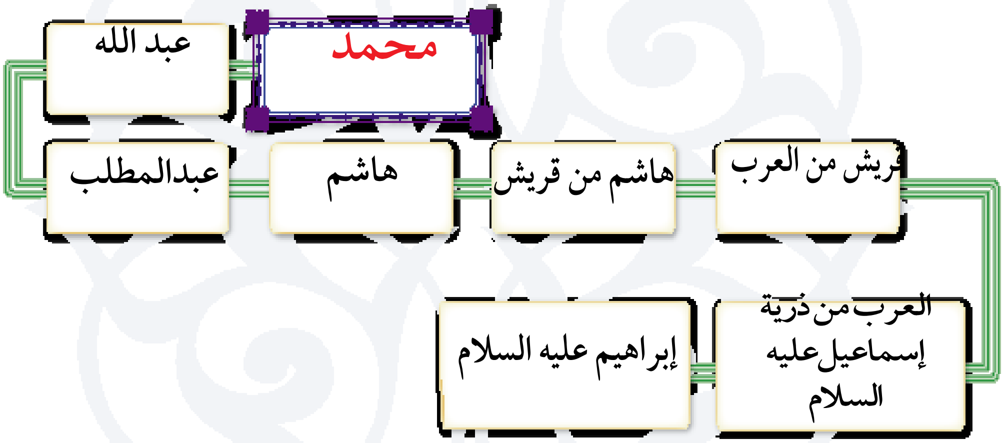
### معرفةُ نبيِّكم محمدٍ ﷺ:

وهو محمدُ بْنُ عبدِالله بْنِ عبدِالمُطَّلب بن هاشم، وهاشمٌ من قُرَيش، وقُرَيشٌ من العَرَبِ، والعربُ من ذُرِّيَّةٍ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الخليلِ عليه وعلى نبيِّنا أفضلُ الصلاةِ والسلام.

وله من العُمُر ثلاثٌ وسِتُّونَ سنةً، منها أربعونَ قبل النبوَةِ، وثلاثٌ وعِشرونَ نَبيّاً رسولاً.

نُبِّئَ (باقرأ)، وأُرْسِلَ (بالمُدَّثِر).وبَلَدُهُ مكةُ، وهاجر إلى المدينةِ.

## نَسَبُ النَّبيِّ ﷺ



## نشاطات

**١** مرَّ النبيُّ ﷺ بمرحلتين:

**المرحلةُ الأولى**: كان فيها ﷺ نبيّاً، وبدأت بنزولِ سورةِ ..........، ونزلت عليه وهو في غار .......... .

**المرحلةُ الثانيةُ**: أصبح فيها ﷺ نبيّاً رسولاً وبدأت بنزولِ سورةِ .......... .

**٢** من هم الأنبياءُ عليهم السلامُ الذين وردوا في نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ المذكور في الدرس؟

أ- ..........

ب- ..........

**٣** المسلمُ يُحبُّ النبيَّ ﷺ، وكلما زادت محبتُهُ للنبيِّ ﷺ أحبَّه الله، ما الوسائلُ التي تُعِينُ على زيادةِ محبةِ النبيِّ ﷺ؟

أ- .......... ب- ..........

ج- .......... د- ..........

**٤** مِنْ علاماتِ محبةِ النبيِّ ﷺ متابعتُهُ، أيُّ الآيتين تُرْشِدُ إلى ذلك؟

الآيةُ الأُولى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[1].

الآيةُ الثانيةُ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[2].

..........

## التقويم

١- نسبُ نبيِّنا محمد ﷺ هو: محمدُ بنُ .......... بن .......... بن ..........

٢- إلى أيِّ قبيلة ينتسبُ النبيُّ ﷺ؟

٣- أيُّ السورتينِ نزلت أولاً: (اقرأ) أو (المدثر)؟

---

(١) سورة آل عمران: الآية ٣١.
(٢) سورة الأحزاب: الآية ٤٠.

# بِمَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ

بعثه الله بالنَّذارةِ عن الشِّرْكِ والدَّعوةِ إلى التوحيدِ.

والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ۝٧ ﴾[(١)].

ومعنى { قُمْ فَأَنذِرْ } ينذر عن الشركِ ويدعو إلى التوحيدِ.

{ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ } أي عَظِّمْهُ بالتوحيدِ.

{ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ } أي طَهِّرْ أعمالَكَ عن الشِّرْكِ.

{ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ } الرُّجْزُ: الأصنامُ، وهَجْرُها: تَرْكُها والبَرَاءَةُ منها وأهلها.

أَخَذَ على هذا عَشْرَ سنينَ يدعو إلى التوحيدِ، وبعد العَشْرِ عُرِجَ به إلى السماء وفُرِضَت عليه الصلواتُ الخَمْسُ، وصَلَّى في مكة ثلاثَ سنين، وبعدها أُمِرَ بالهجرةِ إلى المدينةِ.





(١) سورة المدثر: الآيات ١-٧.

## نشاطات

**١**

كان فَرْضُ التوحيدِ قبل فَرْضِ الصلاةِ، فماذا تفهم من ذلك؟

........................................

وماذا تفهمُ من كُونِ الصلاةِ تأتي في المرتبةِ الثانيةِ بعد التوحيدِ؟

........................................

**٢**

أ- بُعِثَ النبيُّ ﷺ وعُمُرُهُ ............ سنة.

ب- بَقِيَ النبيُّ ﷺ في مكةَ بعد النبوةِ ............ سنة.

ج- هاجَرَ النبيُّ ﷺ إلى المدينةِ وعُمُرُهُ ............ سنة.

**٣**

أ- ما أعظمُ شيءٍ كان النبيُّ ﷺ يدعو إليه ويأمر به؟

........................................

ب- ما أعظمُ شيءٍ كان النبيُّ ﷺ ينهى عنه ويُحَذِّرُ منه؟

........................................

## التقويم

-١ أرسلَ الله تعالى نبيَّهُ محمَّداً ﷺ يأمر بـ ............، وينهى عن ............

-٢ قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ بَيِّنْ معاني الكلماتِ التي تحتها خَطٌّ.

-٣ أين فرضت الصلوات الخمس؟ وعلى ماذا يدل؟

# الهِجْـــرَةُ

**الهِجْرَةُ:** الانتقالُ من بلدِ الشِّرْكِ إلى بلدِ الإسلامِ.

والهجرةُ فريضةٌ على هذه الأُمَّةِ من بلدِ الشِّركِ إلى بلدِ الإسلامِ وهي باقيةٌ إلى أن تقومَ الساعةَ.

والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ
قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ
وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧)
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً
وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٩٨) فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ
عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩)﴾(١).

وقولَه تعالى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾(٢)

قال البغويُّ رحمه الله تعالى: «سببُ نزُولِ هذه الآيةِ في المسلمينَ الذين بمكةَ لم يهاجروا ناداهم الله باسْمِ الإيمان.

والدليلُ على الهجرةِ من السُّنَّة قولُهُ ﷺ: «لاَ تنقطعُ الهجرةُ حتى تنقطعَ التوبةُ، ولا تنقطعُ التوبةُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ من مغرِبِها»(١).

---

(١) سورة النساء: الآيات (٩٧-٩٩).

(٢) سورة العنكبوت: الآية (٥٦).

(٣) هو الحسين بن مسعود البغوي عالم في التفسير والحديث والفقه له مؤلفات كثيرة من أشهرها «معالم التنزيل» و«شرح السنة» توفي رحمه الله عام ٥١٦هـ.

(٤) أخرجه أبوداود في كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت برقم ٢٤٧٩ وأحمد في المسند ٦٥ برقم ١٦٤٦٣.

من علاماتِ الساعةِ الكُبْرَى:
أن تَطْلُعَ الشمسُ من مغرِبِها، فَيَعْلَمَ الناسُ أنَّ الساعةَ ستقومُ، وحينَها لاتنفعُ أحدًا توبتُهُ إذا تاب.

نشاطات

١

حُكْمُ الهجرةِ من بلدِ الشِّركِ إلى بلدِ الإسلامِ ..........................
(واجبة، سنة، مباحة).

٢

لماذا شَرَعَ اللهُ الهجرةَ من بلادِ الشِّركِ إلى بلادِ الإسلامِ؟
( ) لأنَّ بقاءَ المسلمِ في بلادِ الشركِ قد يكونُ سبباً في صَدِهِ عن الإسّلامِ.
( ) لأجلِ أن يتصدَّقَ عليه المسلمونَ إذا احتاج للصدقةِ.

٣

بالتعاونِ مع مجموعتِك: استخرجْ فائدتين من هِجْرَةِ النبيِّ ﷺ وأصحابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُم إلى المدينةِ، وتَرْكِهِم أهلَهُم وأوطانَهُم التي وُلِدوا فيها، وتربَّوا فيها، وعاشوا فيها فترةَ حياتِهِم الأُولَى.

١- ..........................
٢- ..........................

نشاطات

٤

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أن نبيَّ الله ﷺ قال: «كان فيمن كان قبلَكُم رجلٌ قَتَلَ تسعةً وتسعينَ نَفْساً فسألَ عن أعْلَمِ أهلِ الأرضِ فَدُلَّ على راهبٍ، فأتاه فقال: إنَّه قتلَ تسعةً وتسعينَ نَفْساً فَهَل له من توبَةٍ؟ فقال: لا، فَقَتَلَه فكمَّل به مائةً. ثم سَأَلَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ فَدُلَّ على رجلٍ عالِمٍ فقال: إنَّه قتل مائة نَفْسٍ فهل له من توبَةٍ؟ فقال: نعم، ومَنْ يَحُولُ بينه وبينَ التوبة؟ انطَلِقْ إلى أرضِ كذا وكذا فإنَّ بها أُناساً يعبدونَ اللَّهَ فاعبُدِ الله معهم ولا ترجِعْ إلى أرضِك فإنَّها أرضُ سُوءٍ»(١).

حدد من الحديث ما له علاقة بموضوع الدرس.

........................................................................

........................................................................

........................................................................

## التقويم

١- استخرِجْ من الآيةِ الأُولَى الذين لاتجبُ عليهم الهِجْرَةُ.

٢- ما حُكْمُ الهجرةِ؟ مع الدليل من السُّنَّةِ؟

٣- منْ أين تكونُ الهجرةُ؟

٤- ما معنى الهجرة؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب: برقم ٣٤٧٠، ومسلم في كتاب التوبة باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله برقم ٢٧٦٦ واللفظ له.

# كَمَالُ رِسالةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ وعُمومُها

فلما استقرَّ بالمدينة أُمرَ ببقية شرائع الإسلام، مثل: الزكاة والصوم والحَجِّ والجهادِ والأذانِ والأمرِ بالمَعروف والنهيِّ عن المنكر وغيرَ ذلك من شرائع الإسلام، أخذَ على هذا عَشْرَ سنين وبعدها تُوُفِّي صلواتُ الله وسلامُهُ عليه ودِينُهُ باق، وهذا دِينُهُ ما من خيرٍ إلا دلَّ الأُمَّةَ عليه، وما من شَرٍّ إلا حَذَّرها منه.

والخيرُ الذي دلَّ عليه: التوحيدُ وجميعُ ما يُحِبُّه الله ويرضاه.

والشَّرُّ الذي حَذَّر منه: الشِّرْكُ وجميعُ ما يكرهه الله ويأباه.

بعثه اللهِ إلى الناسِ كافَّةً وافترض الله طاعَتَهُ على الثقلينِ الجِنِّ والإنسِ، والدليلُ قَوْلُهُ تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾[1].

وأكمل الله به الدينَ، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[2].

والدليل على موتِهِ ﷺ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[3].



(١) سورة الأعراف: الآية ١٥٨.
(٢) سورة المائدة: الآية ٣.
(٣) سورة الزمر: الآيات ٣٠-٣١.

## نشاطات

١ بدأ النبيُّ ﷺ الدعوةَ بالـ ............. ، ثم أمر بـ ............. ، مثل:
............. ، ............. ، ............. ، .............

٢ ماذا تفهمُ من أَمْرِ اللهِ النبيَّ ﷺ بالدَّعوة إلى التوحيدِ قبل بقيةِ شرائعِ الإسلامِ؟
.............

٣ عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: «لما بَعَث النبيُّ ﷺ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ إلى نحو أهلِ اليمن قَال له: إنَّك تقدَم على قوم من أهلِ الكتاب؛ فليكن أوَّلَ ما تدعوهم إلى أَن يُوَحِّدُوا اللهَ تعالى، فإذا عرَفوا ذلكَ فأخبِرْهم أنَّ اللهَ قد فرض عليهم خمسَ صلوات في يومهم وليلَتِهم، فإذا صَلَّوا فأخبرْهم أنَّ الله افترض عليهم زكاةً في أموالِهم تُؤْخَذُ من غنيِّهم فَتُرَدُّ على فقيرِهم»(١).

استخرِجْ من هذا الحديثِ ما يدلُّ على أهميةِ التوحيدِ.
.............
.............

## التقويم

١- لمن بُعثَ النبيُّ ﷺ؟

٢- ما رأيُك في العبارات التالية:

أ- أهمُّ ماجاء به النبيُّ ﷺ الإحسانُ للفقراء.

ب- النبيُّ ﷺ لم يَمُتْ بل رفعه اللهُ إليه.

ج- التوحيدُ أهمُّ مايجبُ على المسلم.

٣- ما الخيرُ الذي دلَّ عليه النبيُّ ﷺ؟ وما الشَّرُّ الذي حَذَّرَ منه؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة برقم ١٣٩٥

# البَعْثُ بعد الموتِ

والناسُ إذا ماتوا يُبْعثون، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾[(١)].

وقولهَ تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾[(٢)].

وبعد البعثِ محاسَبُون ومَجْزِيُّون بأعمالِهم، والدليلُ قولُهُ تعالى:

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾﴾[(٣)].

ومن كذبَ بالبعثِ كفرَ، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾[(٤)].

نشاطات

١

كتب اللهُ عزَّ وجلَّ الموتَ على الناس كُلِّهم حتى الأنبياءُ عليهم السلامُ فلا باقي إلا الله سبحانه وتقدس، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾[(٥)].

الموت ليس هو النهايةَ الأبديةَ، بل يَبْعث اللهُ الناسَ بعد موتِهم ليحاسِبَهم على ما عملوا في الدنيا.

عَبِّر بجملةٍ من عندك عن معنى البعثِ: ..............................

(١) سورة طه: الآية ٥٥.
(٢) سورة نوح: الآيات ١٧-١٨.
(٣) سورة النجم: الآية ٣١.
(٤) سورة التغابن: الآية ٧.
(٥) سورة الرحمن: الآيتان ٢٦-٢٧.

نشاطات

٢ نرى الأرضَ يابسةً جَرْدَاءَ، فإذا أنزلَ اللهُ عليها المطرَ أحياها؛ فأنبتت وأصبحت خَضْرَاءَ جميلةً، ما العلاقةُ بين هذا الأمرِ وبين البعثِ بعد الموتِ؟

..............................................................................................

..............................................................................................

ارجِعْ إلى مُصْحَفِكَ (سورة فصلت: آية ٣٩) واكتُبْها هنا:

..............................................................................................

..............................................................................................





## التقويم

١- استَدلَّ من الآياتِ السابقةِ في الدَّرْسِ على مايلي:

أ- أنَّ الإنسانَ يُقْبَرُ في الأرضِ بعد موتِهِ.

ب- الكفارُ ينكرون البعثَ.

ج- يجزي الله الإنسانَ من جِنْسِ عملِهِ.

٢- ما حُكْمُ من أنكر البعثَ بعد الموتِ؟

# مهمةُ الرُّسُلِ عليهم السلامُ

وأرسلَ اللهُ جميعَ الرُّسُلِ مبشرينَ ومُنْذِرينَ، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ﴾[1].

واولهم نوح عليه السلامُ وآخرُهم محمدٌ ﷺ. والدليلُ على أنَّ أوَّلَهم نوحٌ قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾[2].

وكلّ امَة بعث الله إليها رسولاً من نوح إلى محمد ﷺ يأمرهم بعبادةِ اللهِ وحده وينهاهم عن عبادةِ الطاغوتِ، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّـٰغُوتَ﴾[3].

وفرض الله على جميعِ عبادهِ الكُفْرَ بالطاغوتِ والإيمانَ باللهِ.

**نشاطات**

**١**

قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[4].

على اي شيءٍ تدلُّ هذه الآيةُ ممَّا تعلَّمْتَه في الدرسِ؟

..........................................................................................

(١) سورة النساء: الآية ١٦٥
(٢) سورة النساء: الآية ١٦٣
(٣) سورة النحل: الآية ٣٦
(٤) سورة الأحزاب: الآية ٤٠

## نشاطات

**٢**

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (١).

دَلتْ هذه الآيةُ الكريمةُ على أَنَّ مهمةَ جميعِ الرسلِ واحدةٌ، فما هي؟

........................................................................

**٣**

بالتعاون مع مجموعَتِكَ: عَدِّدْ ما تعرِفُهُ من أسماءِ الأنبياءِ عليهم السلامُ.

١- ............ ٢- ............ ٣- ............ ٤- ............

٥- ............ ٦- ............ ٧- ............ ٨- ............

## التقويم

١- ما مهمَّةُ الرُّسُلِ التي أرسلهم الله لها؟

٢- املَأْ الفراغَ فيما يلي:

أوَّلُ الرسلِ عليهم السلامُ هو ............، وآخِرُهم هو ............ .

(١) سورة النحل: الآية ٣٦

# ثانياً: الحديث

**الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:**

فالكتاب الذي بين يديك هو مقرر الحديث للصف الخامس في طبعته الجديدة، يسّر الله صياغة شرح أحاديث المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الفصل ، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الأحكام الشرعية التي وردت في الأحاديث في عبادتك ومعاملتك وعلاقتك بالآخرين والذي يقودك ـ بإذن الله ـ لخيري الدنيا والآخرة .

**وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :**

١- تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل الفهم وتتمكن من الاستيعاب بأيسر طريق.

٢- تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم ، والمرسخة للمعاني المراد منك إدراكها.



٣- مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال:

أ- **النشاطات التي تضمنها كل درس،** وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بالمعلومات المفيدة.

ب- **التعرف على مصادر التعلم المختلفة،** التي يمكن التوصل من خلالها إلى المعلومة وهي كثيرة متنوعة ، وتتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائط التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية والبحث من خلالها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد لها قبل الدرس بوقت كاف.



ج- **التقويم** : آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين، وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة بطبيعتها ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيه واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير ، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال أو نشاط ما ألا تتردد في استشارة معلمك .

كما أن هناك بعض المعلومات الإثرائية في نهاية بعض الدروس الهدف منها تدعيم الموضوع وتقديم معلومة بطريقة أخرى لها علاقة بالموضوع أو بجزء منه فلا تتردد في الاستفادة منها.

**نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله ، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك.**

## تحريم سبِّ الوالديْن

عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رضيَ اللهُ عنهما قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مِن الكبائرِ شَتْمُ الرَّجُلِ والِدَيهِ، قالوا: يا رسولَ الله، وهل يَشتُمُ الرجلُ والديه؟ قال: نعم، يَسُبُّ أبا الرجلِ فَيَسُبُّ أباه ويَسُبُّ أُمَّهُ فيسبُّ أُمَّهُ»(١).

الكبائر: هـي الذنوب والمعاصي العظيمة، مثل: الغيبة، النميمة.

الشتم: السَّبُّ وهو أن يتكلم في الإنسان بما يعيبه أو يؤذيه.

### التعريف بالراوي

**اسمه ونسبه:** عبدُالله بْنُ عمرو بْن العَاصِ القُرَشيُّ رضي الله عنهما، هو وأبوه صحابيان.

**من صفاته وأخباره:** أسلم قبلَ أبيه، ويُعَدُّ منَ صغَارِ الصحابة، كان عالمًا عابدًا كثيرَ الصِّيام وقِراءَة القرآنِ الكريم، وهو من حُفَّاظِ الحديث النَبويِّ المُكْثِرينَ من روايته، لأنَهُ كان عارفًا بالكتابة ويَكْتُبُ ما يسمعه من النبيِّ ﷺ.

**وفاته:** تُوفي سنة (٦٥ هـ).

### إرشادات في موضوع الحديث

١- الذنوبُ والمعاصي درجَاتٌ متفاوتةٌ، فمنها الذنوبُ الكبيرةُ، ومنها الذنوبُ الصغيرةُ.

٢- السَّبُّ والشتمُ واللَّعنُ من الأمور المحرمة الموقعة في الإثم.

٣- أن سَبَّ الوالدين عقوقٌ يُخْشَى أن يُحْرَمَ فاعلُه الجنةَ.

٤- من الذنوب الكبيرة سَبُّ الوالدين وشتمُهُما مباشرةً أو بالتسبُّب في ذلك.

٥- تحريمُ عُقُوق الوالدين، سواءً كان ذلك بالقول: كالسَّبِّ والشتمِ ورفعِ الصوتِ عليهما، أو كانَ بالفعل: كالضَّرْب وعدم تنفيذ أمرهما.

٦- يجبُ على المسلم أن يحفظَ لسانَهُ عن كُلِّ لَفظ سَيّءٍ وقبيح.

٧- إذا كان التسبُّبُ في شَتم الوالدين من الذنوب الكبيرة،فكيف بمن يَسبُّهما مباشرةً.

٨- سلامةُ الصحابة رضي الله عنهم مَن سَبِّ الوَالدين، حيثَ استغربوا أن يقعَ الرجلُ في سَبِّ والديهِ مباشرةً.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب لا يسب الرجل والديه برقم ٥٩٧٣، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان،باب بيان الكبائر وأكبرها برقم ١٤٦ واللفظ له.

**نشـــاط**

١ قال الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾

أ- استخرِجْ من الآيتينِ عملينِ محرَّمينِ تُجَاهَ الوالدينِ:

١- ....................

٢- ....................

ب - استخرِجْ من الآيتينِ عملينِ واجبينِ تُجَاه الوالدينِ:

١- ....................

٢- ....................

٢ ...لاً يعبِّر عن برِّكَ بوالديكَ تقومُ به بعد رجوعِكَ إلى منزلِكَ ...م بمشيئةِ اللهِ تعالى.

....................

....................

٣ ما أثَرُ الأصدقاءِ في تعوُّدِ الكلامِ الحسن أو القبيح.

....................

....................

....................

....................

٤ بالتعاونِ مع مجموعتِك اذكر صُوَراً من بِرِّ الوالدينِ وأُخْرَى تُقابِلُها.

| البِرُّ | العُقُوقُ |
|---|---|
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

## التقويم

١ قد ترى أو تسمعُ صُوَراً من عُقُوقِ الوالدين، سَجِّلْ ثلاثاً منها.
٢ بيِّن معنى قولِ الرسول ﷺ: (يَسُبُّ أبا الرجَلِ فيسُبُّ أباهُ).
٣ اذكر ما يقابلُ الكلماتِ التاليةَ:

| الكلمةُ | السَّبُّ | العقوقُ | الكبائرُ |
|---|---|---|---|
| ضِدُّها | | | |

٤ ما حُكْمُ سَبِّ الرجلِ إذا كان لن يَسُبَّ والدي؟
٥ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث رضي الله عنه؟

عن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالصِّدْق،

فإن الصِّدْقَ يهدي إلى البرِّ، وإن البرَّ يهدي إلى الجنةِ، وما يزالُ الرجلُ يَصْدُقُ ويتحرَّى الصِّدْقَ حتى يُكْتَبَ عند الله صِدِّيقاً، وإياكم والكَذِبَ، فإنَّ الكَذِبَ يهدي إلى الفُجُورِ وإنَّ الفُجُورَ يهدي إلى النَّار، وما يزالُ الرجلُ يكذبُ ويتحرَّى الكَذِبَ حتى يُكْتَبَ عند اللهِ كَذَّاباً»(١).

اقترح عُنواناً لموضوعِ الحديثِ واكتُبْهُ في الحقلِ المناسبِ.

## التعريف بالراوي

**اسمه ونسبه:** عبدُالله بنُ مسعودٍ الهُذَليُّ رضي الله عنه.

**من صفاته وأخباره:** كان من السابقينَ إلىَ الإسلام، وهو أوَّلُ من جهر بالقرآن الكريم بمكةَ، وهاجرَ الهجرتين إلى الحبشةِ ثم إلى المَدينةِ،أوصى النبيُّ ﷺ أن يُؤْخَذَ عنه القرآنُ، تولَّى تعليمَ النَّاسَ في الكوفةِ، ثم جعله عثمان أميرًا عليها.

**وفاته:** توفي سنةَ (٣٢ هـ) في المدينةِ النبوية.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)وما ينهى عن الكذب برقم ٦٠٩٤، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب،باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله برقم ١٠٥ واللفظ له.

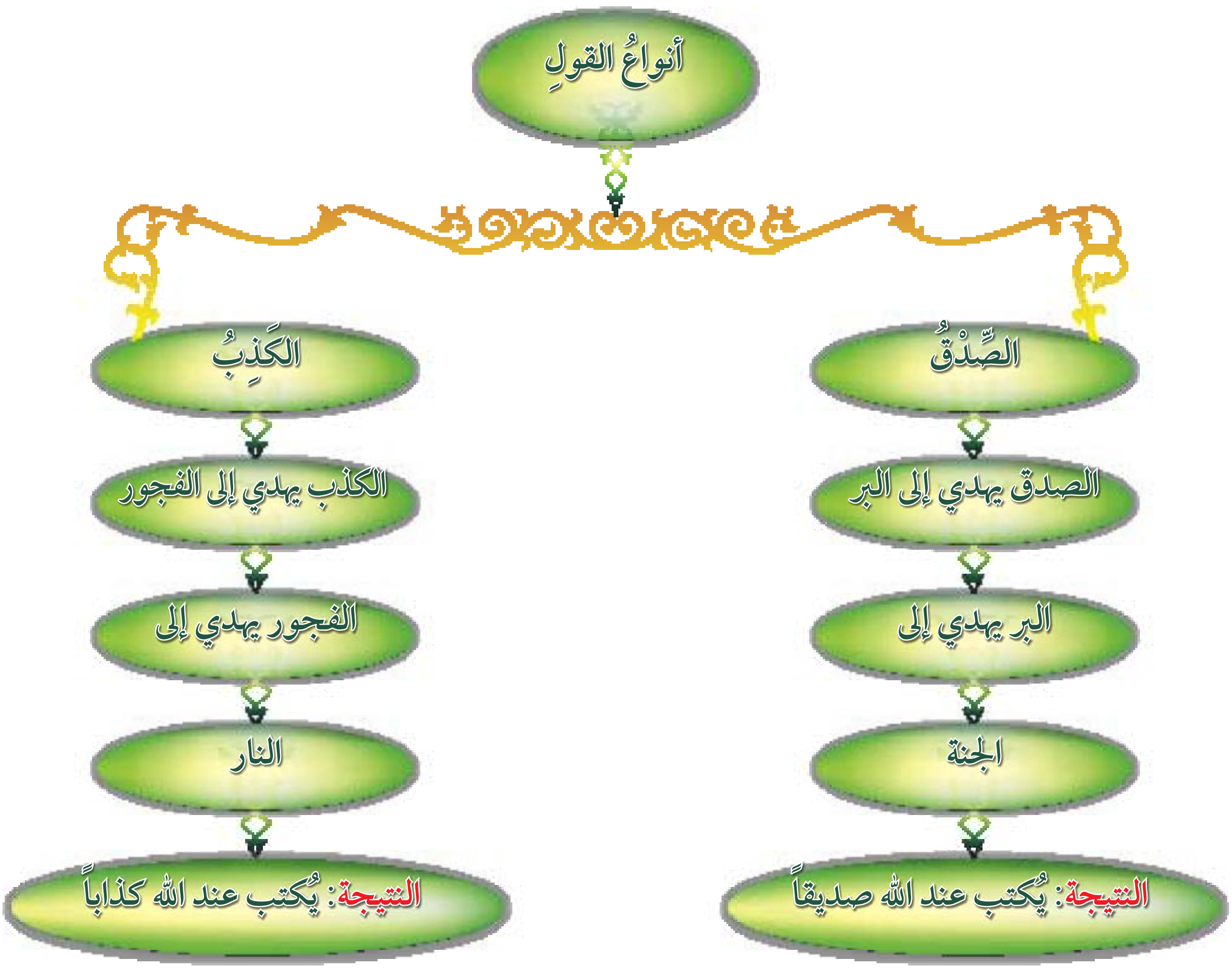
## إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١- حَثَّ الرسول ﷺ على الصدق، لأنه من الأسباب الموصلة إلى الخير والفضيلةِ، وحَذَّر من الكِذب، لأنه منَ الأسباب الموصلةَ إلى الشرِّ والرذيلةَ.

٢- المسلمُ الصادقُ فيَ قولِهِ وفعلِهِ محبوبٌ عند اللَهِ، وعند الناسِ ويؤَدِّي به صِدْقُهُ إلى الجنة.

٣- الكاذبُ فيَ فعله وقوله مُبْغَضٌ عند الله وعِند النَّاس ويؤدي به فعْلُه إلى النار.

٤- الصادق يثقُ به الناسُ ويصدِّقونه فيما يَقول، والكاذبُ لا يقبلُ الناسُ منه لاَحقّاً ولا باطلا.



## نشــاط

١ ضَعْ الكلمةَ في المكان المناسب:
(كذب - خان - غدرَ - فجرَ).
قال النبيُّ ﷺ : «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلةٌ منهنَّ كانت فيه خصلةٌ من النفاقِ حتى يَدَعَها:
إذا اؤتمن ...........، وإذا حَدَّث.........، وإذا عاهد...........
وإذا خاصم.........»[١].

٢ في المجموعةِ التاليةِ كلمةٌ مخالفةٌ، استخرِجْها مع بيانِ وجهِ المخالفةِ:

| المجموعة | الكلمة المخالفة | وجه المخالفة |
|---|---|---|
| الفجور،الغدر، البر. | | |
| الكرم،الشجاعة،النفاق. | | |

٣ (العملُ الصالحُ طريقٌ إلى عمل صالح آخرَ)
أ- ما الدليل على هذا الكلام مِنَ الحديثِ؟
ب- اكتُبْ ضِدَّ هذه الجملةِ.

..........................................................................

..........................................................................

٤ قال الله تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾[٢]، سَجِّل علاقةَ هذهِ الآيةِ بموضوعِ الحديثِ:

..........................................................................

..........................................................................

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب علامات المنافق برقم ٣٤
(٢) سورة ق الآية ١٨

٥ يقومُ المعلِّمُ بتشكيلِ مجموعتينِ:

| المجموعةُ الأولى<br>تكتبُ الآثارَ الحسنةَ للصِّدقِ | المجموعةُ الثانيةُ<br>تكتبُ الآثارَ السيئةَ للكذبِ |
| --- | --- |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |
| ........................ | ........................ |

## التقويم

١ لماذا لا يُحبُّ الناسُ الكاذبَ؟
٢ مِنْ خِلالِ ما مَرَّ معك، اذكر أربعاً من صِفَاتِ المسلمِ غيرَ ما ذُكِرَ في الحديث.
٣ هل هنَاك كَذِبٌ في العَمَلِ؟ وضِّحْ ذلك.
٤ ما صفات وأخبار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

# تحـريمُ الغِيْبَــةِ

عـــن أبـــي هريـــرةَ رضي الله عنه

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أتدرونَ ما الغيبةُ؟

قالوا: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال: ذِكْرُكَ أخاكَ بما يَكْرَهُ.

قيل: أفرأيتَ إن كان في أخي ما أقولُ؟

قال: إنْ كان فيه ما تقولُ فقد اغْتَبْتَهُ، وإنْ لم يكن فيه فقد بَهَتَّهُ»[1].

بَهَتَّهُ: افتريت عليه وظلمته.

## التعريف بالراوي

**اسمه ونسبه:** أبو هريرةَ، عبدُالرَّحْمَنِ بنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ رضي الله عنه.

**من صفاته وأخباره:** أَسْلَمَ في العامِ الذي فُتِحَتْ فيه خيبرُ سنة (٧) من الهجرةِ، لَازَمَ رسولَ الله ﷺ ملازمةً شديدة، وَهو أكثرُ الصحابة روايةً للحديث.

**وفاته:** تُوفي سنة (٥٧ هـ) رضي الله عنه.

## إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١- وجوبُ احترامِ أعراضِ المسلمينَ.

٢- على المسلم أنْ يبتعدَ عن ذكر عيوب المسلمينَ ولو كانت فيهم.

٣- حُرِّمَتْ الغِيبَةُ والبُهتانُ وغيرُهما مِنَ الأخلاقِ الذميمةِ؛ لأنها تجلبُ الحقْدُ والكراهيةَ بين المسلمينَ.

٤- وجوبُ حفظ اللِّسانِ وتَرْكِ الكلامِ فيما لا فائدةَ فيه.

٥- الغِيبةُ والنميمةُ من أشدِّ أمراضِ اللِّسانِ المعنويةِ.

(١) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب،باب تحريم الغيبة برقم ٧٠.

## نشــاط

١ **بيَّن النبيُّ ﷺ معنى الغِيبةِ في هذا الحديثِ، فما هي؟**

..........................................................................................

٢ في كتاب الله تعالى آيةٌ تدلُّ على تحريم الغِيبة مع تشبيهها بمثال يُنَفِّر من فعْلِهَا. بتَرتيبك لهذه الحروف تستَطيعَ تَسجيل اسْمِ السورَةِ ثم التعرُّفَ على بقيةِ إجاباتِ النشاطِ:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ال | ر | ت | ح | ا | ج |

اسمُ السورة: ..........................................

الآيةُ ورقمُها: ..........................................

المشبَّهُ به: ..........................................

الفائدةُ من المثالِ: ..........................................

٣ قارِنْ بين الغِيبةِ والبُهتانِ من حيثُ:

| جوانِبُ الاتفاقِ | جوانِبُ الاختلافِ |
|---|---|
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | .............................. |

٤ ما رأيُك في وجودِ الغِيبةِ عند الناسِ؟

نادرة | كثيرة | كثيرة جدًا

**علاج الغيبة** ..........................................................

٥ بالتعاوُنِ مع مجموعتِك اقترح ثلاثَ وسائلَ لحفظِ اللِّسانِ من الغِيبةِ:

..........................................................................

..........................................................................

## التقويم

١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ.

الغِيبةُ هي:

- ⬡ الكذبُ على الآخرينَ والاستهزاءُ بهم.
- ⬡ ذِكْرُ المسلمِ وهو غائبٌ بما يكره.
- ⬡ ذِكْرُ المُسلِمَ للإفسادِ بينه وبين الناسِ.

٢ اذكُرْ ثلاثةً من أضرارِ الغِيبةِ.

٣ لماذا لا يجوزُ للمسلِمِ ذِكْرُ عُيُوبِ الآخرينَ؟

٤ من راوي الحديث؟ ومتى توفي رضي الله عنه؟

## فَضْلُ سورةِ الإِخْلاصِ والمُعَوِّذتينِ

النائمُ ضعيفٌ ومُعَرَّضٌ للأذى وقد يَسَّر اللهُ له من العباداتِ والأذكار ما تحفظه من الشرِّ، ومن ذلك ما ورد في الحديثِ التالي:-

عن عائشةَ رضيَ الله عنها: «أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كُلَّ ليلةٍ جَمَعَ كَفَّيهِ ثم نَفَثَ فيهما فقرأ فيهما (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ بربِّ الفلق) و(قل أعوذ بربِّ الناس)، ثم يَمْسَحُ بهما ما استطاع من جسدِه، يبدأ بهما على رأسِه ووجهه وما أقبل من جسدِه يفعلُ ذلك ثلاثَ مراتٍ»(١)

أوى: تهيأ للنوم.

النفث: نفخ خفيف.

الفلق: الصبح.

أعوذ: ألتجئ وأعتصم بالله.

### التعريف بالراوية

- اسمها: الصحابيةُ الجليلةُ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ بنتُ أبي بكر الصديق رضيَ اللهُ عنهما.
- صفاتها وأخبارها: زوجةُ الرسول ﷺ، اشتهرت بعلمِها وفِقْهِها، روت كثيرًا من الأحاديث.
- وفاتها: توفيت سنة (٥٧) هـ.

اكتُبْ معلومتينِ تعرفهما عن والدِ راويةِ الحديثِ رضي الله عنه:

١-

٢-

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات برقم ٥٠١٧، ومسلم في كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث برقم ٢١٩٢.

### إرشاداتٌ في موضوع الحديث

- ١ السُّنَّة عندَ النوم، أَن يقرأَ المسلمُ السُّوَرَ الثلاثَ، وينْفُثَ في يديه، ويمسحَ بهما ما استطَاعَ من جسده ثلاثَ مراتٍ كما فعلَ النبيُّ ﷺ.
- ٢ يُسَنُّ أن يقرأَ المسلمُ عند النومِ آيةَ الكُرْسِيِّ فإنَّ من قرأها يحفظه الله ولا يقربُه شيطانٌ حتى يُصْبِحَ.
- ٣ مِنْ رحمة الله بعباده أَنْ شرع لهم هذه الأذكارَ عند النوم.
- ٤ على المسلم أن يكون قويَّ الصِّلَةِ بالله تعالى في كُلِّ أحَواله.
- ٥ يُسَنُّ للمسلمَ أن يُحَافِظَ على هذِه الأذكارِ لأجل حصولِ الأَجرِ من اللهِ تعالى وحِفُظ الله له.
- ٦ النَّومُ هو الموتَةُ الصُّغْرى، فإذا استيقظَ المسلمُ فَلْيحمد الله بعد استيقاظِهِ قائلاً: «الحمدُ اللهِ الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النُّشُورُ».

### نشـــاط

١ هذه السُّوَرُ الثلاثُ لها أسماءُ خاصَّةٌ تُسَمَّى بها، سَجِّلها في الحَقْلِ التالي:

| السُّورةُ | الاسمُ الخاصُّ | السببُ |
|---|---|---|
| قل هو الله أحد | | |
| قل أعوذ برب الفلق | | |
| قل أعوذ برب الناس | | |

٢ للنومِ سُنَنٌ أُخْرَى غيرُ ما ذُكِرَ في الحديثِ، اذكر اثنتينِ منها.

١- ..................................................

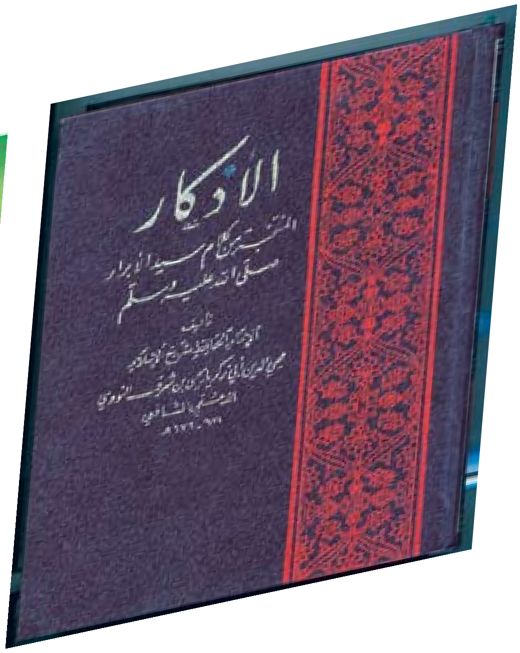
٢- ..................................................

٣ بالتعاونِ مع مجموعتِك عَلِّل: لماذا يُحَافِظُ المسلمُ على الأذكارِ.

١- ..................................................

٢- ..................................................

٣- ..................................................









## التقويم

١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

أـ سورة (قل هو الله أحد) تعدل:

⬡ رُبُعَ القرآنِ ⬡ ثُلُثَ القرآنِ ⬡ نصْفَ القرآنِ.

ب- تستحبُّ قراءةُ هذه السُّوَرِ الثلاثِ عندَ:

⬡ الأكْلِ ⬡ دُخولِ المنزلِ ⬡ بعد كُلِّ صلاةٍ.

٢ عَدِّدْ ثلاثاً من السُّنَنِ التي تُفعلُ قبلَ النَّومِ.

٣ للنَّومِ فوائِدُ للجِسْمِ عَدِّدْ ثلاثاً منها.

٤ من راوية الحديث وما صفاتها وأخبارها رضي الله عنها وعن أبيها.

# مِنْ آدابِ قضاءِ الحاجةِ

عن أنسٍ ﵁ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا دخَلَ الخلاء قال: «اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبُثِ والخبائثِ»[1].

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبيَّ ﷺ كان إذا خرج من الخلاء قال: «غُفْرانَك»[2].

- إذا أراد الدخولَ.
- مكانُ قضاءِ الحاجةِ.
- ذكورُ الشياطينِ.
- إناثُ الشياطينِ.
- أسألُك المغفرةُ.

## التعريف بالراوي

**اسمه ونسبه:** هو أنسُ بنُ مالك الأنصاريُّ ﵁.

**من صفاتِه وأخباره:** من فقهاءِ الصحابة وعلمائهم، خَدَمَ رسولَ الله ﷺ عَشْرَ سنين مُنْذُ أن كان عمره عَشرَ سنينَ، دعا له الرسولُ ﷺ بطولِ العُمُر وكثرةِ الولد وبركةِ المال فما مات إلا وقد رأى (١٠٠) من ذُرِّيتِه، وعمرُه (١٠٣) سنين وكان آخِرَ من مات من الصحابةِ بالبصرةِ.

**وفاته:** توفي سنةَ (٩٣هـ).

## التعريف بالراوية

مَرَّت بك ترجمةٌ لهذه الراوية مِنْ قَبْل، أكتُب ما تعرفه عنها؟

**اسمها:** ............................................................ .

**صفاتها وأخبارها:** ............................................................ .

**وفاتها:** ............................................................ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء،باب ما يقول عند الخلاء برقم ١٤٢، ومسلم في كتاب الحيض،باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء برقم ١٢٢.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة،باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء برقم ٣٠، والترمذي في كتاب الطهارة باب ما يقول إذا خرج من الخلاء برقم ٧ وقال:حديث حسن غريب.

## إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

-١ لقضاء الحاجة آدابٌ يُسَنُّ للمسلمِ أن يتعلَّمَها ويطبِّقَها.
-٢ يُسَنُّ عند دخول الخلاء أن يقولَ: «اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبُثِ والخبائث»[1]، ويُسَنُّ عند الخروج قول: «غفرانَك».
-٣ على المسلَم أن يحرِصَ على الأذكارِ الشرعيةِ فإنَّها تحفظُه بإذنِ اللهِ من الشياطينَ.
-٤ لا يجوزُ للمسلمِ أنْ يتكلم أو يَذْكُرَ الله في مكانِ قضاءِ الحاجةِ، فالله سبحانَهُ وتعالَى يُنزَّهُ ذكْرُهُ عن هذه الأماكن.
-٥ لا يجوز استقبال القبلةَ واستدبارها أثناء قضاء الحاجة.

### نشـــاط

١ يكمل الطالب الفراغ:



يسن الدخول إلى الخلاء بالرجل ..........



يسن الخروج من الخلاء بالرجل ..........

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عزوجل برقم ٦٤٠٧.

## نشـــاط

٢ نستنتجُ من الحديث أنَّ من أماكنِ الشياطينِ الحماماتِ وأماكنَ القاذوراتِ وَضِّحْ ذلِكَ:

..........................................................................................

..........................................................................................

٣ بالتعاونِ مع زميلِك اكتُبْ الآدابَ العمليةَ أثناءَ قضاءِ الحاجةِ:

١- ..........................................................................................

٢- ..........................................................................................

٣- ..........................................................................................

٤ بجُهْدٍ جماعيٍّ يُعِدُّ الطلابُ لافتات بآداب وأذكارِ الخلاءِ، يراجِعُها المعلِّمُ وتوضع على دوراتِ المياهِ في المدرسَة.

٥ اذكر بعضَ الأمثلةِ لأمورٍ يُستعاذُ منها:

١- ..........................................................................................

٢- ..........................................................................................

٣- ..........................................................................................

## التقويم

١ بمَ اشتهرت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها؟

٢ لمَ لا يجوزُ ذِكْرُ اللهِ تعالى في مكانِ قضاءِ الحاجةِ؟

٣ يَجْدُرُ بالمسلِم أن يكونَ دائِمَ التعلُّقِ باللهِ تعالى والالتجاءِ إليه، كيف تستفيدُ ذلك من الحديث؟

٤ ما دعاء الرسول ﷺ لأنس بن مالك رضي الله عنه

## من آدابِ العُطَاسِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن رسولِ الله ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أحدُكم فليقل: الحمدُ لله، وليقل له أخوهُ أو صاحِبُه: يَرْحَمُكَ الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يَهْدِيكُمُ الله ويُصْلِحُ بالَكُم»[1].

### التعريف بالراوي

مَرَّت بك ترجمةٌ لهذا الراوي مِنْ قَبْل، أكتُب ما تعرفه عنه؟

اسمه ونسبه: ............................................................ .

من صفاته وأخباره: ............................................................ .

وفاته: ............................................................ .

### إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١- من مزايا دين الإسلام أنْ شرع الارتباطَ بذِكْر الله في جميع الأحوال، ومنها العُطَاسُ.

٢- من السُّنَّة للَعاطس أن يحمدَ الله تعالى بعدَ عُطَاسه فيقوَل: (الحَمدُ لله).

٣- إذا سَمِعَ المسلمُ مَنْ يَعطسُ ثم حَمِدَ الله فيجبُ تشميتُه والدعاءُ له بالرحمة فيقول: (يرحمك الله).

٤- من السُّنَّة للعاطسِ إذا سمع من قال له: يرحمك الله أنْ يقول: (يَهْدِيكُمُ الله ويُصْلِحُ بالَكُمَ).

٥- إذا عَطَسَ زميلُك ولم يَحْمَد الله فَذَكِّرْهُ بذلك، لأنَّه من الأمر بالمعروفِ والخير.

٦- حثَّ الإسلامُ على هذه الأدعيةِ لما لها من إيجادِ المحبة بينَ المسلمينَ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب إذا عطس كيف يشمت رقم ٦٢٢٤،وأبو داود في السنن،باب ما جاء في تشميت العاطس رقم ٥٠٣٣.

## نشـــاط

١ أَخْتارُ مِن التالي المناسبَ:
عندما أَعْطِسُ:

أ- أَعْطسُ في وجهِ الآخرينَ. ○
ب- أَخَفْضُ صوتي بالعُطاسِ. ○
جـ- أَرْفَعُ صوتي بالعُطاسِ. ○

٢ يستحبُّ للمسلم أن يُكافِئَ من أحسن إليه ويدعُوَ له)
يف تستدلُّ على هذهِ العبارةِ من الحديثِ؟

.................................................................................................

.................................................................................................

٣ الرجوع إلى مصادرِ التعلُّم سَجِّلْ الإجابةَ الباقية:

ال النبيُّ ﷺ: «إن الله يحبُّ العطاسَ ويكرهُ التثاؤُبَ»[١].
١ـ أَحَبَّ اللهُ العُطاسَ لما فيه من ذِكْرِ الله سبحانه وتعالى.
٢ـ كَرِهَ اللهُ التثاؤُبَ لما فيه من: .................................................

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب برقم ٦٢٢٣.

## التقويم

**١** اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

ـ من فوائِد تشميتِ العاطسِ:

١ حصولُ الصحَةِ والعافَيةِ.

٢ التعرفُ على الآخرين.

٣ نشر المحبة والألفة.

**٢** ما حُكْمُ تشميتِ العاطسِ؟

**٣** لماذا نحمدُ اللهَ بعد العُطَاسِ؟

**٤** لخص ما تعرفه عن راوي الحديث رضي الله عنه.

### معلوماتٌ إثرائيةٌ:

**لماذا يعطس الإنسان؟**

العطاس هو إطلاق الهواء دفعة واحدة عبر الأنف والفم لطرد الغبار والجراثيم الداخلة إلى الأنف وجهاز التنفس، وفي داخل الأنف جلد رقيقٌ يعرف بالغشاء المخاطي، عندما يمسُّه الغبار أو ينزل إليه سائل من الرأس يُحدث إزعاجاً حاداً فيه، هذا الإزعاج هو المسبِّب للعطاس، ولما كان العطاس مظنّة لخروج كثير من المكروبات والجراثيم طُلِب من العاطس ألا يؤذي الناس بما يخرج من أنفه وفمه أثناء العطاس، ولهذا اسُتحِبَّ للعاطس أن يحمد الله على هذه النعمة.

..............................................................

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رجلاً
قال للنبيِّ ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضَبْ
فردَّدَ مراراً قال: لا تغضَبْ» (١).

اقترح عُنواناً مناسباً لموضوعِ الحديثِ وسَجِّلْهُ في موضِعِه.

## التعريف بالراوي

مَرَّت بك ترجمةٌ لهذا الراوي مِنْ قَبْل، اكتُب ما تعرفه عنه؟

اسمه ونسبه : ..............................................................

من صفاته وأخباره: ..............................................................

وفاته: ..............................................................

## إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١- دلّ الحديثُ على حرْصِ الصحابةِ رضيَ اللهُ عنهم على وصايا الرسول ﷺ.

٢- الغَضَبُ أمرٌ فطْريٌّ عندَ وجود سببه، والشيطانُ يستغلّه ليوقعَ المسلمَ فيما يَضُرُّه.

٣- على المسلم أنَ يتجنَّبَ الأسبابَ الجالبةَ للغضب لئلَّا يقعَ فيه.

٤- الحلْمُ والتَأنِّي وسعَةُ الصدر من الصفات الحميدة التي على المسلم أن يتصفَ بها، فإذا غَضِب فعليه أن يكتمَ غضبَهُ، وقد ورد الحَثُّ على ذلك في قولِه تعالى ﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ﴾ (٢)

٥- يشرعُ لمن غضبَ أن يفعل التالي:

أ- الاستعاذَةُ من الشيطانِ الرجيمِ.

ب- ذكْرُ الله عز وجل.

جـ- الوُضُوءُ.

د- تغييرُ الحالةِ التي هو عليها.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب رقم ٦١١٦.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٣٤.

## نشـــاط

١ كيف تتصرفُ في الحالاتِ التاليةِ:

| الحالة | التصرُّف |
|---|---|
| سَخِرَ منك صديقُك. | |
| زميلُك يلعبُ في الصلاة. | |
| الذي بجوارِك في المقعد أَتْلَفَ أدواتِك المدرسيةَ | |

٢ برجوعك إلى كتاب الله تعالى:

ـ اكتب الآية رقم (١٣٤) من سورة آل عمران.

.................................................................................................

.................................................................................................

ـ والآية رقم ٣٧ من سورة الشورى.

.................................................................................................

.................................................................................................

ـ بيِّن علاقتَهما بموضوعِ الحديثِ:

.................................................................................................

.................................................................................................

٣ ينقسمُ التلاميذُ إلى مجموعتينِ: مجموعةٍ تذكرُ فوائِدَ الحِلْمِ، والأخرى تُعَدِّدُ مضارَّ الغَضَبِ:

| مَضَارُّ الغضبِ | فوائِدُ الحِلْمِ |
|---|---|
| | |

٤ في المجموعةِ التاليةِ من الكلماتِ كلمةٌ لا تنتمي إلى المجموعةِ، بيِّنها مع ذِكْرِ السبَبِ:

| السبب | لا تنتمي | الكلمات |
|---|---|---|
| | | الحِقْدُ، الحَسَدُ، العَفْوُ |
| | | الانتقامُ، الحِلْمُ، المسامحةُ |

## التقويم

**١ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:**

من نتائجِ الغضب:

⬡ يُوَلِّدُ البغضَاءَ ⬡ يزيلُ الشَّحْناءَ ⬡ يُعَلِّمُ الصَّبْرَ.

⬡ يوطِّدُ العلاقاتِ.

**٢ لماذا كَرَّرَ النبيُّ ﷺ هذه الوصيةَ على الصحابِيِّ رضي الله عنه؟**

**٣ متى يغضبُ المسلمُ؟ ومتى لا يغضبُ؟**

**٤ بين أبرز الصفات التي تميز بها راوي الحديث رضي الله عنه.**

........................................................................

عن عبدِ الله بن مسعود

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رُسول اللّه ﷺ: «لا يدخلُ الجنةَ مَنْ كان في قلبه مثقالُ ذرَّة من كِبْر» قال رجلٌ: إن الرجلَ يُحبُّ أن يكونَ ثوبُهُ حسناً ونَعْلُه حسنةً، قال ﷺ: «إنَّ اللهَ جميلٌ يُحبُّ الجَمَالَ، الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ وغَمْطُ النَّاسِ» (١).

مثقال ذرة: أي وَزْنَ ذَرَّة، والمقصودُ الشيءُ القليلُ من الكِبْرِ

بطر الحق: إنكار الحق ترفعاً وتجبراً.

غمط الناس: احتقار الناس.

اقترح عُنواناً مناسباً لموضوعِ الحديثِ وسَجِّلْهُ في موضِعِه.

## التعريف بالراوي

مَرَّت بك ترجمةٌ لهذا الراوي مِنْ قَبْل، اكتُب ما تعرفه عنه؟

اسمه ونسبه : ...................................................................................................

من صفاته وأخباره: ...................................................................................................

وفاته: ...................................................................................................

## إرشادات في موضوع الحديث

١- حَرَّمَ الإسلامُ الكِبْرَ، وهو عدمُ قَبول الحقِّ واحتقارُ الناس.

٢- الإسلامُ دينُ النظافة فعلى المسلم أنَ يكون نظيفا في ثوبه وَبدنه.

٣- كما يحرِصُ المسلمُ على نظافة ظاهره، فعليه أن يعتني بَنظافةِ قلبِه من كل حقْد وحَسَد وسُخرية بالآخرين.

٤- على المَسلمً أن يحترِّمَ الكبيرَ ويعطف على الصغير.

٥- يجبُ على المسلم قبول الحق، لأنَ رَدَّهُ من الكِبْرِ.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان،باب تحريم الكِبر وبيانه رقم ١٤٧.

## نشـــاط

١



ماذا تلاحظ ......................

ما علاقة الصورة بالحديث........

........................................



ماذا تلاحظ ......................

ما علاقة الصورة بالحديث........

........................................

٢

التكبُّرُ منه ما هو بالفعل ومنه ما هو بالقول، في الجدول التالي مَثِّل على ذلك:

| التكبُّرُ بالفعل | التكبُّرُ بالقول |
|---|---|
| | |
| | |
| | |

٣ اكتُبْ رسالةً إلى صديقٍ لك رأيتَ منه أوصافاً تدلُّ على وجود الكِبْرِ فيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

من:

إلى:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد

أخي في الله

٤ التواضُعُ من الصفاتِ الحميدة، وهو ضدُّ الكبْر، بالتعاونِ مع مجموعتِك اذكر ثلاثًا مِن التصرفاتِ الدالَّةِ على التواضُعِ:

١- ..........

٢- ..........

٣- ..........

## التقويم

١ العنايةُ بالملبسِ أمرٌ مشروعٌ، فمتى يُذَمُّ فاعِلُه؟

٢ حثَّ الإسلامُ على النظافةِ، اذكر سببينِ لذلك.

٣ لماذا حَرَّمَ الإسلامُ الكِبْرَ؟

٤ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث رضي الله عنه ؟

### معلومات إثرائية:

قال الشاعر

تواضَعْ تكن كالنجمِ لاحَ لناظر
على صَفَحَاتِ الماءِ وهو رفيعُ

ولا تكُ كالدخانِ يعلو بنفسه
على صَفَحَاتِ الجوِّ وهو وضيعُ

# التحذيرُ من العَبَثِ بالنَّارِ

المسلمُ يؤمنُ بقضاءِ اللهِ وقَدَرِه، وهو مأمورٌ باتخاذِ الأسبابِ التي فيها دَفْعٌ لوقوعِ ما يؤذيه، وعليه أن يبتعدَ عن الوقوعِ فيما يجلبُ له الضررَ، ومنه ما ورَد في هذا الحديث:

عن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه قال: احترقَ بيتٌ على أهلِه بالمدينةِ من الليلِ، فلما حُدِّثَ رسولُ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّ هذه النَارَ إنَّما هي عَدُوٌّ لكم، فإذا نِمْتُم فأطفئوها عنكم**»[(١)].

## التعريف بالراوي

**اسمه ونسبه :** أبو موسى عبدُالله بنُ قيسِ بنِ سُلَيم، الأشعريُّ رضي الله عنه.

**من صفاته وأخباره** كان من قُرَّاءِ الصحابةِ وفُضلائهِم ومن أحسنِهم صوتاً في القراءةِ ومن أكثرِهم علماً، سمع النبيُّ ﷺ قراءَته فقالَ له: «لقد أوتيتَ مِزْماراً من مزاميرِ آلِ داودَ».

**وفاته** توفي سنة (٤٢) هـ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان،باب لاتترك النار في البيت عند النوم رقم ٦٢٩٤، ومسلم في كتاب الأشربة،باب الأمر بتغطية الإناء رقم ١٠١ واللفظ له.

## إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١- حَرِصَ الإسلامُ على سلامةِ الناسِ في أجسادِهم ومنازِلهم، كما حَرِصَ على سَلامةِ عقيدتِهم وأعمالِهم.

٢- يجبُ على الإنسانِ أن يبتعدَ عن كُلِّ ما يسببُ له ضرراً على نفسِه أو على غيرِه.

٣- على المسلمِ أن يتفقَّدَ منزلَهُ قبلَ النومِ فيطفئُ الغازَ وغيرَهُ.

٤- ينبغي اتخاذُ وسائلِ السلامةِ من الحرائقِ، مثل: وَضْعِ الطفايةِ في المنزلِ والسيارةِ.

٥- يجبُ اجتنابُ العبثِ بالنارِ واللعبِ بها سواءً في البيتِ أو البرِّ أو غيرِهما، ويدخل في ذلك ما يُسَمَّى بالألعابِ الناريةِ لما فيها من أضرارٍ كثيرةٍ.









### نشـــاط

١ أكمل من خلالِ الجدولِ التالي ما يتعلقُ بوسائلِ السلامةِ:

| الموضوع | الخطوات المتَّبعة |
| --- | --- |
| وجودُ رائحةِ غازٍ في المنزلِ. | |
| ارتفاعُ حرارةِ التوصيلاتِ الكهربائيةِ. | |
| تغيُّرُ صوتِ المكيِّفِ بشكلٍ مزعجٍ. | |
| وقوعُ حريقٍ - لا قدَّر الله - في المنزلِ. | |

٢ قد يحتاجُ الإنسانُ في فصل الشتاء إلى التدفئة بالنار أو غيرِها، بالتعاونِ مع مجموعتِك: اكتُبْ إرشادَاتٍ لمَنْ أراد أنْ يَعمل ذَلك:

١- ..................................................

٢- ..................................................

٣- ..................................................

٣ يستقبلُ الإسعافُ في المستشفيات أيامَ الأعياد حالاتٍ لبَعض الشباب بسببِ التساهُل في الألعاب الناريَّة، اكتُبْ رسالةً توجِّهُها لمن يقومُ بمثل هذه الأعمال مع ذِكرِ أمثلةٍ لهذه الحوادِثِ.



شاركْ في الإذاعة المدرسيةِ بإلقاءِ برنامجٍ عن وسائِلِ السلامةِ في المنزِلِ الواجب توافرُها.

٥ هناك علاقةٌ بين المحافظةِ على البيئةِ وبينَ إشعالِ النارِ قُرْبَ الأشجارِ، سَجِّلْ ذلك:

..................................................

..................................................

..................................................

..................................................

## التقويم

١ عَدِّدْ وسائلَ السلامةِ التي وردت في الحديثِ.

٢ اذكُرْ ثلاثاً من الوسائلِ الحديثةِ للسلامةِ من الحرائقِ.

٣ أبو موسى الأشعريُّ كان يتميَّزُ بِمِيزَةٍ بين الصحابةِ، اذكُرْها؟

# مِنْ آدابِ الأَكْلِ

عن عُمَرَ بْـــن أبي سَلَمَــةَ رضيَ اللهُ عنهما قال: كنتُ غلامًا في حَجْرِ النَّبيِّ ﷺ وكانت يدي تطيشُ في الصَّحْفَةِ فقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا غلامُ سَمِّ اللهَ وكُلْ بيمينِكَ وكُلْ مما يليكَ»(١).

تـربَّى في بيتِ رسولِ اللهِ ﷺ.

تـتـحـركُ ولا تـقـتـصرُ على مكانٍ واحدٍ.

إناءٌ يوضع فيه الأكــلُ يشبه الصحنَ.










## التعريف بالراوي

**اسمه ونسبُهُ:** هو عُمَرُ بنُ أبي سلمةَ المخزوميُّ.
**صِفاتُهُ:** وُلِدَ في السنةِ الثانيةِ من الهجرة، وأمُّه أمُّ سلمةَ زوجةُ الرسولَ ﷺ.
**وأخبارُه:** تربَّى في بيتِ النبوةِ، تولى إمارةَ البحرين(٢) في خلافة علي رضي الله عنه.
**وفاتُه:** توفي سنةَ (٨٣)هـ.

## فكِّر

كم يكون عمره حين مات رضي الله عنه:

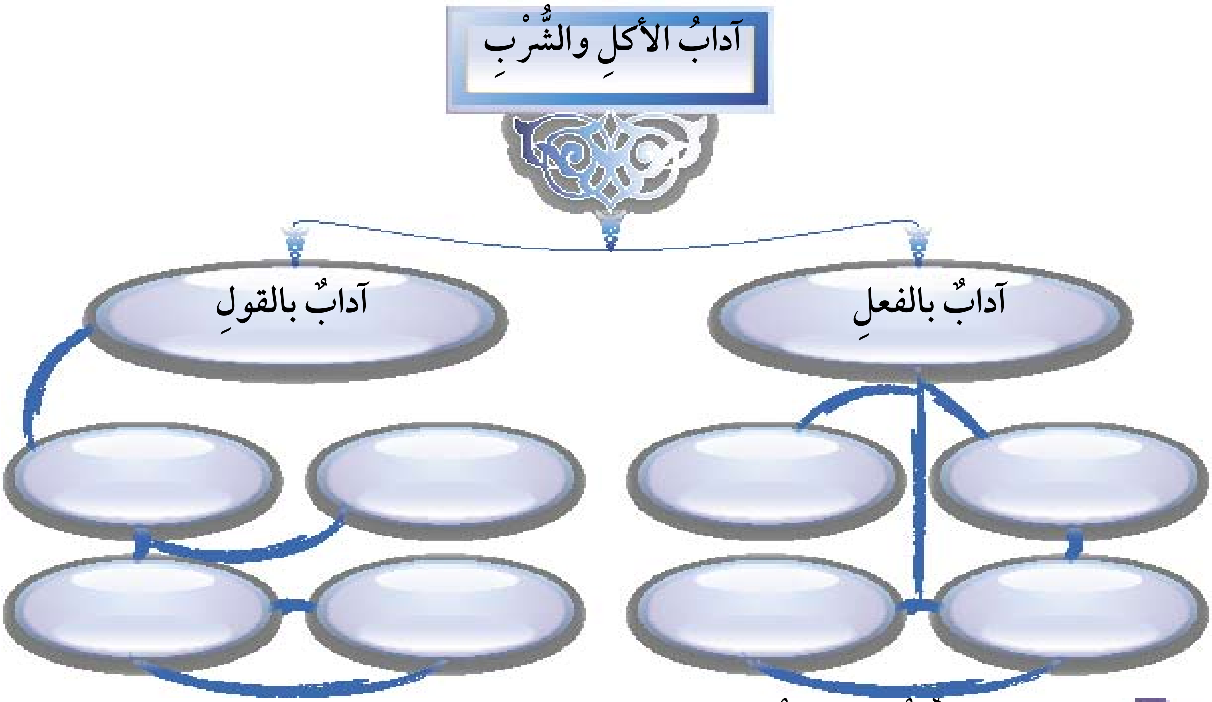
## إرشاداتٌ في موضوع الحديث

١- الطعامُ والشرابُ نِعمةٌ عظيمةٌ من نعَمِ الله تعالى على عباده، فيجب شُكْرُ اللهِ عليها.
٢- على المسلم أن يبدأ الأكل بقوله: (بِسمِ اللهِ) وإذا انتهى أنَ يقول: (الحمدُ للهِ).
٣- يأكل المسلمُ مما يليه حتى لا يُقَذِّرَ الطعامَ على غيرِه.
٤- العبثُ بالطعامِ يخالفُ شكرَ النِّعْمةِ.
٥- على المسلمِ أن يُرْشِدَ غيرَهُ إلى آدابِ الأكلِ والشُّرْبِ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين رقم ٥٣٧٦ واللفظ له، ومسلم في كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامها رقم ١٠٨.
(٢) المراد بها المنطقة الشرقية حاليًا.

## نشـــاط

١ في الجدول التالي اكتُبْ بعضاً من آداب الأكلِ والشُّرْب:



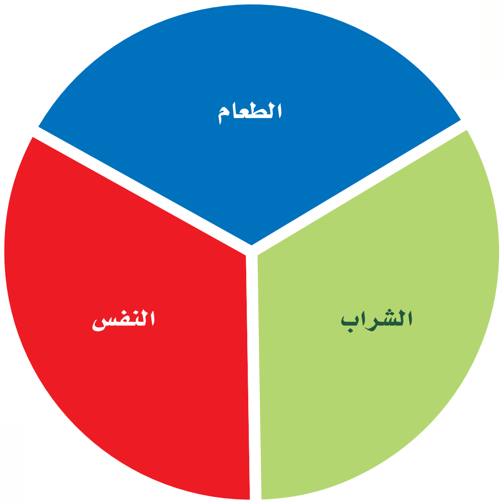

ـ يكتُبُ الطالبُ في الحقولِ ما يناسبها.

٢ التصرُّفاتُ التاليةُ تقعُ من بعضِ الطلابِ أثناءَ تناولِ الطعامِ في المدرسةِ، فما توجيهُك لهم؟

| التصرفاتُ | التوجيهُ |
|---|---|
| رَمْيُ بقايا الطعام. | |
| الأكلُ باليدِ اليُسْرَى. | |
| تَرْكُ التسميةِ قبلَ الأكلِ. | |
| تَرْكُ حَمْدِ اللهِ بعد الأكلِ. | |

٣ املأ الحديثَ بالاستعانةِ بالرسم التالي:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«ما مَلأَ آدمي وعاءً شرّاً من بَطْنٍ بِحَسْبِ ابن آدم أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فإن كان لا محالةَ فَثُلُثٌ.........، وثُلُث.........، وثُلُثٌ............»[1].




٤ اقترح حلولاً لمن توافرت عنده أطعمةٌ كثيرةٌ بعد مناسبةٍ عائليةٍ:

١- ..........................................................................

٢- ..........................................................................

٣- ..........................................................................




٥ يتعاونُ الطلابُ في جمعِ هواتفِ المبرَّاتِ الخيريةِ في المنطقةِ التي تستقبلُ فائِضَ الأطعمةِ، وتوضع في ورقةٍ تُعَلَّق في مكانٍ مناسبٍ من المدرسةِ.

٦ اقترحْ أفكارًا للتصرُّفِ في بقايا الأطعمةِ التي في المدرسةِ؟

..........................................................................................

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الزهد باب ماجاء في كراهية كثرة الأكل برقم ٢٣٨٠.

## فكّر

مر بك سبعة من الصحابة رواة الأحاديث وهم «عبدالله بن عمرو بن العاص، عبدالله بن مسعود، أبوهريرة، عائشة، أنس بن مالك، أبو موسى الأشعري، عمر بن أبي سلمة» رضي الله عنهم.

رتبهم على حسب وفاتهم «-٣٢ -٥٧ -٩٣ -٦٥ -٤٢ ٨٣»

| اسم الصحابي | سنة وفاته | مكان الوفاة إن وجد |
|---|---|---|
| .......................... | .......................... | .......................... |
| .......................... | .......................... | .......................... |
| .......................... | .......................... | .......................... |
| .......................... | .......................... | .......................... |
| .......................... | .......................... | .......................... |
| .......................... | .......................... | .......................... |
| .......................... | .......................... | .......................... |

## التقويم

١ عَدِّدْ خمسةً من آدابِ الأكلِ.

٣ ما فائدةُ التسميةِ عند الأكلِ؟

٤ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث ﷺ ؟

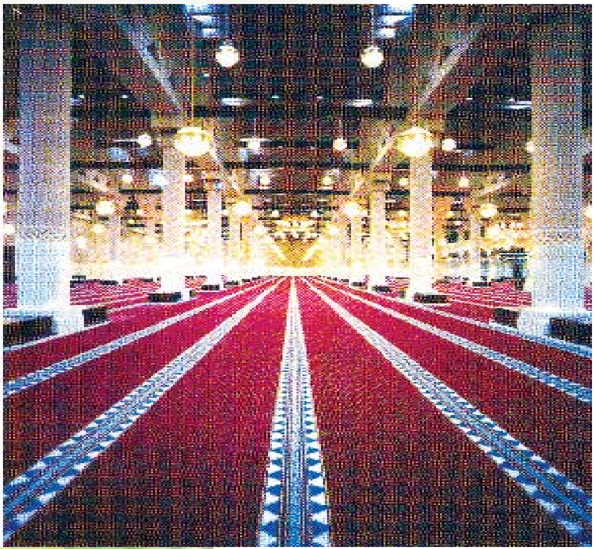
الدرس الأول

٦

# صَلاةُ الجَمَاعَةِ

## أريد أن أتعلم

١ـ حُكم صلاة الجماعة.
٢ـ فضل صلاة الجماعة.
٣ـ بأيِّ شيءٍ أدْرِك صلاةَ الجماعة.



أين تُصَلِّي الصلواتِ الخَمْسَ؟

.............................................................

## فضلُ صلاةِ الجماعةِ

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةُ الجماعةِ أفضلُ من صلاةِ الفذِ بسبعٍ وعشرينَ درجةٍ»(١).

## نشاط

يتكاسل بعض الشباب عن صلاة الجماعة في المسجد بالتعاون مع مجموعتك بَيِّنْ أسباب هذه الظاهرة والعلاج المقترح لها:

| الأسباب | العلاج |
|---|---|
| ١ | |
| ٢ | |
| ٣ | |
| ٣ | |
| ٣ | |

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الجماعة رقم (٢٦١٩) ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها رقم (٦٥٠).

## أَقَلُّ الجَمَاعةِ

أقلُّ الجماعةِ اثنانِ؛ لحديث أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ﵁ «أَنَّ رجلاً دخل المسجدَ وقد صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ بأصحابه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يتصدَّقُ على هذا فيصلِّي معه؟ فقام رجلٌ من القومِ فصلَّى معه»(١).

## فكّر

أ- لماذا حثَّ النبيُّ ﷺ على الصلاةِ مع هذا الرجلِ؟

.......................................................................................................

ب- أستفيدُ من هذا الحديثِ أنَّه إذا حَضَرْتُ المسجدَ وقد فاتتني الجماعةُ أن أحرِصَ على: ...........................................................

## حُكْمُ صلاةِ الجماعةِ

صلاةُ الجماعةِ واجبةٌ على الرجالِ في المساجدِ، والدليلُ على ذلك ما يلي:

١ـ عن أبي هريرة ﵁ قال: «أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ أعمى فقال: يا رسولَ الله إنه ليس لي قائدٌ يقودُني إلى المسجدِ، فسأل رسولَ اللهِ ﷺ أن يرخِّصَ له فيصلِّيَ في بيته، فرخَّصَ له، فلمَّا ولَّى دعاه، فقال: هل تسمعُ النِّداءَ؟، فقال: نعم. قال: فأجِبْ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد: ٣/ ٤٥، ٥، ٦٤، ٨٥، وأبو داود: ١/ ١٥٧ رقم (٥٧٤)، والترمذي: ١/ ٤٢٧ (٢٢٠) وحسَّنه، وصححه ابن حبان: ٦/ ١٥٧ (٢٣٩٧)، وصححه النووي في المجموع: ٤/ ٢٠٢.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء، رقم (٦٥٣).

٢ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن أثقلَ الصلاة على المنافقينَ صلاةُ العشاء وصلاةُ الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حَبْواً، ولقد هَمَمْتُ أن آمُرَ بالصلاة فَتُقامَ، ثم آمُرَ رجلاً فيصلِّي بالناس، ثم أنطلقَ معي برجالٍ معهم حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إلى قومٍ لا 1
يشهدون الصلاةَ فأُحَرِّقَ عليهم بيوتَهم بالنَّارِ»[(١)].

### نشاط

اقْرَأْ من الآية رقم (٣٠) من سورةِ البقرةِ، إلى الآية رقم (٤٦) واستخرِجْ منها دليلًا على وجوبِ صلاةِ الجماعةِ، أمر الله تعالى فيه بإقامةِ الصلاةِ مع المصَلِّين، والمرادُ بذلك صلاةُ الجماعةِ.

..........................................................................................

## إِدْرَاكُ الجماعةِ

- تُدْرَكُ صلاةُ الجماعةِ بإدراك المصلِّي ركعةً مع الإمامِ.

لكن بأيِّ شيءٍ يكونُ إدراكُ الركعةِ مع الإمامِ؟

تُدْرَكُ الركعةُ بإدراكِ الركوعِ مع الإمامِ.

- ماذا أفعلُ إذا دَخَلْتُ المسجدَ والإمامُ راكعٌ؟

أولاً: أمشي بسكينة ووقار، ولا أُحْدِثُ إزعاجاً.

ثانياً: إذا وقفتُ في الصَّفِّ أُكَبِّرُ تكبيرةَ الإحرامِ قائماً.

ثالثاً: ثُمَّ أركعُ مُكَبِّراً.

إذا فعلتُ ذلك فقد أدركتُ.........................، وأدركتُ أيضاً..........................

(١) أخرجه البخاري في كتاب: التمني، باب: إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت، رقم (٧٢٢٤)، ومسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، رقم (٦٥١).

## مَنْ دخل بعد انقضاءِ الصلاةِ

من فاتَتْهُ الجماعةُ فليحرِصْ على الصلاةِ في جماعةٍ أخرى، فإن لم يَجِدْ استُحِبَّ لبعض مَنْ كان في المسجدِ أن يصليَ معه، لقولِ النبيِّ ﷺ: «مَنْ يتصدَّقُ على هذا فيصلي معه» [١].

## مَنْ دخل بعد ركوعِ الإمامِ

### ماذا أفعلُ إذا دخلتُ المسجدَ والإمامُ قد رفع من الركوعِ؟

إذا دخلتُ والإمامُ قد رفع من الركوعِ فإني أُكَبِّرُ قائماً، وأدخلُ معه سواءً أكان قائمًا أو ساجدًا أو جالسًا، ولا أنتظره حتى يقومَ للركعةِ التاليةِ، ولكن لا أَحْسِبُ هذه الركعةَ من صلاتي.

### لماذا لا أَحْسِبُها من صلاتي؟

..............................................................................................

### فكّر

دخل أحمدُ وفهدٌ إلى المسجدِ والإمامُ جالسٌ بين السجدتينِ، فأما أحمدُ فكبَّرَ ثم جلس مع الإمامِ، وأما فَهْدٌ فانتظر حتى قامَ الإمامُ إلى الركعةِ التاليةِ ثم كبَّر ودخل معه. في ضوءِ ما تعلمته: أيُّهما أصابَ السُّنَّةَ؟ ..............................

---

(١) تقدم تخريجه.

٦

## صلاةُ النافلةِ بعد إقامةِ الصلاةِ

**أولاً**

إذا أُقِيمَتْ الصلاةُ المفروضةُ فلا يجوز الابتداءُ بالنافلةِ.

**ثانيًا**

إذا أُقِيمَتْ الصلاةُ المفروضةُ وشَخْصٌ يصلِّي النافلة، فله حالتانِ:

أ- أن يكون قد فرغ من الركوع الثاني فإنه يُتِمُّها خفيفةً.

ب- إذا لم يكن قد ركع الركوع الثاني فإنه يقطَعُها ويستعِدُّ للدخول مع الإمامِ في الصلاةِ المفروضةِ.

## فوائِدُ صلاةِ الجماعةِ

بالتعاوُنِ مع مجموعتي أتعرَّفُ على فوائِدِ صلاةِ الجماعةِ:

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

.............................................................................................

## التقويم

١ ما حكم صلاةِ الجماعةِ معَ الدليلِ؟

٢ ما أقلُّ الجماعةِ؟ وما الدليلُ؟

٣ بَيِّنْ ما تفعلُه في الحالاتِ التاليةِ:

أ- إذا دخَلْتَ المسجدَ والإمامُ راكعٌ.

ب- إذا دخَلْتَ المسجدَ وقد رفع الإمامُ من الركوعِ.

ج- إذا دخَلْتَ المسجدَ وقد أُقِيمَتْ الصلاةُ.

الدرس الثاني

2

# أحكامُ الإمامةِ

١ـ الأحقُّ بإمامة الصلاة.
٢ـ صفات إمام المسجد.

إذا لم يَحْضُرْ الإمامُ الراتبُ في المسجدِ، أو اجتمع جماعةٌ في سَفَرٍ أو نُزْهةٍ بَرِّيَّةٍ؛ فمن يُقَدِّمونَ للصلاةِ بهم؟

.......................................................................................................................

## الأحقُّ بالإمامةِ

للإمامةِ في الصلاةِ حالتانِ:

**الحالة الأولى**

أن يوجد إمامٌ راتبٌ، أو يوجد شَخْصٌ له سُلْطانٌ على المكان، مِثْلُ: صاحبِ البيتِ في بيتِه ونحو ذلك، فهؤلاء أحقُّ بإمامةِ الصلاةِ من غيرهم.

يدل على ذلك حديثُ أبي مسعود البَدْرِيِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ولا يَؤُمَّنَّ الرجلُ الرجلَ في بيتِه ولا في سُلْطانِه إلَا بإذنِه»(١).

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: من أحق بالإمامة، رقم (٦٧٣).

2 الحالة الثانية

ألاَّ يوجد شيءٌ مما تقدم، كما لو اجتمع مجموعةٌ في نُزْهةٍ بَرِّيَّة، ونحو ذلك، فمن أحقُّ الناسِ بالإمامةِ؟

أقرأ هذا الحديثَ وأتعرفُ على الأحقِّ بالإمامةِ:

عن أبي مسعود البَدْريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَؤُمُّ القومَ أقرؤُهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءةِ سواءً فأعلمُهم بالسُّنَّة، فإن كانوا في السُّنة سواءً فأقدمُهم هِجْرة، فإن كانوا في الهجرةِ سواءً فأقدمُهم سِلْماً»، وفي رواية «أكبرُهم سِنّاً» [١].

نشاط

أُرتِّبُ الأحقَّ بالإمامةِ من خلال هذا الحديثِ:

| المراتب | الأحق بها |
|---|---|
| المرتبة الأولى | .............................. |
| .............................. | .............................. |
| .............................. | أقدمُهم هجرةً. |
| المرتبة الرابعة | أقدمُهم إسلامًا. |
| .............................. | أكبرُهم سِنّاً. |

## أحكامُ الإمامةِ

١ من أَهَمِّ صفات الإمامِ: أن يُحْسِنَ قراءةَ الفاتحةِ، فلا يَصِحُّ أن يَؤُمَّ الناسَ مَنْ لا يُحْسِنُ قراءةَ الفاتحة.

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: من أحق بالإمامة، رقم (٦٧٣).

**نشاط**

أقرأُ أو بعضُ زملائي سورةَ الفاتحةِ، وأُلاحِظُ ما قد يكونُ في القراءةِ من الأخطاء وأُصوِبُها.
أُلاحظ بدرجة أكبرَ قراءة الكلمات التالية:
﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾، ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾، ﴿أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾، هلَ أصابَ فيها أم أخطأَ؟




الأخطاءُ التي وقع فيها زميلي:

..................................................

..................................................

..................................................

التصويب:

..................................................

..................................................

..................................................

١ تجوز صلاةُ الفريضةِ مع مَنْ يصلِّي النافلةَ، لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن معاذَ بن جبل رضي الله عنه كان يصلِّي مع رسول الله ﷺ العشاء ثم يأتي قومَهُ فيصلِّي بهم تلك الصلاة»(١).

ومثال ذلك: إذا حضر شخصٌ إلى المسجد متأخِّراً وقد انتهت صلاةُ الجماعةِ، ووجد مَنْ يصلِّي السُّنَّةَ الراتبةَ، فيجوزُ له أن يُصَلِّيَ معه صلاةَ الفريضةِ.

**نشاط**

بالتعاونِ مع زميلك اذكُرْ مثالاً آخرَ على شخصٍ يصلِّي الفريضةَ مع إمامٍ يصَلِّي النافلةَ:

..........................................................................................

..........................................................................................

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة باب إذا صلى ثم أم قومًا برقم ٦٧٩ وأبوداود في كتاب الصلاة باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة برقم ٥٩٩ واللفظ له.

2

... صلّى الناسُ ثم تذكَّرَ الإمامُ أنه كان مُحْدِثاً، وجب عليه إعادةُ الصلاةِ، أما الجماعةُ فصلاتُهم صحيحةٌ.

فكّر

إذا كُنْتَ يوماً إماماً لمسجد الحيِّ، فما الصِّفاتُ التي تُحِبُّ أن تَتَّصِفَ بها؟ وما الأعمالُ التي تُحِبُّ أن تقومَ بها؟

| الصفات | الأعمال |
|---|---|
| ........................................ | ........................................ |
| ........................................ | ........................................ |
| ........................................ | ........................................ |
| ........................................ | ........................................ |
| ........................................ | ........................................ |

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الجماعة والإمامة، باب: إذا صلّى ثم أمّ قوماً، رقم (٧١١).

## التقويم

١ عن جابرٍ بن عبدالله رضي الله عنه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه: «كان يصلِّي مع النبيِّ ﷺ العشاء ثم يأتي قومَهُ فيصلِّي بهم تلك الصلاة»، ما الذي تستفيدُه من هذا الحديثِ؟

٢ رَتِّبْ الأحقَّ بالإمامةِ مِمَّا يلي:

أ- الأعلمُ بالسُّنَّةِ.

ب- الأحفظُ للقرآنِ الكريمِ.

ج- الأكبرُ سِنّاً.

الدرس
الثالث
3

# مَوقِفُ الإمامِ والمأمُومينَ

**أريد أن أتعلم**

١ـ موقف المأموم الواحد.
٢ـ موقف جماعة المأمومين.
٣ـ صلاة المأموم وحده خلف الصف.
٤ـ فضل الصف الأول.

**صلاةُ الجماعةِ لها تنظيمٌ دقيقٌ، ما الذي تعرِفُه من هذا التنظيمِ؟**

..........................................................................................................

..........................................................................................................

..........................................................................................................

## موقِفُ المأمومِ الواحِدِ

**إذا كان المأمومُ واحداً، فإنه يَقِفُ عن يمينِ الإمامِ، مُحَاذِياً له، فلا يتقدَّمُ عليه ولا يتأخَّرُ عنه.**

**نشاط**

حَدِّدْ الصورةَ التي تدلُّ على ذلك بعلامة (✓) والصُّوَرَ المخالفةَ بعلامة (×):



☐



☐







## موقِفُ جماعةِ المأمومين

إذا كان المأمومونَ أكثرَ من واحد؛ فإنهم يَقِفونَ خَلْفَ الإمام، ويكونُ الإمامُ متقدِّماً في الوسط، والدليلُ حديثٌ جابر بن عبدالله رضيَ اللهَ عنهما: «**أنه كان يصلِّي عن يمين النبيِّ ﷺ، ثم جاء جَبَّارُ بنُ صَخْر فوقَفَ عن يسار النبيِّ ﷺ، قال جابرٌ: فأخذ رسولُ الله ﷺ بيدَينا جميعاً فدفعَنا حتىً أقامَنا خَلْفَه**»(١).

### نشاط

حَدِّدْ الصُّورةَ التي تَدُلُّ على ذلك بعلامة (✓) والصُّوَرَ المخالفةَ بعلامة (×):







(١) أخرجه مسلم في كتاب: الزهد والرقائق، باب: حديث جابر الطويل، رقم (٣٠١٠).

3

## حُكْمُ وقوفِ المأموم خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ

إذا دخَلْتُ المسجدَ فإنِّي أحرصُ على أن أقِفَ مع المأمومينَ في الصَّفِّ، ولا أقفُ وحدي خَلْفَ الصَّفِّ، فإنَّ من صلَّى خَلْفَ الصفِّ وحده لم تَصِحَّ صلاتُه؛ إلا إذا لم يجِدْ مكاناً في الصَّفِّ، لحديثِ وابِصَةَ بن مَعْبَدٍ رضي الله عنه «**أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رأى رجلاً يصلِّي خلف الصفِّ وحده؛ فأمره فأعاد الصلاةَ**»[(١)].



## صلاةُ المأمومِ خارجَ المسجدِ

إذا أتَيتُ للصلاةِ يومَ الجُمُعةِ، أو في حَرَمِ مكةَ المكرمة أو المدينةِ النبوية، أو في مسجد مُزْدَحِمٍ، فإنِّي أحرصُ على الصلاةِ داخلَ المسجدِ في الصفوف المتقدمة، فإذا لم يكن داخلَ المسجدِ مكانٌ فإني أُصَلِّي خارجَ المسجدِ حيث تَتَّصِلُ الصفوفُ الخارجيةُ بالصفوف التي بداخل المسجد، ولا أُصَلِّي بعيداً إلا إذا اتَّصَلَتْ صفوفُ المصلينَ فَأُصَلِّي حيثُ انتهت الصفوفُ.

## صُفُوفُ النِّساءِ

إذا صَلَّى النِّساءُ مع الرجالِ كُنَّ في صفوفٍ مستقلةٍ، ويتأخَّرْنَ عن الرجالِ في مُؤَخَّرِ المسجدِ، وأفضلُ صفوفِ النِّساءِ آخِرُها.

(١) أخرجه أحمد: ٤/ ٢٢٨، وأبو داود: ١/ ١٨٢ (٦٨٢)، والترمذي: ١/ ٤٤٥ (٢٣٠) وقال: حديث حسن، وابن ماجه: ١/ ٣٢١ (١٠٠٤)، وصححه ابن حبان: ٥/ ٥٧٦ (٢١٩٩)، وابن خزيمة، قال الحافظ(فتح الباري ٢/ ٢٦٨): أخرجه أصحاب السُّنن وصححه أحمد،ونقل في المغني(٢/ ٢٢) عن أحمد أنه قال: حديث وابصة حسن، ونقل أيضاً عن ابن المنذر أنه قال: ثبت الحديث أحمد وإسحاق، (وانظر تحفة المحتاج ص٤٦١)، وقال ابن القيم (حاشية ابن القيم على سُنن أبي داود ٢/ ٢٦٦): الحديث محفوظ.

## فَضْلُ الصلاةِ في الصَّفِّ الأولِ

أَحْرِصُ دائماً على أن أُبَكِّرَ للصلاةِ، وأُصَلِّي في الصَّفِّ الأولِ؛ فإنه أفضلُ الصفوفِ، فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «خيرُ صفوفِ الرجالِ أوَّلُها وشَرُّها آخِرُها، وخيرُ صفوفِ النِّساءِ آخرُها وشَرُّها أوَّلُها»[1].

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتِك اذكُرْ بعضَ التطبيقاتِ الصحيحةِ، والخاطئةِ مما تراه في المسجدِ مما يتعلق بموقفِ الإمامِ والمأمومينَ.

| تطبيقاتٌ صحيحةٌ | تطبيقاتٌ خاطئةٌ |
| --- | --- |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |
| ............ | ............ |

(١) أخرجه مسلم: في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف وإقامتها برقم ٤٤٠.

## 3 التقويم

١ صَنِّفْ ما يلي إلى أعمالٍ صحيحةٍ، وأعمالٍ خاطئةٍ وضَعْها في جدول:

(الصلاةُ خارجَ المسجدِ مع بقاءِ مكان في المسجد- صلاةُ الرجلِ وحده خلفَ الصفِّ إذا لم يَجِدْ مكانًا في الصفِّ - وقوفُ المأمومِ الواحدِ عن يسارِ الإمامِ- وقوفُ المأمومِ الواحدِ عن يمينِ الإمام متأخِّراً عنه).

٢ اكتُبْ مقالاً عن فَضْلِ الصَّفِّ الأولِ وأهميتِهِ، والحَثِّ على المحافظة عليه.

٣ بِمَ يُسْتَدَلُّ بالأدلةِ التاليةِ؟

أ- قال ﷺ: «خيرُ صفوف الرجال أولُها وشَرُّها آخِرُها، وخيرُ صفوفِ النساءِ آخِرُها وشَرُّها أولُها».

ب- عن وابِصَة بن مَعْبَد رضي الله عنه «أن رسولَ اللهِ ﷺ رأى رجلاً يُصَلِّي خلف الصفِّ وحده؛ فأمره فأعاد الصلاةَ».

ج- عن جابرِ بنِ عبدِالله رضيَ اللهُ عنهما: «أنه كان يُصَلِّي عن يمينِ النبي ﷺ، ثم جاء جَبَّارُ بن صَخْر فوقف عن يسارِ النبيِّ ﷺ، قال جابرٌ: فأخذ رسولُ اللهِ ﷺ بيدينا جميعاً فدفَعَنا حتى أقامَنا خَلْفَهُ».

الدرس الرابع

4

# مُتَابَعَةُ الإِمَامِ

١- معنى متابعة الإمام وحكمها، وكيفية تطبيقها.
٢- معنى مسابقة الإمام وحكمها.
٣- معنى موافقة الإمام وحكمها.
٤- معنى مخالفة الإمام وحكمها.

هل يَصِحُّ أن يَدْخُلَ المأمومُ الصلاةَ قبل إمامِه؟ ..................

هل يَصِحُّ أن يُسَلِّمَ المأمومُ من الصلاةِ قبل إمامِه؟ ..................

أنا لا أُكَبِّرُ للصلاةِ إلا بعد الإمامِ.

أنا لا أُسَلِّمُ من الصلاةِ إلا بعد الإمامِ.

## مُتَابَعَةُ الإِمَامِ

ومعناها: أن يأتِيَ المأمومُ بأفعالِ الصلاةِ بعد إمامه مباشرةً، والدليلُ عليها حديثُ أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكبِّروا ولا تُكَبِّروا حتى يُكَبِّرَ، وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعَ، وإذا قال: سَمِعَ اللهُ لمن حمده، فقولوا: اللَّهُمَّ ربَّنا لك الحَمْد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يَسْجُدَ»[1].

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الإمام يصلّي من قعود، رقم (٦٠٣)، وأصله في صحيح البخاري في كتاب: الجماعة والإمامة، باب: إقامة الصف من تمام الصلاة، برقم (٦٨٩).

فكّر

١ بعد أن تعرَّفْتَ على معنى المتابعة مَثِّلْ لها بأمثلةٍ تطبيقيةٍ:

| | |
|---|---|
| المثال الأول | ...................................................................................... |
| المثال الثاني | ...................................................................................... |

٢ عن البراءِ بن عازبٍ رضيَ الله عنهما قال: «كُنَّا نُصَلِّي خلف النبيِّ ﷺ: فإذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يَحْنِ أحدٌ منا ظهرَه حتى يَضَعَ النبيُّ ﷺ جبهتَهُ على الأرضِ».[(١)]

تأمّلْ هذا الحديثَ وصِفْ حالَ الصحابةِ رضي الله عنهم في تطبيقِهم لمتابعةِ الإمامِ.

..........................................................................................................

..........................................................................................................

## الأحوالُ المَنْهِيُّ عنها

بعد أن تعرَّفْنا على الحالةِ الوحيدةِ المشروعةِ وهي متابعةُ الإمامِ، نتعرَّفُ الآنَ على الأحوالِ المَنْهِيِّ عنها للمأموم مع إمامِه.

لكن: ما فائدةُ معرفتِنا للأحوالِ المنهيِّ عنها؟

..........................................................................................................

(١) أخرجه البخاري في كتاب: صفة الصلاة، باب: السجود على سبعة أعظم، برقم (٧٧٨) ومسلم في كتاب: الصلاة، باب: متابعة الإمام والعمل بعده، برقم (٤٧٤).

## أولاً: مُسَابَقَةُ الإمام

ومعناها: أن يأتيَ المأمومُ بأفعال الصلاة قبل إمامه، وهي صفةٌ محرّمةٌ، قال ﷺ: «أمَا يخشى أحدُكم إذا رفع رأسَه قَبل الإمامِ أن يَجْعَلَ اللهُ رأسَه رأس حمارٍ، أو يجعل صورتَهُ صورةَ حمارٍ».[1]

### فكّر

بعد أن تعرفت على معنى المسابقةِ مَثِّلْ لها بأمثلةٍ تطبيقيةٍ.

١ ..............................................................

٢ ..............................................................

## ثانياً: موافقةُ الإمام

ومعناها: أن يأتيَ المأمومُ بأفعالِ الصلاةِ مع إمامِه، فيركعُ معه في وقتٍ واحدٍ، أو يسجُدُ معه في وقتٍ واحدٍ، وهي صفةٌ مكروهةٌ.

يقعُ كثيرٌ من الناسِ في موافقةِ الإمامِ، ما سَبَبُ وقوعِهم في هذه المشكلةِ؟

..........................................................................................................

..........................................................................................................

ماذا تقترحُ من حلولٍ إبداعيةٍ لعلاجِ هذه المشكلةِ الموجودةِ عند بعضِ زملائِكَ؟

١ ................................................ ................................................

٢ ................................................ ................................................

٣ ................................................ ................................................

٤ ................................................ ................................................

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة باب إثم من رفع راسه قبل الإمام برقم (٦٥٩).

4

## ثالثاً: مُخَالَفَةُ الإمام

ومعناها: أن يتخلَّفَ المأمومُ عن إمامِه بالتأخُّر عنه كثيراً في الركوعِ والسجودِ ونحوِهما، وهي صفةٌ مكروهةٌ.

### فكّر

بعد أن تعرفَّتَ على معنى المخالفة مَثِّلْ لها بأمثلةٍ واقعيةٍ.

١- يسجدُ الإمامُ، ويتأخَّرُ عنه المأمومُ، وقبل رَفْعِهِ من السجودِ يسجُدُ.

٢- ..................................................................................

### تطبيقات

بإشرافِ معلِّمك طبِّق مع زملائك الصفةَ المشروعةَ للمأموم مع إمامه وهي المتابَعةُ، مع ملاحظةِ تجنُّبِ الصفاتِ المنهيِّ عنها، وسَجِّلْ ما تلاحِظُه أثناءَ التطبيقِ.

..................................................................................

..................................................................................

### نشاط

١ قال ميمونُ بن مِهْرانَ: مَثَلُ الذي يرى الرَّجُلَ يُسيءُ في صلاتِه فلا ينهاهُ كمَثَلِ الذي يرى النائِمَ تَنْهَشُهُ الحَيَّةُ ثم لا يُوقِظُه [(١)].

في هذا الأثر تعظيمُ السلف لأمورِ الدِّين، وتعظيمُ شأنِ النصيحة، وعظيمُ فائدتِها، بَيِّنْ موقِفَكَ إذا رأيت زميلَكَ يُسَابِقُ الإمامَ أو يوافِقُهُ أو يتخلَّفُ عنه.

..................................................................................

..................................................................................

..................................................................................

(١) انظر فتح الباري لابن رجب الحنبلي ٣/ ١٤٤.

٢ لاحظ نفسك ومن يصلّي حولك في صلاة الجماعة لمدة أسبوع كامل، حالك وحال من حولك في كيفية عملهم مع الإمام، ثم حدِّد الصورة التي الغلط من كثير من الناس، وماذا تقترح لعلاجها؟

..........................................................................................

..........................................................................................

## أتحقق من فهمي

٣ تأكدّ من فهمِك ولخصْ أحوال المأمومِ مع إمامِه في الشكلِ التالي:

**أحوالُ المأمومِ مع إمامِه**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | |
| مثالها: ........................ ........................ ........................ حكمها: ........................ ........................ | مثالها: ........................ ........................ ........................ حكمها: ........................ ........................ | مثالها: ........................ ........................ ........................ حكمها: ........................ ........................ | مثالها: ........................ ........................ ........................ حكمها: ........................ ........................ |

## التقويم

١ صفْ باختصار الحالةَ المشروعةَ للمأموم مع إمامِه.

٢ بَيِّنْ باختصار الحالاتِ المنهيَّ عنها للمأمومِ مع إمامِه، ممثلاً على كُلِّ واحدة منها بمثالٍ.

٣ ما الفَرْقُ بين كُلٍّ من:

أ- المتابَعَة والموافقَة.

ب- المُخَالَفَةِ والمسابَقَةِ.

الدرس الخامس

5

# أحكامُ المسبوقِ

**أريد أن أتعلم**

١ـ من هو المسبوق في الصلاة.
٢ـ كيف يقضي المسبوق صلاته.

**المسبوقُ هو: مَنْ فاتَتْه ركعةٌ أو أكثرُ من الصلاةِ مع الإمام.**

عن أبي هريرة ﵁ عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا سمعتم الإقامةَ فامشوا إلى الصلاةِ وعليكمُ بالسكينة والوقار ولا تُسْرِعوا فما أدركتم فصلُّوا وما فاتكم فأتِمُّوا**».[١]

**معنى الحديث:** أَنِّي إذا خرجتُ إلى المسجد أمشي بهدوء ولا أستعجلُ، فإذا أدركتُ الناسَ يصلُّونَ فإنِّي أدخلُ معهم في الصلاةِ مباشرةً، وأُكْمِلُ معهم وأُتابعُ الإمامَ في صلاتِه، فإن كان فاتني شيءٌ من الصلاةِ فإنِّي أُكْمِلُ صلاتي بعد سلامِ الإمامِ بِقَدْرِ ما فاتني مع الجماعة.

**فكِّر**

اقرأ الحديثَ السابِقَ ومعناه ثم أَجِبْ عن الأسئلةِ التالية:

| حال الإمام عند دخولي المسجد | ماذا أفعل عندما أدخل؟ | كم فاتني من الصلاة؟ | ماذا أفعل بعد سلام الإمام؟ |
|---|---|---|---|
| الإمامُ راكعٌ في الركعة الأولى من الظهر. | أُكبِّرُ للإحرام قائماً، ثم أركعُ مكبِّراً قبل رفعِ الإمامِ من الركوع. | لم يَفُتْنِي شيءٌ. | أُسَلِّم مع الإمام؛ لأني أدركتُ معه الركعة الأولى. |
| الإمامُ ساجدٌ في الركعة الثانية من المغرب. | .............................. .............................. | .............................. .............................. | أقومُ فَأُصَلِّي ما فاتني من الصلاة. |
| الإمامُ يقرأ الفاتحة في الركعةِ الأولى من الفجر. | .............................. .............................. | .............................. .............................. | .............................. .............................. |
| الإمامُ ساجدٌ في الركعة الثالثة من المغرب. | أُكَبِّرُ للإحرام قائماً، ثم أسجدُ مباشرةً من غيرِ تكبير. | .............................. .............................. .............................. | .............................. .............................. .............................. |

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار، برقم (٦١٠)، ومسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، برقم (٦٠٢).

نشاط

اكتشفْ الخطأَ في الحالاتِ التاليةِ ثم اكتُبْ التصرفَ الصحيحَ:

| الحالة | الخطأ | التصرف الصحيح |
|---|---|---|
| دخل أحمدُ المسجد بعد رفع الإمام من الركوع في الركعة الأولى من العصر، فكبَّر للإحرامِ، ودخل معه، فلما سلَّم الإمامُ سلَّم معه. | ............................................ ............................................ .................... | ............................................ ............................................ .................... |
| دخل فهدٌ المسجد والإمامُ في سجود الركعة الأولى، فانتظر قائماً حتى قام الإمام ثم كبَّر للإحرام ودخل معه. | ............................................ ............................................ .................... | ............................................ ............................................ .................... |
| دخل أنسٌ المسجدَ والإمامُ جالسٌ للتشهد الأولِ من صلاة المغرب، فانتظَر قائماً حتى قام الإمام ثم كبَّر للإحرام ودخل معه. | ............................................ ............................................ .................... | ............................................ ............................................ .................... |

فكّر

ما الصلاةُ التي يأتي فيها الشَّخْصُ المسبوقُ بأربعِ تشهداتٍ وهي صحيحةٌ وليس فيها سهوٌ ولا غَلَطٌ؟ وكيف يكون ذلك؟

......................................................................................................

......................................................................................................

ص إذا لم تتمكن من معرفتِها فاستعِنْ - بعد الله تعالى- بمعلِّمِك.

5

## متى يقومُ المسبوقُ للقضاءِ

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاته إذا سلَّم الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ من صلاتِه.

## تطبيقات

بإشرافِ معلمك طَبِّقْ مع زملائِك بعضَ الحالاتِ التي تعلَّمْتَها، ولاحِظْ ما يكون من غَلَطٍ، واحْرِصْ على تصحيحِه، واكتُبْ ملحوظاتِكَ:

أمثلةٌ على ما يمكن تطبيقُه:

١ دخلْتَ والإمامُ راكعٌ.

٢ دخلْتَ والإمامُ ساجدٌ.

٣ دخلْتَ والإمامُ في التشهدِ الأولِ.

٤ ..............................................

الملحوظات:

..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................

## التقويم

١ مَنْ المسبوقُ؟

٢ قال ﷺ: «إذا سمعتم الإقامةَ فامشوا إلى الصلاةِ وعليكم بالسَّكِينةِ والوقار ولا تُسْرِعوا فما أدركتم فصلُّوا وما فاتكم فأتموا»، ما الفوائِدُ التي تستفيدُها من الحديثِ؟

٣ قارِنْ بين مَنْ يأتي إلى الصلاةِ بسكينةٍ ووقارٍ، ومَنْ يأتي إليها مُسْرِعاً لاهِثاً.

٤ أجب بـ (✓) أو (×) فيما يلي:

أ- إذا دخلْتُ المسجدَ والإمامُ ساجدٌ أنتظِرُه حتى يقومَ ثم أدخلُ معه في الصلاةِ مُكبِّراً. (     )

ب- إذا دخلْتُ المسجدَ والإمامُ جالسٌ بين السجدتين أُكبِّرُ وأنا قائمٌ ثم أجلسُ معه. (     )

جـ- إذا كنْتُ مسبوقاً أنتظرُ حتى يسلِّمَ الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ ثم أقومُ لِأُصلِّي ما فاتني. (     )

الدرس السادس

6

# أعذارُ تَرْكِ الجُمعةِ والجَماعةِ

**أريد أن أتعلم**

١- الحالات التي يجوز فيها ترك صلاة الجماعة.
٢- الأعذار التي لا تبيح التخلف عن صلاة الجماعة.

لقد تعرَّفْتُ سابِقاً على أن صلاةَ الجماعةِ واجبةٌ ومهمةٌ، ولأجل ذلك فإنِّي لا أتخلفُ عنها في المسجدِ وأَحْرِصُ عليها.

لكن ماذا لو حصلَ لي عُذْرٌ شرعيٌّ يمنعُني من صلاتِها مع الجماعةِ في المسجدِ، هل يجوزُ لي تَرْكُ الجماعةِ؟

**أقرأُ الحديثَ التاليَ وأتعرَّفُ على الجوابِ من خلاله:**

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من سمع النداءَ فلم يأتِهِ فلا صلاةَ له إلا من عُذْرٍ».[(١)]

## الأعذارُ التي تُبِيحُ التخلفَ عن الجمعةِ والجماعةِ

١ المرضُ.

٢ التأذّي بالمطرِ أو الوَحَل.





الوحل

٣ حضورُ الغداء أو العشاء إذا كان يشتهيه، على ألَّا يكونَ عادةً بحيث يَكْثُرُ تخلُّفُه عن صلاةِ الجماعةِ.

٤ مُدَافَعَةُ البولِ أو الغائطِ؛ لما يسبِّبُه ذلك من الأذى وتَرْكِ الخشوع في الصلاةِ.

٥ مَنْ خافَ على نفسِه أو مالِه لو ذهب للصلاةِ.

٦ مَنْ كان مرافقاً للمريض وليس عنده مَنْ يرعاه غيرُه، ويخشى عليه لو ذهب للصَلاةِ وتَرَكَهُ.



(١) أخرجه ابن ماجه: أبواب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة برقم (٧٩٣) ١/ ٢٦٠، وصححه ابن حبان: ٥ / ٤١٥، وقال الحاكم (١/ ٣٧٢): صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي والبيهقي: ٣ / ١٧٤.

**نشاط**

ما تقدم كانت الأعذارُ الصحيحةُ التي تُجيزُ تَرْكَ صلاةِ الجماعةِ، وهناك أعذارٌ غيرُ صحيحةٍ ولا مقبولة يتعذَّر بها بعضُ الناسِ عن تَرْك صلاةِ الجماعةِ، بالتعاون مع مجموعتك مَثِّلْ للأعذارِ غيرِ الصحيحةِ للتخلُّفِ عن صلاةِ الجماعةِ:

أ) إذا كان عندي ضيفٌ أو صديقٌ وهو لا يريدُ الذهابَ إلى صلاة الجماعة. ☒

ب) إذا كان يوجد برنامجٌ تلفزيونيٌّ أثناءَ وقتِ الصلاةِ. ☒

ج) ............................................ ............................................ ☒

د) ............................................ ............................................ ☒

هـ) ............................................ ............................................ ☒

عَرَفْتَ أن صديقَك أحمدَ قد تخلف بالأمس عن صلاة العصر لانشغاله بمشاهدة إحدى المباريات الرياضيَّة على شَاشة التِّلْفاز، اكتُبْ له رسالَةً أخويَّةً تبيِّنُ له فيها أنه قدَ قَصَّرَ في طاعة رَبِّه بتركه صَلاةَ الجماعةِ لأجلِ ذلك، وتحثُّه فيها على تقديمِ الصلاةِ على غيرِها.

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

.........................................................................................

قد تَعْرِفُ شخصاً يسهر ليلةَ الجمعةِ وقد لا ينامُ إلا بعد صلاةِ الفجرِ، ثم يتكاسلُ عن الاستيقاظ لصلاةِ الجمعة، بالتعاون مع مجموعتِك، بماذا تنصَحُه؟ وهل يُعْتبرُ هذا عُذْراً صحيحاً يُبيحُ له التخلُّفَ عن صلاةِ الجمعة؟ ولماذا؟ وما الحلولُ المناسبةُ التي تقدِّمُها له ليكونَ أكثرَ نشاطاً وحِرْصًا على صلاةِ الجمعةِ؟

النصيحة: ..................................................................................................
..................................................................................................

هل يعتبر عذراً؟ ولماذا؟ ..................................................................................................
..................................................................................................

الحلول المقترحة ..................................................................................................
..................................................................................................
..................................................................................................
..................................................................................................

## التقويم

١ مَثِّلْ للأعذارِ التي قد تَعْرِضُ لك وتؤخِّرُك عن حضورِ صلاةِ الجماعةِ، ثم بَيِّنْ حُكْمَ تخلُّفِك عن الجماعةِ بسببِها.

٢ اكتُبْ مقالاً تبيِّنُ فيه أهميةَ الحِرْصِ على صلاةِ الجماعةِ، ثم تذكر يُسْرَ الشريعةِ وسماحَتَها حيثُ أباحت التخلُّفَ عن الجماعةِ لبعضِ الأسباب.

٣ أجب بصح أو خطأ:

أ- يجوزُ لمرافقِ المريضِ تَرْكُ صلاةِ الجماعةِ إذا كان المريضُ يحتاج إليه. ( )

ب- صلاةُ الجماعةِ واجبةٌ إلا بعُذْرٍ. ( )

جـ- من أسبابِ التخلُّفِ عن صلاةِ الجماعةِ المطرُ الخفيفُ. ( )

الدرس
السابع
7

# صَلاةُ المريضِ

١- صفة صلاة المريض.
٢- حكم جمع الصلاة للمريض.



يَتْرُكُ بعضُ الناسِ الصلاةَ إذا مَرِضَ، ويقول: إن الله تعالى يقول: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾[1]، وأنا مريضٌ فلا حرج عَلَيَّ في تَرْكِ الصلاةِ.

هل كلامُه صحيحٌ؟ ولماذا؟

.............................................................................

.............................................

هذا الدرسُ يبينُ لك كيف يُصَلِّي المريضُ، وأنَّ الصلاةَ لأهميَّتِها العظيمةِ لا تَسْقُطُ عنه مادام عاقلاً، والآن نتعلَّمُ معاً صفةَ صلاةِ المريضِ.

## صفةُ صلاةِ المريضِ

يجب على المريضِ أن يؤدِّيَ الصلاةَ في الوقتِ حَسَبَ استطاعته، ولا يجوزُ له تأخيرُها عن الوقتِ مادام عَقْلُه حاضراً، وبيانُ صفةِ صلاتِه على التفصيلِ كما يلي:

١ يجب عليه أن يُصَلِّيَ قائماً إذا كان يستطيعُ القيامَ من غيرِ مشقةٍ أو ضَرَرٍ.



٢ فإن لم يستطعْ الصلاةَ قائماً صلَّى قاعدًا، والسُّنَّةُ أن يكون متربِّعًا في موضِعِ القيامِ.



(١) الآية (١٧)، سورة الفتح.

٣ ويُومِئُ بالركوعِ، ويسجُدُ على الأرضِ إن تيسَّر، وإلا أومَأَ بالسجودِ ويكونُ أخفَضَ من الركوعِ.

٤ فإن لم يستطِعْ الصلاةَ قاعداً صَلَّى على جَنْبِه، ووجهُه إلى القِبْلَة، ويومِئ بالركوعِ والسجود.

٥ فإن لم يستطِعْ الصلاةَ على جَنْبِه صَلَّى مُسْتَلْقِياً على ظهرِه، ورجلاهُ إلى القِبْلَة، ويومِئُ بالركوع والسجود.

٦ إذا لم يتيَسَّر له الإيماءُ ببدنِه في الركوع والسجودِ أومأ برأسه.

٧ يفعلُ من شروطِ الصلاةِ ما يَقْدِرُ عليه، مثل: استقبالِ القِبْلَةِ والوضوءِ بالماءِ أو التيمُّم عند العَجْزِ، والطهارةِ من النجاساتِ، وإذا عجز عن شيءٍ من ذلك سَقَطَ عنه ويُصَلي حَسَبَ حالِه، ولا يُؤَخِّرُ الصلاةَ عن وقتِها.

ويدل على ما تقدم عموم قوله تعالى: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾[1]، وحديثُ عمرانَ بن حُصَين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «صَلِّ قائماً فإن لم تستطِعْ فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جَنْبٍ»[2].



## الجَمْعُ بين الصلاتينِ للمريضِ

يجوزُ للمريضِ أن يَجْمَعَ بين الظُّهرِ والعَصْرِ، وبين المغربِ والعِشاءِ في وَقتِ إحداهما إذا كان يَشُقُّ عليه أن يُصَلِّيَ كُلَّ صلاةٍ في وقتِها.

والمريضُ الذي سَتُجْرَى له عمليةٌ جراحيَّةٌ ويحتاجُ إلى تَخْدِيرٍ يجوزُ له جَمْعُ الصلاتين تقديماً أو تأخيراً حَسَبَ الأنسب له.

ولا يجوزُ للمريضِ القَصْرُ إلا إذا كان مسافراً؛ لأن القَصْرَ خاصٌّ بالسَّفَرِ.



(١) الآية (١٦)، سورة التغابن.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: تقصير الصلاة، باب: إذا لم يطق قاعداً، رقم (١١١٧) وله قصة قال عمران بن حصين رضي الله عنه كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ فقال: صل قائماً........».

نشاط

رَتِّبْ مع بعضِ زملائك زيارةً لأحدِ المستشفياتِ في مدينتكم، لزيارةِ بعضِ المَرْضَى، واكتُبْ فوائِدَ هذه الزيارةِ في دَفْتَرِ الواجباتِ.

لعيادةِ المريض فَضْلٌ كبيرٌ، بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ المختلفةِ اذكُرْ حديثًا يدلُّ على فَضْلِ العِيادَةِ.

..........................................................................

..........................................................................

..........................................................................

مِنْ خِلالِ هذا الدرسِ أُدْرِكُ ثلاثَ حقائِقَ مهمةٍ؛ هي:

أ- أهميةُ الصلاةِ ومكانَتُها الرفيعةُ.

ب- تيسيرُ الشريعةِ الإسلاميةِ ومراعاتُها لأحوالِ الناسِ.

ج- أهميةُ الارتباطِ باللهِ تعالى في جميعِ الأحوالِ والأمكنةِ والأزمانِ.

أُلَخِّصُ كيفَ أُدْرِكُ هذه الحقائِقَ المهمةَ من خلالِ هذا الدرسِ:

أ-..........................................................................

ب-..........................................................................

جـ-..........................................................................

## 7 التقويم

١ بَيِّنْ باختصارٍ كيف يُصَلِّي المريضُ.

٢ متى تسقطُ الصلاةُ عن المريضِ؟

٣ لماذا لا يجوزُ للمريضِ أن يَقْصُرَ الصلاةَ؟

٤ قال ﷺ: «صَلِّ قائماً فإن لم تستطِعْ فقاعداً فإن لم تستطِعْ فعلى جَنْبٍ»، ما الفوائِدُ التي نستفيدُها من هذا الحديثِ؟

٥ ماذا يفعلُ المريضُ في الحالاتِ التاليةِ:

أ- إذا كان يستطيعُ القيام ولكن تحصل له مشقةٌ شديدةٌ وضررٌ.

ب- إذا كان يستطيعُ الجلوسَ ولا يستطيعُ السجودَ.

جـ- إذا عجز عن استقبالِ القبلةِ.

د- إذا عجز عن الوضوءِ والتيممِ.

الدرس الثامن

8

# صلاةُ المُسَافِرِ

-١ الصلوات التي يجوز قصرها.
-٢ حكم جمع المسافر بين الصلاتين.
-٣ متى يجب على المسافر إتمام الصلاة.

لعلَّك سافرتَ يوماً، ما الاختلافاتُ التي تلاحظها في صلاةِ المسافرِ؟








..........................................................

..........................................................

..........................................................

..........................................................

## صفةُ صلاةِ المسافرِ

يَسَنُّ للمسافر قَصْرُ الصلاةِ الرُّباعِيَّةِ (الظهرِ والعصرِ والعِشاءِ) فيصلِّيها ركعتين، وقد دلَّ على ذلك قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾[(١)]

وعن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبيِّ ﷺ من المدينةِ إلى مَكَّةَ، فكان يصلِّي ركعتينِ ركعتينِ حتى رجعنا إلى المدينةِ»[(٢)].

**ما معنى قَصْرِ الصلاةِ؟**

أن يُصَلِّيَ الصلاةَ الرُّبَاعِيَّةَ ..............................................

(١) الآية (١٠١)، سورة النساء.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب: تقصير الصلاة، باب: ما جاء في التقصير، وكم يقيم حتى يقصر، رقم (١٠٨١)، ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٦٩٣).

8

## أحكامُ القَصْرِ

١ الصلواتُ التي يجوزُ قصرُها هي: الظهرُ، والعصرُ، والعِشاءُ، وأما الفجرُ والمغربُ فلا يجوز قصرهما.

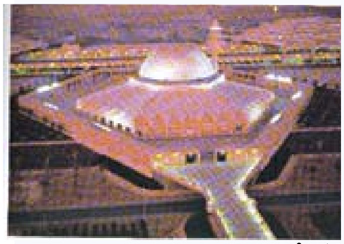






٢ المسافةُ - التي إذا أراد المسافرُ قَطْعَها جاز له قَصْرُ الصلاة - هي (٨٠) كم تقريباً.

٣ يجوزُ للمسافر القَصْرُ من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقته آخرَ بيوتها العامرة، ولا عبرةَ بالبيوتِ القديمةِ الخرِبَةِ غيرِ المسكونةِ، ولا المزارعِ والاستراحاتِ التي خارجَ البلد.



٤ للمسافر القَصْرُ في رجوعه حتى يدخُلَ بَلَدَهُ الذي خرج منه.

٥ إذا كان المطارُ خارجَ البلد جاز للمسافر أن يترخَّصَ فيه بالقصر والجمع في ذهابه ورجوعه.

٦ إذا وصل المسافرُ إلى بلدٍ وأراد الإقامةَ فيه، فله ثلاثُ حالاتٍ:

أ أن ينويَ إقامةَ أكثرَ من أربعة أيام، فيجب عليه إتمامُ الصلاةِ من أولِ يومٍ استقرَّ فيه، ولا يترخَّصُ برُخَصِ السفرِ.

ب أن ينويَ إقامةَ أربعةِ أيامٍ فأقلَّ، فيجوز له القصرُ والتَّرخُّصُ برُخَصِ السفرِ جميعَ المُدَّة.

ج ألَّا ينويَ إقامةً محددةً، بل قد يبقى يوماً أو عَشْرَةَ أيام حسب مناسبةِ المكانِ له، أو لديه غَرَضٌ من علاج أو مراجعة للدوائر الحكومية وغيرها متى انتهى غَرَضُه رجع إلى بلدهِ، فهذا يجوزُ له القصَرُ والترخصُ برُخَصِ السفرِ حتى يرجِعَ، ولو زادت مُدَّةُ بقائِه على أربعةِ أيامٍ.

٧ إذا صلَّى المسافرُ خَلْفَ إمامٍ مُقيمٍ وجب عليه إتمامُ الصلاةِ؛ ولو لم يُدْرِكْ معه إلا التشهدَ الأخيرَ.

٨ إذا صلى المقيمُ خلف مسافرٍ يقصرُ الصلاةَ وجب عليه إتمامُ صلاته بعد سلامِ الإمامِ.

**نشاط**

بعد معرفتك للأحكام السابقة: صَنِّفْ الحالاتِ التي يجوزُ للمسافرُ القصرُ فيها، والحَالاتِ التي لا يجوزُ لَه القَصْرُ فيها:

| | الحالات التي يجوز فيها القصر | الحالات التي لا يجوز القصر فيها |
|---|---|---|
| ١ | | |
| ٢ | | |
| ٣ | | |
| ٤ | | |
| ٥ | | |

## الجَمْعُ بين الصلاتينِ

١ يجوزُ للمسافر الجمعُ بين الظهرِ والعصرِ في وقتِ إحداهما، والجمعُ بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما.

إذا استقرَّ المسافرُ في بلدٍ أو موضع مُدَّةً تتسعُ لأداءِ كُلِّ صلاةٍ في وقتها، فالأفضلُ له تَرْكُ الجَمْعِ، كما فَعَلَ النبيُّ ﷺ في مِنًى حيثُ كان يَقْصُرُ الصلاةَ ولا يَجْمَعُ.

# فكّر

١ كُنْتَ مع أهلِك في سفرٍ، فنزلتم للصلاة في إحدى محطاتِ الوَقودِ، فصلَّى بكم شخصٌ صلاةَ المغربِ، وقَصَرَها ركعتين، فقال له بعضُ الناسِ: لماذا صلَّيت ركعتينِ؟ فقال: نحن على سفرٍ والمسافرُ يقصر الصلاةَ.

**ما موقِفُك في هذه الحالَةِ؟ وكيف تتصرفُ؟**

..............................................................................................................

..............................................................................................................

٢ خرج أُسامةُ من منزِله مع عائلته يريد السفرَ إلى مَكَّةَ؛ ولم يَخْرجْ بَعْدُ من مدينِته، فلو أراد الصلاةَ الآنَ هل يجوزُ له القصرُ في هذه الحالةِ؟ ولماذا؟



..........................................................

..............................................................................................................

٣ خرج أحمدُ من منزِله مع عائلته يريد السفرَ إلى المدينةِ النبويَّةِ؛وقد وصل إلى الاستراحات خارجَ مدينته، فلو أرادَ الصلاةَ الآنَ: هل يجوزُ له القصرُ في هذه الحالةِ؟ ولماذا؟



..........................................................

..............................................................................................................

## التقويم

١ لَخِّصْ أحكامَ صلاةِ المسافرِ.

٢ صَنِّفْ الحالات التاليةَ في جدول إلى قِسْمَينِ؛ حالاتٌ يجوز القَصْرُ فيها، وحالاتٌ لا يجوزُ القصرُ فيها:

(خرجْتَ مع أهلك في نُزْهة بَرِّيَّة قرابةَ ثلاثينَ كيلو متراً - سافرتم إلى مَكَّةَ لأداء العُمْرَةِ وتريدون البقاءَ مُدَّةَ ثلاثة أيام- رجع إلى بلده وتوقَّف للصلاة في محطة وَقُود تبعد عن البَلد عشرين كيلو متراً - خرج مسافراً وتوقَّف للصلاةِ في محطة وَقُود تبعد عن البلد تِسْعَ كيلو مترات - سافرتم للتنزُّهِ في الطائفَ أو أبها وتَعْزِمون على البقاءِ مُدَّةَ ثلاثةِ أسابيع).

٣ مَيِّزْ الحالةَ التي يكون الجَمْعُ فيها أفضلَ للمسافر، من الحالة التي يكون تَرْكُ الجَمْعِ فيها أفضل.

الدرس التاسع

9

# السُّنَنُ الرَّوَاتِبُ

**أريد أن أتعلم**

١- ما السنن الرواتب.
٢- فضل المحافظة على السنن الرواتب.

## بيانُ النبيِّ ﷺ للسُّنَنِ الرواتبِ

عن أُمِّ حَبيبةَ رضيَ اللهُ عنها قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من صلَّى في يوم وليلة ثِنتَي عَشْرَةَ رَكعةً بُنِيَ له بيتٌ في الجنةِ؛ أربعاً قبل الظُّهر وركعتينِ بعدها، وركعتَينِ بعد المغربِ، وركعتينِ بعد العِشاءِ، وركعتينِ قبل الفجرِ».[١]

اقرأْ الحديثَ واستخرِجْ منه السُّنَنَ الرواتِبَ واكتُبْها في مواضِعِها، وبَيِّنْ ما ليس فيه سُنَّةٌ راتبةٌ:

| م | الراتبة القبلية | الفريضة | الراتبة البعدية |
|---|---|---|---|
| ١ | | | |
| ٢ | | | |
| ٣ | ليس لها راتبة | صلاة العصر | |
| ٤ | | | |
| ٥ | | | |

## ما السُّنَنُ الرَّواتِبُ؟

افتَرِضْ أنَّك رَجَعْتَ إلى البيتِ، وسألك أخوك الصغيرُ قائلاً:

أسمعُ بشيءٍ اسمُهُ السننُ الرواتبُ، فهل يمكنُك أن تعرِّفني ما السننُ الرواتبُ؟

**اكتُبْ ما يمكنكَ أن تقولَهُ لأخيك الصغير:**

(١) أخرجه مسلم: كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن برقم (٧٢٨). والترمذي: في كتاب الصلاة باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ما له فيه من الفضل برقم ٤١٥ واللفظ له.

السننُ الرواتِبُ هي: التي تُفْعَلُ قبل أو بعد الصَّلَوَاتِ المفروضةِ، وعددُها:................... ركعةً.

وبيانُ أوقاتِها:.................................. قبل الفجرِ، و...............................

........... قبـل الظهرِ، و.......... بعدها، و.........................

............ بعد المغربِ، و.......................... بعد العِشاءِ.

**نشاط**

عَرِّفْ إخوانَك وأخواتك بالسنن الرواتِبِ، وحُثَّهُم على العَمَلِ بها، وبيِّن لهم فَضْلَها، وأخبرهم بالخبر الآتي الَّذي يدلُّ على حِرْصِ الصالحِينَ على السنن الرواتب، ومواظبتهم علَيها. عن أم حبيبة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَت: سمعت رسول اللهَ ﷺ يقولَ: مَنْ صلى ثِنْتَي عشرةَ ركعةً في يوم وليلةٍ بُنِيَ له بهِنَّ بيتٌ في الجنة. قالت أُمُّ حَبيبة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فما تَرَكْتُهُنَّ منذُ سمعْتُهُنَّ مِنْ رسول الله ﷺ، وقال عَنْبَسَةُ بنُ أَبي سُفيانَ: فما تَرَكْتُهُنَّ منذُ سمعتُهُنَّ من أُمِّ حَبِيبَةَ، وقال عمرُو بنُ أوس: ما تركتُهُنَّ منذُ سمعتُهُنَّ من عَنْبَسةَ، وقال النُّعمانُ بنُ سالمٍ: ما تركتُهُنَّ منذُ سمعتُهُنَّ من عمروِ بنِ أوسٍ.(١)

ما الفائدة التي تستفيدها من هذه القصة: ....................................................

....................................................................................................

## حُكْمُ السُّنَنِ الرَّواتِب

السُّنَنُ الرواتِبُ **سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ** ينبغي الحِرْصُ عليها.

---

(١) أخرجه مسلم: في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن برقم (٧٢٨).

## نشاط

9

اكتُبْ السننَ الرواتِبَ في ورقةٍ، ووزِّعْها على زملائِك في المدرسةِ.

اكتُبْ السنَنَ الرواتِبَ وفَضْلَها على لوحةٍ حائطيَّةٍ، واجعَلْها على لوحة الإعلاناتِ بمصلّى المدرسةِ.

إذا حَرصْنا على صلاةِ التَّطَوُّع بعد حرْصنا على صلاةِ الفريضة فإنَّا نَكْسبُ محَبَّةَ الله تعالى لنا، وفي الحدَيثِ القُدْسيِّ: «وما زال عَبْدِي يتقرَّبُ إليَّ بالنَّوافِلِ حتى أَحْبَبْتُه».(١)

**محافظتي**

على السننِ الرواتب أستفيدُ منها في إكمالِ ما قد يَنْقُصُ من ثوابِ الصلواتِ الخَمْسِ المفروضةِ.

## التقويم

١ ما الدليلُ على أن صلاةَ السننِ الرواتبِ سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ؟

٢ رأيت حِرْصَ أُمِّ المؤمنينَ أُمِّ حَبيبةَ رضيَ الله عنها ورُوَاةِ الحديثِ بعدها على السننِ الراتبةِ، فما الفوائِدُ التي استفدتَها من ذلك؟

٣ ما الأسبابُ المُعِينةُ على المحافظةِ على السننِ الرواتبِ، والأسبابُ التي تُثَبِّطُ عن المحافظةِ عليها؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب التواضع، برقم ٦٥٠٢.

الدرس العاشر
10

# صَلاةُ الوِتْرِ

١- المراد بصلاة الوتر.
٢- حكم صلاة الوتر.
٣- وقت صلاة الوتر.
٤- دعاء القنوت.

## حقيقةُ صلاةِ الوِتْرِ

الابـنُ: ما صلاةُ الوتْرِ يا أبي؟

الوالِدُ: صلاةُ الوِتْرِ يا بُنَيَّ، ركعةٌ نصلِّيها بعد صلاةِ العشاءِ.



الابـنُ: هل أُصَلِّيها قبل السُّنَّةِ الراتبةِ للعشاءِ أم بعدها؟

الوالِدُ: بل تُصَلِّيها بعد السُّنَّةِ الراتبةِ يا بُنَيَّ.

الابـنُ: وماذا لو أَخَّرْتُها بعد ذلك؟

الوالِدُ: يجوزُ لك أن تُؤَخِّرَها إلى دخولِ وقتِ الفجرِ، وتأخيرُها أفضلُ إذا كُنْتَ ستذكرها ولا تنامُ عنها.

الابـنُ: هل لي أن أُصَلِّي قبل الوِتْرِ شيئاً يا أبي؟

الوالِدُ: نعم يا بُنَيَّ، لك أن تصلِّيَ قبل الوِتْرِ ركعتين، ولك أن تزيدَ أيضاً ركعتين ركعتين، وهذه الزيادةُ أفضلُ، وكُلَّما زِدْتَ كان خيراً لك، ثم تختِمُها بركعةٍ واحدةٍ هي الوِتْرُ.

## حُكْمُ صلاةِ الوِتْرِ

الابـنُ: هل صلاةُ الوِتْرِ واجبةٌ يا أبي؟

الوالِدُ: لا يا بُنَيَّ، صَلاةُ الوِتْرِ سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ.

الابـنُ: ما الدليلُ على ذلك يا أبي؟

الوالِدُ: أحسنتَ يا بُنَيَّ لرغبتك في معرفةِ الدليلِ، وسَأُخْبِرُكَ به، فعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كُلِّ شهرٍ، وركعتي الضُحى، وأن أُوتِرَ قبل أن أنامَ»[١].

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم باب: صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، برقم (١٨٨٠). ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى، برقم (٧٢١).

## فَضْلُ صلاةِ الوِتْرِ

الابـنُ: أَعْرِفُ بعضَ زملائي لا يُصَلُّون الوِتْرَ يا أبي، فلماذا؟

الوالِدُ: لعلَّهم لا يعرفون فَضْلَهُ يا بُنَيَّ.

الابـنُ: وما فَضْلُ صلاةِ الوتْرِ يا أبي؟

الوالِدُ: للوتْرِ فضائِلُ كثيرةٌ يا بُنَيَّ، لو لم يكن منها إلا أن النبيَّ ﷺ حَثَّ عليها وقال لنا: «يا أهلَ القرآنِ، أَوتِرُوا؛ فإنَّ الله وترٌ يُحبُّ الوتْرَ»(١)، فهل أدركتَ يا بُنَيَّ أنَّ الله تعالى يُحبُّ الوتْرَ؟ أفلا نَحْرِصُ على شَيءٍ يُحِبُّهُ الله تعالى؟

الابـنُ: نعم يا أبي وجزاك الله خيرًا على هذه الفوائد؟

### فكّر

١ قالت عائشةُ رضيَ الله عنها: «ما كان رسول الله ﷺ يزيدُ في رمضانَ ولا في غيرِه على إحدى عشرةَ ركعةً»(٢)
مِنْ خِلالِ هذا الحديثِ: كم كان وِترُ النبيِّ ﷺ؟

.......................................................................................................

٢ بالتعاوُنِ مع مجموعتك تعرَّفْ على أسبابٍ أُخْرَى تدعو بعضَ النَّاسِ لِتَرْكِ صلاةِ الوِتْرِ، وبَيِّنْ عِلاجَهَا:

| م | أسباب ترك الوتر | علاجها |
|---|---|---|
| ١ | | |
| ٢ | | |
| ٣ | | |

(١) أخرجه أبو داود في: تفريع أبواب الوتر، باب: استحباب الوتر، برقم (١٤١٦). والترمذي في: أبواب الوتر، باب: ما جاء أن الوتر ليس بحتم، برقم (٤٥٣)، وقال: حديث حسن.
(٢) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد باب قيام النبي ﷺ في رمضان وغيره برقم ١٠٩٦.

## دُعَاءُ القُنُوتِ

الابــنُ: أَسْمَعُ بشيءٍ اسمُهُ دُعَاءُ القُنُوت في صلاة الوتْر يا أبي، فما هو؟

الوالِدُ: دُعَاءُ القُنُوت -يا بُنَيَّ- هو الدُّعَاءُ الذي نَقُولُه بعد الرفعِ من الركوعِ في صلاةِ الوِتْرِ، ويمكِنُك أن تحفظَه الآنَ:



أحفظ دعاء القنوت

اللَّهُمَّ اهدِني فيمن هَدَيْتَ، وعافِني فيمن عافَيتَ، وتولَّنِي فيمن تولَّيتَ، وبارِكْ لي فيما أعطيتَ، وقِني شَرَّ ما قضيتَ، إنك تَقْضِي ولا يُقْضَى عليكَ، وإنه لا يَذِلُّ من واليتَ، تبارَكْتَ ربَّنا وتعالَيتَ(١).

## حكم دعاء القنوت

الابــنُ: سَمِعْتُ يا أبي مَنْ يقولُ: إن الوِتْرَ هو دُعَاءُ القُنُوتِ، فمن لم يَحْفَظْ دُعاءَ القنوتِ فلا يُوتِرُ.

الوالِدُ: هذا مفهومٌ خاطِئٌ للوِتْر، وقد أخبرتُك سابقاً عن حقيقةِ الوِتْرِ، أمَّا دُعَاءُ القُنُوتِ، فهو سُنَّةٌ في صلاةِ الوِتْر.

الابــنُ: هل يعني هذا يا أبي أنه تَصِحُّ صلاةُ الوِتْر من غيرِ دُعاءِ القُنُوتِ؟

الوالِدُ: نعم يا بُنَيَّ، ولكن ذِكْرُك لِدُعاءِ القُنُوتِ أفضلُ.

الابــنُ: فإن لم أحفظْ دُعاءَ القنوت يا أبي؟

الوالد: يمكنُك قراءَتُه من ورقة، أو كتاب صغير ولو في الصلاة حتى تحفظَهُ، ويمكنُك أن تدعُوَ في القنوتِ بأيِّ دُعاءٍ مناسِبٍ، ولك أن تَتْرُكَ دعاءَ القنوتِ أحياناً.

---

(١) أخرجه أبوداود: في كتاب باب تخريج أبواب الوتر باب القنوت في الوتر رقم (١٤٢٥). والترمذي: في كتاب أبواب الوتر باب ما جاء في القنوت والوتر برقم (٤٦٤) وقال: هذا حديث حسن.

## تطبيقات

بإشراف معلّمك طَبِّقْ صلاةَ الوِتْرِ، واقرأْ فيها دعاءَ القنوتِ الذي حفظتَهُ، وسَجِّلْ ملحوظاتِك:

.......................................................................................................

## التقويم

١ بَيِّنْ حُكْمَ ما يلي:

أ- صلاةُ الوِتْرِ.

ب- دُعاءُ القنَوتِ.

٢ وقتُ صلاةِ الوترِ هو:

أ- من بعدِ صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ.

ب- من أولِ الليلِ إلى طلوعِ الشمسِ.

ت- من غُروبِ الشمسِ إلى طلوعِ الفجرِ.

٣ أجب بصح (✓) أو خطأ (×) فيما يلي:

أ- يَصِحُّ الوترُ ولو لم أقرأْ فيه دعاءَ القنوتِ. ( )

ب- تَصِحُّ صلاةُ الوترِ بركعةٍ واحدةٍ. ( )

جـ- صلاةُ الوترِ يُحِبُّها اللهُ تعالى. ( )

# أوقاتُ النَّهيِ عن الصلاةِ

١- الأوقـات التي لا تجـوز فيها الصلاة.
٢- الصلوات التي يجوز فعلها وقت النهي.

الصلاةُ من خيرِ الأعمال التي يفعلُها المسلمُ، ولذلك يُسْتَحَبُّ الإكثارُ من صلاةِ التطوُّع، ومن فضلِ الصلاة أنَّ الله تعالى يرفعُ بها الدرجاتِ ويحطُّ بها الخطيئاتِ، يقولُ النبيُّ ﷺ: «**عليك بكثرةِ السجودِ لله؛ فإنَّك لا تسجُدُ لله سجدةً إلا رفعك اللهُ بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئةً**».(١)

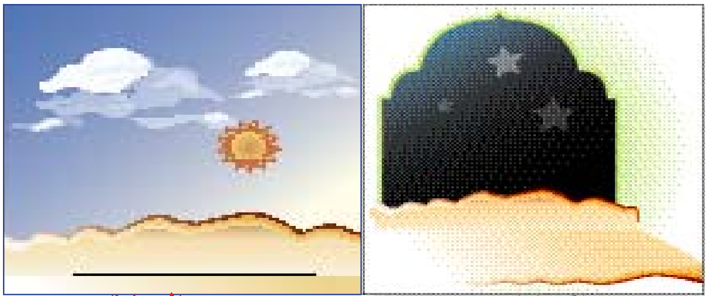
ولكن هناك ثلاثةُ أوقاتٍ نهانا رسولُ اللهِ ﷺ أن نصلِّي فيهن صلاةَ التطوُّعِ المطلَقِ،

## الوقتُ الأولُ الذي يُنهى عن الصلاةِ فيه

من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح، وهو ربع ساعة من بعد طلوع الشمس تقريبًا.


7 January
2008
٧ يناير
كانون الثاني
٢٠٠٨
٢٨
ذو الحجة
١٤٢٨هـ
Monday
الإثنين

| المدن/الوقت | فجر | إشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ٥ ٣٧ | ٧ ٠٠ | ١٢ ٢٤ | ٣ ٢٣ | ٥ ٥٤ | ٧ ٢٤ |
| المدينة | ٥ ٤٢ | ٧ ٠٩ | ١٢ ٢٨ | ٣ ٢٩ | ٥ ٤٩ | ٧ ١٩ |
| الرياض | ٥ ١٤ | ٦ ٣٨ | ١٢ ٠٠ | ٣ ٠٠ | ٥ ٢٠ | ٦ ٥٠ |
| بريدة | ٥ ٢٢ | ٦ ٥٣ | ١٢ ١٩ | ٣ ٠٨ | ٥ ٢٨ | ٦ ٥٨ |
| الدمام | ٥ ٠٣ | ٦ ٢٨ | ١١ ٤٩ | ٢ ٤٣ | ٥ ٠٣ | ٦ ٣٣ |
| أبها | ٥ ٣٢ | ٦ ٥٣ | ١٢ ١٦ | ٣ ٢٧ | ٥ ٤٩ | ٧ ١٩ |
| تبوك | ٥ ٥٩ | ٧ ٢٢ | ١٢ ٤٠ | ٣ ٣٤ | ٥ ٥٣ | ٧ ٢٣ |
| حائل | ٥ ٣٨ | ٧ ٠٤ | ١٢ ٢٠ | ٣ ١٥ | ٥ ٣٤ | ٧ ٠٤ |
| عرعر | ٥ ٤٥ | ٧ ١٥ | ١٢ ٣٣ | ٣ ١١ | ٥ ٣٠ | ٧ ٠٠ |
| جازان | ٥ ١٠ | ٦ ٤٠ | ١٢ ١٩ | ٣ ٢٨ | ٥ ٥١ | ٧ ٢١ |
| نجران | ٥ ١٤ | ٦ ٣٥ | ١٢ ١٠ | ٣ ٢١ | ٥ ٤٤ | ٧ ١٤ |
| الباحة | ٥ ٢٩ | ٦ ٥٠ | ١٢ ٢١ | ٣ ٢٨ | ٥ ٥٠ | ٧ ٢٠ |



البداية النهاية

**نشاط**

أُحَدِّدُ وقتَ شروقِ الشمس في منطقتي أو أقربِ موضعٍ إليها، ثم أزيدُه رُبْعَ ساعةٍ وأتعرَّفُ على وقتِ انتهاءِ النهيِ عن الصلاةِ في اليومِ المحدَّدِ.

منطقتي .............................. وقتُ شروقِ الشمسِ ....................................

انتهاءُ وقتِ النهيِ يكونُ في الساعةِ ...............................................

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: فضل السجود والحث عليه، رقم (٤٨٨).

## الوقتُ الثاني الذي يُنهى عن الصلاةِ فيه

عندما تتوسّط الشمس في السماء. إلى أن تزول عن وسط السماء أي تميل قليلاً إلى جهة الغروب.



8 January 2008 — ٨ يناير كانون الثاني ٢٠٠٨

٢٩ ذو الحجة ١٤٢٨هـ

Tuesday — الثلاثاء

| | فجر | إشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ٥ ٣٠ | ٧ ٠٠ | ١٢ ٢٨ | ٣ ٣٢ | ٥ ٥٦ | ٧ ٢٥ |
| المدينة | ٥ ٤٢ | ٧ ٠٧ | ١٢ ٢٨ | ٣ ٢١ | ٥ ٤٩ | ٧ ١٩ |
| الرياض | ٥ ١٤ | ٦ ٣٩ | ١٢ ٠٠ | ٣ ٠١ | ٥ ٢٩ | ٦ ٥١ |
| بريدة | ٥ ٢٢ | ٦ ٥٣ | ١٢ ١١ | ٣ ٠٨ | ٥ ٢٨ | ٦ ٥٨ |
| الدمام | ٥ ٠٣ | ٦ ٢٩ | ١١ ٤٧ | ٢ ٤٤ | ٥ ٠٤ | ٦ ٣٤ |
| أبها | ٥ ٢١ | ٦ ٤٣ | ١٢ ١٧ | ٣ ٢٧ | ٥ ٥٠ | ٧ ٠٠ |
| تبوك | ٥ ٥٩ | ٧ ٢٧ | ١٢ ٤١ | ٣ ٣٥ | ٥ ٥٤ | ٧ ٢١ |
| حائل | ٥ ٣٠ | ٧ ٠٤ | ١٢ ٢٠ | ٣ ١٦ | ٥ ٣٥ | ٧ ٠٥ |
| عرعر | ٥ ٤٤ | ٧ ١٥ | ١٢ ٢٣ | ٣ ١٢ | ٥ ٣١ | ٧ ٠١ |
| جازان | ٥ ٣٠ | ٦ ٤١ | ١٢ ١٧ | ٣ ٣٥ | ٥ ٥٢ | ٧ ١٣ |
| نجران | ٥ ١٥ | ٦ ٣٥ | ١٢ ١٠ | ٣ ٢١ | ٥ ٤٤ | ٧ ١٤ |
| الباحة | ٥ ٢٩ | ٦ ٥١ | ١٢ ١١ | ٣ ٢٩ | ٥ ٥١ | ٧ ٢١ |



النهاية



البداية

وهذا الوقت يكون قبل الظهر بعشر دقائق تقريباً.

### نشاط

أُحَدِّدُ وقتَ الظهرِ؛ في منطقتي أو أقربِ موضعٍ إليها، ثم أُبَيِّنُ وقتَ ابتداءِ النهيِ عن الصلاةِ ووقتَ انتهائِهِ في اليومِ المحدَّدِ.

منطقتي ........................ وقتُ صلاةِ الظهرِ ................................

ابتداءُ وقتِ النهيِ يكونُ في الساعةِ ....................................

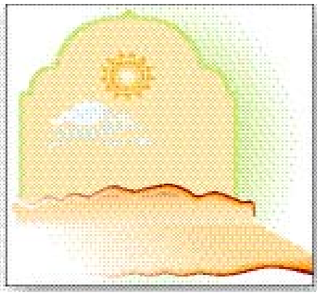
## الوقتُ الثالثُ الذي يُنهى عن الصلاةِ فيه

### من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس

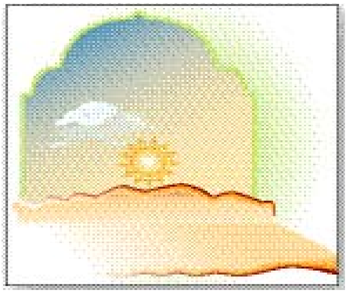


| المدن | فجر | إشراق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة | ٥ ٣٨ | ٧ ٠٠ | ١٢ ٢٨ | ٣ ٣١ | ٥ ٥٥ | ٧ ١٥ |
| المدينة | ٥ ٤٢ | ٧ ٠٧ | ١٢ ٣٩ | ٣ ٣٠ | ٥ ٤٠ | ٧ ١٠ |
| الرياض | ٥ ١٤ | ٦ ٣٩ | ١٢ ٠١ | ٣ ٠١ | ٥ ٢٢ | ٦ ٥٢ |
| بريدة | ٥ ٢٧ | ٦ ٥٣ | ١٢ ١١ | ٣ ١٠ | ٥ ٢٩ | ٦ ٤٩ |
| الدمام | ٥ ٠٣ | ٦ ٢٩ | ١١ ٤٧ | ٢ ٤٥ | ٥ ٠٤ | ٦ ٣٤ |
| أبها | ٥ ٢٣ | ٦ ٤٣ | ١٢ ٠٧ | ٣ ٢٨ | ٥ ٥٠ | ٧ ١٠ |
| تبوك | ٦ ٠٠ | ٧ ٢٧ | ١٢ ٤٠ | ٣ ٣٥ | ٥ ٥٥ | ٧ ١٥ |
| حائل | ٥ ٣٨ | ٧ ٠٤ | ١٢ ٢٠ | ٣ ١٦ | ٥ ٣٦ | ٧ ٠٦ |
| شرورة | ٥ ٤٥ | ٧ ١٥ | ١٢ ٣٣ | ٣ ١٠ | ٥ ٣١ | ٧ ٠١ |
| جازان | ٥ ٢٦ | ٦ ٤١ | ١٢ ٠٧ | ٣ ٢٦ | ٥ ٥٣ | ٧ ١٣ |
| نجران | ٥ ١٥ | ٦ ٣٥ | ١٢ ٠٠ | ٣ ٢٣ | ٥ ٤٥ | ٧ ١٥ |
| الباحة | ٥ ٢٩ | ٦ ٥١ | ١٢ ٢١ | ٣ ٣٠ | ٥ ٥١ | ٧ ٢١ |





البداية



النهاية

### نشاط

حَدِّدُ وقتَ انتهاءِ النهيِ عن الصلاةِ في منطقتي أو أقربِ موضعٍ إليها،

وهو بدايةُ وقتِ المغربِ في اليومِ المحدَّدِ ..............................

منطقتي .............................. وقتَ صلاة العصر.............................. ابتداء

قتِ النهي يكون في الساعةِ ..............................

## الدَّليلُ على ما تقدَّم

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «لا صلاةَ بعد صلاةِ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ، ولا صلاةَ بعد صلاةِ الفجرِ حتى تطلعَ الشمسُ»(١).

عن عُقْبَةَ بن عامرٍ رضي الله عنه قال: «ثلاثُ ساعاتٍ كان رسولُ اللهِ ﷺ ينهانا أن نصلِّيَ فيهنَّ، أو أن نقبُرَ فيهنَّ موتانا، حين تطلُعُ الشمسُ بازغةً حتى ترتفعَ، وحين يقومُ قائمُ الظهيرةِ حتى تميلَ الشمسُ، وحين تضيَّفُ الشمسُ للغروبِ حتى تغرُبَ»(٢).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: لايتحرى الصلاة قبل غروب الشمس رقم (٥٨٦). ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم (٨٢٧)، وهذا لفظه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم (٨٣١).

## الصلواتُ الجائزةُ وقتَ النهيِّ

يجوزُ في وقتِ النهيِّ أن نصلِّيَ الصلواتِ التي لها سببٌ، ومنها:

| الصلاةُ الجائزةُ وقتَ النهيِّ | مثالها |
|---|---|
| قضاءُ الصلاةِ الفائتةِ. | ........................................................ ........................................ |
| تحيَّةُ المسجدِ. | إذا دخلْتُ المسجدَ بعد الفجرِ لحضور درس علميٍّ أُصلِّي تحيَّةَ المسجدِ ركعتَين. |
| قضاءُ سُنَّةِ الفجرِ القبليةِ بعد صلاةِ الفجرِ. | ........................................................ ........................................ |

### مصطلحات

**صلاةُ التطوُّعِ:** الصلاةُ غيرُ الواجبةِ.

**التطوعُ المطلقُ:** هو التطوُّعُ غير المقيَّدِ بوقتٍ أو سببٍ.

## التقويم

١ حَدِّدْ أوقاتَ النهيِّ عن الصلاةِ واذكُرْ الدليلَ عليها.

٢ صَنِّفْ الأوقاتَ الآتيةَ في جدولٍ إلى قسمينِ، أوقاتٌ يُنهى عن الصلاة فيها وأوقاتٌ لا يُنْهَى عن الصلاة فيها:

(قبل أذانِ الفجرِ – قبل صلاةِ العصرِ – قبل صلاةِ المغرب – بعد صلاةِ العِشاء – بعد صلاةِ العصرِ – بعد صلاةِ الفجرِ – قبلَ صلاةِ الظهرِ - وقتُ الضُّحَى – قبل شروقِ الشمسِ – قبل غروبِ الشمسِ – وَسْطُ الليل – بعد صلاةِ الظهرِ).

٣ صَنِّفْ الصلواتِ الآتيةَ إلى قسمينِ، ما يجوزُ فِعْلُه وقتَ النَّهيِ وما لا يجوز:

(صلاةُ الكُسوفِ – صلاةُ الفريضة المنسيَّة – صلاةُ الضُّحَى – صلاةُ تحيَّةِ المسجدِ – صلاةُ ركعتينِ تطوُّعاً).

٤ لماذا لا تجوزُ الصلاةُ في أوقاتِ النهيِ؟ حَدِّدْ الخيارَ الصحيحَ مما يلي:

أ– لأنَّ النبيَّ ﷺ نهانا عن الصلاةِ في هذه الأوقاتِ. (     )

ب– لئلا نَشُقَّ على أنفُسنا بكثرةِ العبادةِ. (     )

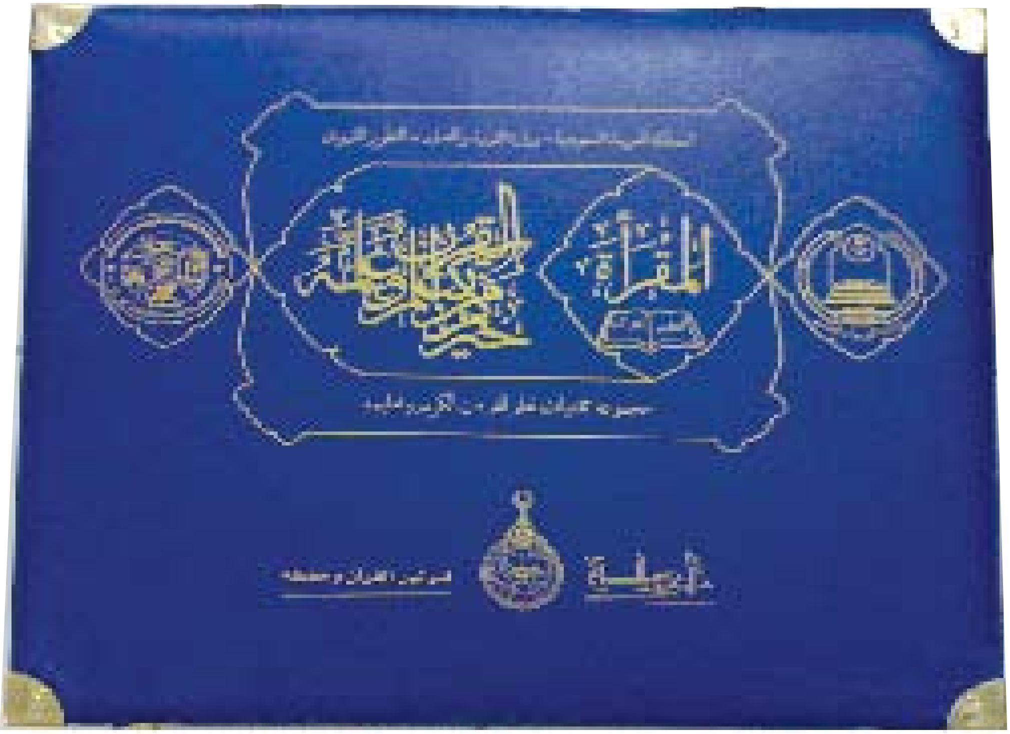
ج– لنتفرَّغَ لبعضِ المصالحِ الأُخْرى. (     )

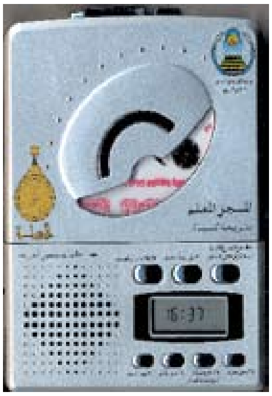
# رابعاً: التجويد

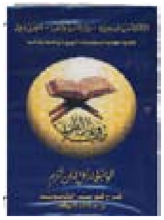
# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:
فالكتاب الذي بين يديك -عزيزي الطالب- هو مقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرِّب إليك أحكام النون الساكنة والتنوين، مما يعينك على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة رصينة خالية من اللحن والخطأ.
ونثق بأن محبتك وتقديرك للقرآن الكريم يدعوانك إلى الإقبال عليه، فتعمل بما تستطيع من آدابه وأحكامه، وتطبّق أحكام تلاوته وتجويده.
يسّر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس؛ فالتجويد -بالدرجة الأولى- مادة عملية تطبيقية، وليست مجرّد معلومات، وهي تحتاج إلى بعض التدريب والمران حتى تتقن الأحكام التجويدية فتصبح سجيّة لك في قراءة أي موضع في القرآن الكريم.
نشير- أخيرًا- إلى أن القصد من إيراد بعض الأنشطة هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلّمك.
نسأل الله أن نكون وإياك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصّته.

**بعض الوسائل التي تعين على تطبيق التجويد تطبيقًا صحيحًا.[١]**





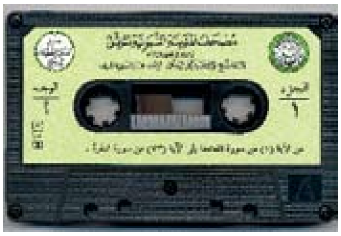












(١) بعض هذه الوسائل متوفر في حقيبة المقرأة؛ يستفيد منها المعلم والطالب.

# التجويد

الدرس
١



**تمهيد**



اخترْ أيَّ الموادِّ التي تدرسها لها صلَةٌ بمادة التجويدِ هل هي:
(التاريخُ ـ القرآنُ الكريمُ ـ الفِقهُ ـ الرياضياتُ - التوحيدُ)
.......................................................................................

**نشاط**



استَمِعْ إلى معلمكَ أوأيِّ شريط لأحدِ القُرَّاءِ وهو يتلو بعضَ الآياتِ مرتلةً ثم استَمِعْ إلى أحدِ الطلابِ وهو يتلو القرآنَ.

**ما الذي تلاحظ؟** .......................................................................................
.......................................................................................

## تعريف التجويد

**لغة:** التحسينُ.

**اصطلاحًا:** إعطاءُ كلماتِ القرآنِ وحروفِهِ حَقَّها؛ بدونِ زيادةٍ ولاَ نُقْصانٍ.

## أهمّيةُ عِلْمِ التجويدِ

عِلْمُ التَجويدِ من أشرفِ العُلوم، وتكمنُ أهميتُهُ فيما يأتي:

١ـ الامتثالُ لأمرِ الله في قولِه تعالَى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} (١)

٢ـ الإعانةُ على تَلاوةِ القرآنِ الكريمِ كما أُنْزِل.

١- سورة المزمل آية (٥).

## فائدةُ تَعَلُّم عِلْم التجويد

-١ الفَوزُ بِرِضا اَللهِ وسَعادَةِ الدُنْيَا والآخِرَة.
-٢ إتقَانُ تلاوةِ القرَآن.
-٣ اجتنابُ الوقوعِ في الخَطأ.

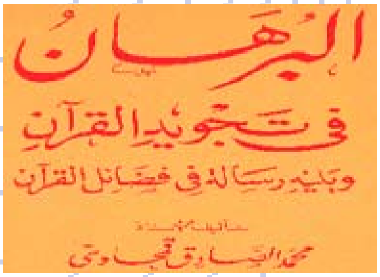
## أهم الكتب المؤلفة في علم التجويد

١



٢



٣



٤



### معلومات إثرائية

قال ابنُ الجَزَري- رحمه الله-
في كيفية تطبيق علم التجويد:
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِه
إلَّا رِياضَةُ امْرِىءٍ بِفَكِّهِ

### نشاط

-١ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ (١)
ماذا تستفيد من هذه الآية؟ ...............................................

-٢ قال ابن عباس رضي الله عنهما: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأت المحكم».(٢) ماذا تستفيد من الحديث؟..........................................................

١ـ عَرِّفْ التجويدَ.
٢ ـ بَيِّنْ أهميةَ تعلُّم التجويد.
٣ ـ ما فائدةُ تعلُّمَ التجويدِ؟

---

-١ سورة البقرة آية (١٢١).
-٢ أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب تعليم الصبيان القرآن برقم ٥٠٣٥ قال سعيد بن جبير: فقلت له وما المحكم؟ قال: المفَصَّل، والمراد بالمفَصَّل من سورة (ق) إلى سورة (الناس).

# النون الساكنة والتنوين

الدرس
٢

تمهيد

ن　　نُ　　نَ　　نِ

ماذا تلاحظ ؟..................................................

ـُـ　ـَـ　ـِـ　　　　ـٌ　ـً　ـٍ

ماذا تلاحظ ؟..................................................



## النُّونُ الساكنة

**تعريف النُّونِ الساكنة:**

هي النونُ التي لا حَرَكَةَ لها.

**مِثالُها** : { مِّنْ }　　{ أنعَمْتَ }

### نشاط

استخرِج النون الساكنة من الكلمات التالية:

مِّنَ - وَٱنظُرْ - تَبَيَّنَ - فَإِن لَّمْ - مِّنْهُ - يُبَيِّنُ

............................................................................

............................................................................

ماذا تلاحظ؟..................................................

الدرس
٢

## ن يونتلا

### تعريفُ التنوين:

نونٌ ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا،وتفارقه خطًّا ووقفًا.

مثاله: (كتابٌ) وتلفظ كتابُنْ.
(كتابًا) وتلفظ كتابَنْ.
(كتابٍ) وتلفظ كتابِنْ.

## ن يونتلا ةملاء

الضمتان ( ٌ ) مثل: ( نَارٌ) وتلفظ نارن
أو الفتحتان ( ً ) مثل: ( خَيْرًا) وتلفظ خيرن أو الكسرتان ( ٍ ) مثل: ( غَاسِقٍ) وتلفظ غاسقن.



قال تعالى: { يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا }

اتْلُ الآياتِ واستخرجْ منها النونَ الساكنةَ والنونَ المتحركةَ والتنوينَ

| كلمات تحتوي نونًا ساكنة | كلمات تحتوي نونًا متحركة | كلمات تحتوي تنوينًا |
|---|---|---|
| | | |
| | | |
| | | |

## أحكامُ النُّون الساكنةِ والتنوين

للنونِ الساكَنةِ والتنوينِ أربعَةُ أحكامٍ هي:

١ الإظْهارُ ٢ الإدْغامُ ٣ الإقْلابُ ٤ الإخْفاءُ




١ ـ كيف تعرفُ النونَ الساكنةَ؟
٢ ـ كيف تعرفُ التنوينَ؟
٣ـ للنونِ الساكنةِ والتنوينِ أربعةُ أحكامٍ؛ فما هي؟

### معلومات إثرائية

الفروق بين النون الساكنة والتنوين:

أ- النون الساكنة تقع في وسط الكلمة وفي آخرها، أما التنوين فلا يقع إلا آخر الكلمة.

ب- النون الساكنة تقع في الأسماء والأفعال والحروف، أما التنوين فلا يقع إلا في الأسماء.

ج- النون الساكنة ثابتة وصلًا ووقفًا، أما التنوين فلا يثبت إلا في الوصل.

د- النون الساكنة ثابتة في الخط واللفظ، أما التنوين فلا يثبت إلا في اللفظ فقط.

انظر التلخيص أحكام وقواعد في علم التجويد

تأليف محمد بن عبدالحكيم بن سعيد العبدالله

الدرس
٣

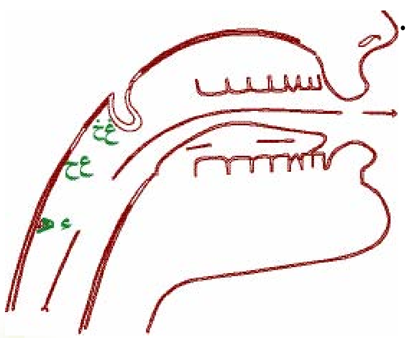
# الإظهارُ (الحلقيُّ)

## تمهيد

- استخرج الحروف في الشكل المقابل من مخرجها[(١)] واكتبها.

..........................................................................

ماذا تلاحظ؟ ..................................................




## تعريف الإظهار

إخـراجُ النـونِ السـاكنة والتنوين من مخرَجيهما بغيرِ غُنَّة[(٢)]؛ إذا جاء بعدَهما أحدُ حروفِ الإظهارِ.

## حروفِ الإظهار

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر |
| ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف |
| ق | ك | ل | م | ن | هـ | و | ي | | |

لاحظ وانطق

(١) تعاون مع زملائك على نطق النون الساكنة مع الإظهار في الكلمات التالية:

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ مِنْ أَهْلٍ ﴾ | ﴿ يَنْهَىٰ ﴾ | ﴿ مِنْ حَكِيمٍ ﴾ |
| ﴿ مِنْ خَوْفٍ ﴾ | ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ | ﴿ مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ |

ماذا تَلاحِظُ على النونِ الساكنةِ؟

..................................................

(١) لتعرف مخرج حرف ما، ضع قبله همزة وصل (مكسورة أو مضمومة أو مفتوحة)، وانطق الحرف مسكنًا أو مشددًا هكذا: اقْ، اكْ، انْ.

(٢) تعاون مع زملائك على نطق التنوين مع الإظهار في الكلمات التالية:

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ غَاسِقٍ إِذَا﴾ | ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ﴾ | ﴿ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ |
| ﴿ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ | ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ | ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ |

ماذا تُلاحِظُ على التنوين؟

..............................................................

## أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين

### أولًا: حَرْفُ الهَمْزَةِ

| مثال على النون | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿ مَنْ أَعْطَىٰ﴾ | ﴿ غَاسِقٍ إِذَا﴾ | الإظهار | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (غاسق) وبعدهما الهَمْزَةُ فصار حكمُهما الإظهارَ |
| ﴿ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ | ﴿ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾ | *.......... | ............................................ ............................................ |

ماذا تُلاحِظُ؟

..............................................................

### ثانيًا: حَرْفُ الهاءِ

| مثال على النون | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿ يَنْهَىٰ﴾ | ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ﴾ | إظهار | جاءت النون الساكنة في (ينهى) والتنوين في (سلام) وبعدهما الهاء فصار حكمهما الإظهار |
| ﴿ مَنْ هَاجَرَ﴾ | ﴿ جُرُفٍ هَارٍ﴾ | .......... | ............................................ |

ماذا تُلاحِظُ؟

..............................................................

* يملأ الطالب الفراغ.

## ثالثًا: حَرْفُ العَينِ

| مثال على النون | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
| --- | --- | --- | --- |
| ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ | ﴿ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ | إظهار | جاءت النونُ الساكنةُ في (أنعمتَ) والتنوينُ في (واسعٌ) وبعدهما العينُ فصار حكمُها الإظهارَ |
| ﴿ مِنْ عَيْنٍ ﴾ | ﴿ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ | ............. | ........................................ |

ماذا تُلاحِظُ؟

........................................................................

## رابعًا: حَرْفُ الحاءِ

| مثال على النون | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
| --- | --- | --- | --- |
| ﴿ مِنْ حَكِيمٍ ﴾ | ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ | إظهار | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (نارٌ) وبعدهما الحاءُ فصار حكمُها الإظهارُ |
| ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾ | ﴿ مِنْ حَمِيمٍ ﴾ | ............. | ........................................ |

ماذا تُلاحِظُ؟

........................................................................

## خامسًا: حَرْفُ الغَينِ

| مثال على النون | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
| --- | --- | --- | --- |
| ﴿ مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ | ﴿ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ | إظهار | جاءت النونُ الساكنةُ في (من) والتنوينُ في (وربٌّ) وبعدهما الغَينُ فصار حكمُها الإظهارَ |
| ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ | ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾ | ............. | ........................................ |

ماذا تُلاحِظُ؟

........................................................................

## سادسًا: حَرْفُ الخاءِ

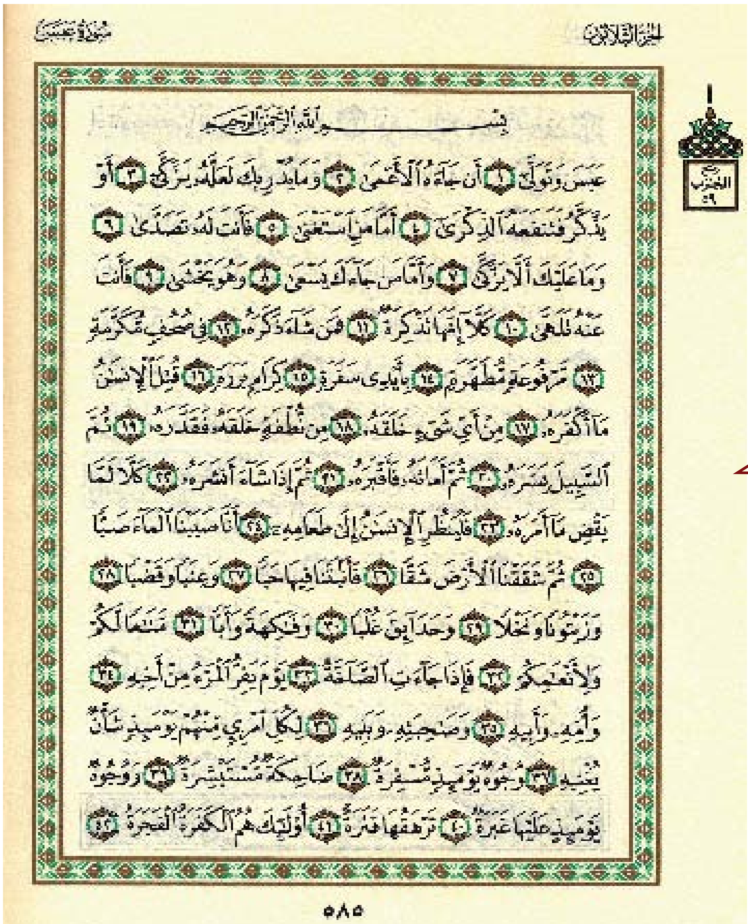
| مثال على النون | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
| --- | --- | --- | --- |
| ﴿ مِّنْ خَوْفٍ ﴾ | ﴿ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ | إظهار | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (نَخْلٍ) وبعدهما الخاءُ فصار حكمُها الإظهارَ |
| ﴿ مِّنْ خَلَقَ ﴾ | ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ | .............. | ....................................................... ............................... |

### ماذا تُلاحِظُ؟

.......................................................

## تطبيقات

أ- شَارِكْ مع زملائِك بقراءةِ سورةِ عَبَسَ، مُلاحِظًا تطبيقَ أحكامِ الإظهارِ التي درستَها.


سورة عبس — الجزء الثلاثون

ربع الحزب ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ٣ أَوۡ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ٦
وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ٨ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ٩ فَأَنتَ
عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ١٢ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ
١٣ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ١٤ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ١٥ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ١٦ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ
مَآ أَكۡفَرَهُۥ ١٧ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ١٨ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ١٩ ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ٢٢ كَلَّا لَمَّا
يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ٢٣ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ٢٤ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا
٢٥ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ٢٦ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ٢٨
وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ٣١ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ
وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ٣٣ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ٣٤
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ٣٦ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ
يُغۡنِيهِ ٣٧ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ٣٨ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ٣٩ وَوُجُوهٞ
يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ٤٠ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ٤١ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ٤٢

٥٨٥

- الكلماتُ التي اشتملت على حكم الإظهار هي:

..........................
..........................
..........................
..........................
..........................
..........................
..........................
..........................
..........................
..........................

الدرس
٣



## تطبيقات منزلية

اقْرَأْ مرتِّلًا بصوتكَ سورةَ عبس، وسَجِّلْها في شريطكَ الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزليةِ ملاحظًا أحكامَ الإظهارِ التي تعلمتَها[1]

### الخلاصة

- إذا جاءتْ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ قبل حروفِ الإظهار فإنها تُنْطقان واضحتين بغير غُنَّة.
- أحرفُ الإظهارِ سِتَّةٌ مجموعةٌ في أوائل كلماتِ النص التالي: (أخي هاك عِلْمًا حازه غيرُ خَاسر).
- يسمى إظهارُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ: (الإظهارَ الحَلْقِيَّ)؛ لأن الحروفَ السِّتَّةَ تَخْرُجُ من الحَلْقِ.

**علامة الإظهار في المصحف**

- تُمَيَّزُ النونُ الساكنةُ المظهرةُ في القرآنِ الكريم بوضع العلامةِ التاليةِ عليها: ( ـْ ) ،أما غيرُ المُظْهَرةِ فلا يُوضَعُ لها أيُّ علامةٍ مثل: (مِن جُوعٍ).
- يُمَيَّزُ التنوينُ المظهرُ في المُصْحَفِ بأن يُرْسَمَ التنوينُ ( ضمتين أو فتحتين أو كسرتين) هكذا: ـٌ ـً ـٍ .

### نشاط

استخرجِ النونَ الساكنةَ المظهرةَ والتنوينَ المظهرَ فيما يأتي مع بيانِ السببِ:

| الآية | موضع النون الساكنة أو التنوين | الحرف الذي جعلنا نظهر النون الساكنة أو التنوين | سبب الإظهار |
|---|---|---|---|
| ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴾ | | | |
| ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ | | | |
| ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ | | | |
| ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ | | | |
| ﴿ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ | | | |

(١) يستمع المعلم لبعض تلاوات الطلاب التي سجلوها ويقومهم على ذلك.




١ ـ عَرِّفْ الإظهارَ؟
٢ـ (أخي هاكِ علماً حازه غير خاسر ) ماالذي اشتملت عليه هذه العبارةُ؟
٣ ـ من أين تَخْرُجُ حروفُ الإظهار.
٣ ـ حَدِّدْ مما يلي رَسْمَ المُصْحَفِ للنوَنِ الساكنةِ المظهرة (ـنْ) ( )
٤ ـ هات مثالاً على ما يأتي :
أ ـ نونٌ ساكنةٌ بعدها حرفُ الغَين.
ب ـ نونٌ ساكنةٌ بعدها حرفُ الخَاءِ.
ج ـ تنوينٌ بعده حرفُ الهمزة.
د ـ تنوينٌ بعده حرفُ العين.
هـ ـ نونٌ ساكنةٌ بعدها حرفُ الحاءِ.
و ـ تنوينٌ بعده حرفُ الهاءِ.

**معلومات إثرائية**

جمع الجَمْزُوريُّ حروفَ الإظهارِ في تحفة الأطفالِ بقوله:

همزٌ فهاءٌ ثم عَينٌ حاءٌ
مهملتانِ ثم غينٌ خاءٌ[١]

(١) هذه الأبيات لا يطالب بها الطالبُ، ويمكن للمعلم تشجيع الطلاب على حفظها عن طريق بعض الحوافز أو المسابقات؛ لفائدتها في ضبط قواعد التجويد.

# الإدغام

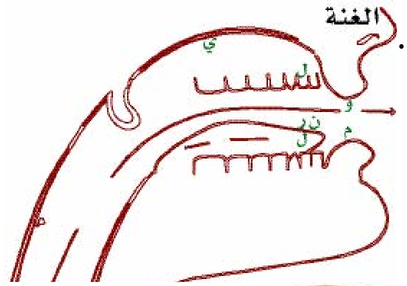
الدرس ٤

**تمهيد**

- استخرج الحروف في الشكل المقابل من مخرجها واكتبها.

..............................................................

ماذا تُلاحِظُ؟ ..............................................




## تَعريفُ الإدغام

إدخالُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ في أحدِ حروفِ الإدغـام، بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشدَّدًا أثناءَ النُّطْقِ.

## توضيح التعريف

إذا جاءتْ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ قبل حروف الإدغام فَنُدْخِلُ النونَ الساكنةَ أو التنوينَ في الحـرفَ الذي بعدهما بحيث تختفي النونُ الساكنةُ والتنوينُ حالَ النطق ويصبحُ الحرفُ الذي بعدهما مُشَدَّدًا

**مثاله:** {مَن يَعْـمَلْ} وتلفظ: (مَيَّعْمَلْ).

{صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا} وتلفظ: (صِرَاطَمُّسْتَقِيمًا)

ماذا تُلاحِظُ؟ ..............................................................

**حروف الإدغام:**

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر |
| ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف |
| ق | ك | ل | م | ن | هـ | و | ي | | |

لاحظ وانطق

تعاون مع زملائك على نطق النون الساكنة والتنوين مع الإدغام في الكلمات التالية:

| ١ | ٢ | ٣ |
|---|---|---|
| ﴿مَن يَعۡمَلۡ﴾ | ﴿مِن نِّعۡمَةٖ﴾ | ﴿مِن مَّالٖ﴾ |
| ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ﴾ | ﴿يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ﴾ | ﴿ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ﴾ |

ماذا تُلاحِظُ على النونِ الساكنةِ والتنوينِ؟

.........................................................

## أقسام الإدغام

ينقسمُ الإدغامُ إلى قسمين:

أولًا: إدغامٌ بِغُنَّةٍ، وحروفُهُ أربعةٌ هي (ي ن م و)

### أولًا: حرفُ الياءِ

| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿مَن يَخۡشَىٰ﴾ | ﴿خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ | إدغام بغنة | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (خيرًا) وبعدهما الياءُ فصار حكمُها الإدغامُ |
| ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ﴾ | ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ﴾ | ........(١) | ....................................... |

ماذا تُلاحِظُ؟ .........................................................

### ثانيًا: حرفُ النُّونِ

| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿لَن نَّدۡخُلَهَا﴾ | ﴿يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ﴾ | إدغام بغنة | جاءت النونُ الساكنةُ في (لَنْ) والتنوينُ في (يومئذٍ) وبعدهما النونُ فصارَ حكمُها الإدغامَ |
| ﴿إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ | ﴿أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا﴾ | .......... | ..................................... |

ماذا تُلاحِظُ؟ .........................................................

(١) يملأ الطالب الفراغ.

## ثالثًا: حرفُ المِيمِ

| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿مِّن مَّسَدٍۭ﴾ | ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ | إدغام بغنة | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (رسولٌ) وبعدهما الميمُ فصار حكمُها الإدغامَ |
| ﴿مِن مَّآءٍ﴾ | ﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ | .............. | .......................................... |

ماذا تُلاحِظُ؟

.............................................................

## رابعًا: حرفُ الوَاوِ

| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿مِّن وَرَآئِهِم﴾ | ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ | إدغام بغنة | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (ووالد) وبعدهما الواوُ فصار حكمُها الإدغامَ بغنة |
| ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ﴾ | ﴿خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ | .............. | .......................................... |

ماذا تُلاحِظُ؟

.............................................................

## ثانيًا: إدغامٌ بغيرِ غُنَّةٍ وحروفاهُ هما (ل ر)

## أولًا: حرفُ اللَّامِ

| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ﴾ | ﴿هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ | إدغام بغير غنة | جاءت النون الساكنة في (أن) والتنوين في (همزة) وبعدهما اللامُ فصار حكمُها الإدغام بغير غنة |
| ﴿أَن لَّمْ يَرَهُ﴾ | ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ | .............. | .......................................... |

ماذا تُلاحِظُ؟

.............................................................

## ثانيًا: حرفُ الرَّاءِ

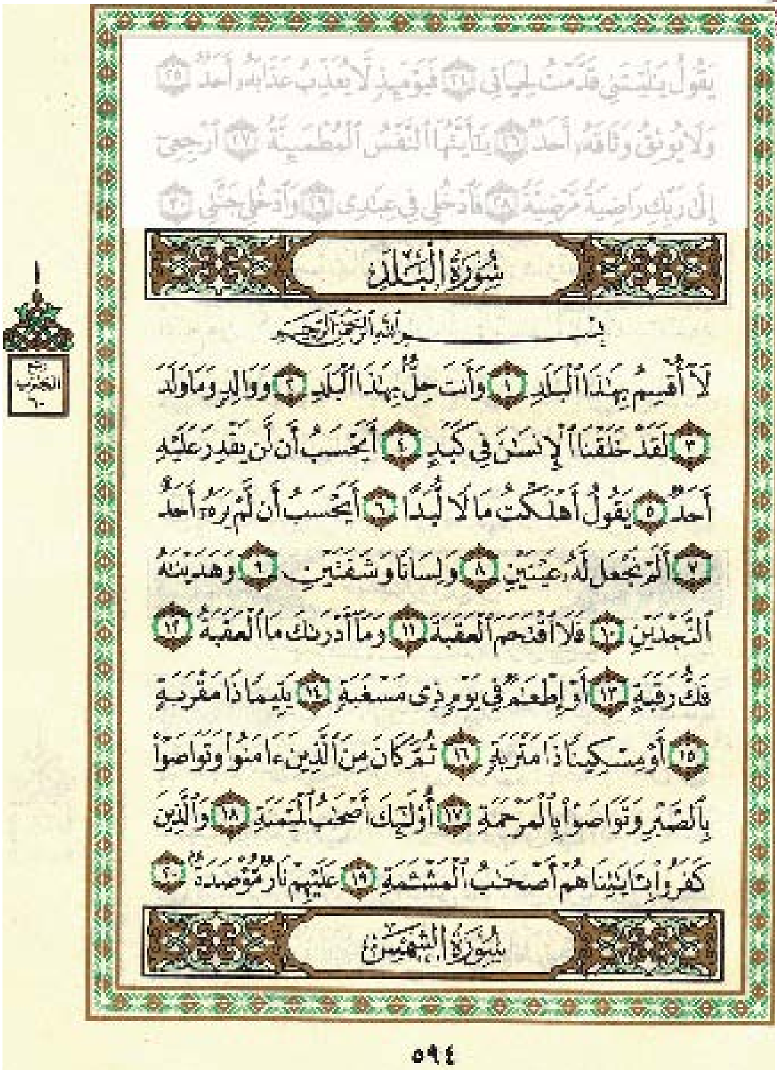
| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|
| ﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾ | ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ | إدغام بغير غنة | جاءت النونُ الساكنةُ في (أن) والتنوينُ في (عشيةٍ) وبعدهما الراءُ فصار حكمُها الإدغامَ بغير غنةٍ |
| ﴿ مِن رَّسُولٍ ﴾ | ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ | .............. | ............................................ |

ماذا تُلاحِظُ؟

..................................................................



أ ـ شَارِكْ مع زملائِكَ بقراءةِ سورةِ البَلَدِ ملاحظًا تطبيقَ أحكامِ الإدغامِ التي



يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ
إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

سُورَةُ ٱلْبَلَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ ٱلشَّمْسِ

ربع الحزب ٦٠

٥٩٤

الكلمات التي اشتملت على حكم الإدغام هي:

.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................

الدرس
٤



## تطبيقات منزلية

اقرأْ مرتِّلًا بصوتِكَ سورةَ البلدِ وسَجِّلْها في شريطِكَ الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزليةِ ملاحظًا أحكامَ الإدغامِ التي تعلَّمْتَها.

## الخلاصة

١ ـ الإدغامُ هو: إدخالُ النُّونِ الساكنةِ والتنوينِ في أحدِ حروفِ الإدغامِ بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مشددًا أثناءَ النطقِ.

٢ ـ حروفُ الإدغامِ ستةٌ مجموعةٌ في كلمة (يَرْمَلُون).

٣ ـ ينقسمُ الإدغامُ إلى قسمين:

١ ـ إدغامٌ بغنة وتُجْمَعُ حروفُهُ في كلَمة: (ينمو).

٢ ـ إدغامٌ بغيرِ غُنَّة وحرفاهُ: (اللامُ والراءُ).

٤ ـ يُشْتَرَطُ لإدغامِ النُّونِ الساكنة: أن تكون في كلمة وحَرْفُ الإدغامِ في كلمة بعدها.

٥ ـ إذا كانت النونُ الساكنةُ وحَرْفُ الإدغامِ في كلمةٍ واحدة فلا تُدْغَمُ، وإنما تُظْهَرُ ويسمى: (الإظهارَ المُطْلَقَ)، ولا يوجد في القرآن إلا في أربع كلماتٍ فقط، هي: (دُنْيا ـ قِنْوان ـ صِنْوان ـ بُنْيان).

٦ ـ التنوينُ لا يأتي إلا في آخرِ الكلمة.

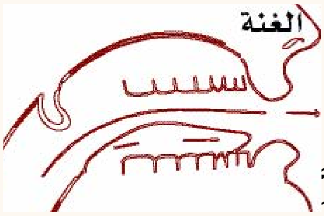
**نشاط** استخرِجْ النونَ الساكنةَ المدغمةَ والتنوينَ المُدْغَمَ فيما يأتي مع بيانِ السببِ:

| الآية | موضع النون الساكنة أو التنوين | الحرف الذي جعلنا ندغم النون الساكنة أو التنوين | سبب الإدغام |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ | | | |
| ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴾ | | | |
| ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ | | | |
| ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا ﴾ | | | |
| ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ | | | |

**مصطلحات**

**الغُنَّةُ** : صوت جميل يخرج من الخَيشُومِ (الأنف)، ولا عمل للِّسانِ أو الحلق فيه.

وَزَمَنُهَا حركتانِ.




**الحركةُ**: يُقْصَدُ بالحركةِ مقدارُ قَبْضِ الأصْبَعِ أو بَسْطِهِ

١ ـ قارنْ بين الإظهار والإدغام من حيثُ: التعريفُ والحروفُ.
٢ ـ اقرَأ سورةَ المطففِيْنَ واستخرِجْ منها ثلاثةَ أمثلة على الإدغام.
٣ ـ لماذا لا تُدْغَمُ هذه الكلماتُ: (دُنْيا - قِنْوان - صِنْوان - بُنيان)؟
٤ ـ تنقسمُ حروفُ الإدغام إلى قسمين، ما هما ؟
٥ ـ ما الفرقُ بين الإظهارِ الحلقيِّ والإظهارِ المُطْلَقِ؟

**معلومات إثرائية**

جمع الجَمْزوريُّ حروفَ الإدغام في تُحفة الأطفالِ بقوله:

والثانِ إدغامٌ بستةٍ أتــتْ ... في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنهما قسمان قسم يـدغما ... فيه بغنة بينمو عُلما
والثان إدغـامٌ بغير غُـنَّـةْ ... في اللام والـراء ثم كَرِّرَنَّهْ

# الإقلاب

الدرس ٥

تمهيد




استخرج الحرف في الشكل المقابل من مخرجه واكتبه.

.................................................................

ماذا تُلاحِظُ؟ ...............................................

## تعريف الإقلاب

قَلْبُ النون الساكنة والتنوين ميمًا أثناءَ النطق؛ إذا جاءَ بعدَهما الباءُ مع بقاءِ الإخفاءِ والغُنَّة.

## شرح التعريف

إذا جاءَ بعد النون الساكنة أو التنوين باء فإننا نَقلبُ النونُ الساكَنةُ أو التَنوينُ إلى مَيم ساكنة ونخفيها عند الباءِ، مع الغُنَّة، وقدرها حركتانِ.

**مثاله**

{مِنۢ بَعۡدِ} وتلفظ: (مِمْبَعْد)

{سَمِيعُۢ بَصِيرٌ} وتلفظ: (سَميعمبْصير)

## حرف الإقلاب

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | **ب** | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر |
| ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف |
| ق | ك | ل | م | ن | هـ | و | ي | | |

لاحظ وانطق

تعاونَ مع زملائك على نَطقِ النون الساكنة والتنوين مع الإقلابِ في الكلماتِ التاليةِ:

| | |
|---|---|
| {وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ} | {وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ} |

ماذا تُلاحِظُ على النونِ الساكنةِ والتنوينِ؟

.................................................................

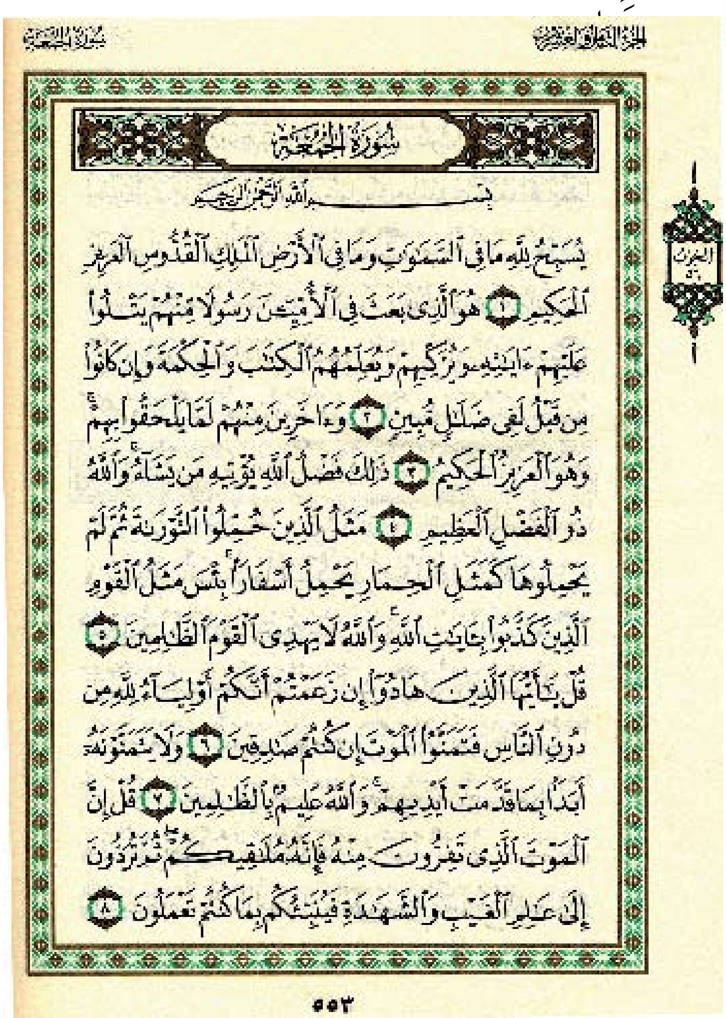
أمثلةٌ على قلبِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ:

| مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | سبب الإقلاب |
|---|---|---|---|
| ﴿ مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا ﴾ | ﴿ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴾ | إقلاب | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (كرام) وبعدهما الباءُ فصار حكمُها الإقلاب |
| ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ | ﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ | .............. | ............................................ |

**ماذا تُلاحِظ؟**

..............................................................

أ- شَارِكْ مع زملائك بقراءةِ سورةِ الجُمُعةِ ملاحظًا تطبيقَ أحكامِ الإقلاب التي


الجزء الثامن والعشرون — سورة الجمعة

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ
ٱلۡحَكِيمِ ١ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ
عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ
مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ
وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ
ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٤ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ
يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥
قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ
أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٧ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨

٥٥٣

- **الكلمات التي اشتملت على حكم الإقلاب هي:**

.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................
.........................

الدرس
٥



## تطبيقات منزلية

اقرأْ مرتِّلًا بصوتكَ سورةَ الجمعةَ وسَجِّلْها في شريطِكَ الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزليةِ ملاحظًا أحكامَ الإقلابِ التي تعلَّمْتَها.

## الخلاصة

- إذا أتى بعد النُّون الساكنة والتنوين حَرْفُ الباء؛ فنقلبُ النونَ الساكنةَ والتنوينَ ميمًا مُخْفَاةً في اللفظ لا في الخَطِّ، مع الغُنَّة بدون تشديدٍ.
- للإقلابِ حرفٌ واحدٌ فقط وهو (الباءُ).
- **علامة الإقلاب في المصحف**

وضعُ ميم صغيرة (م) بدلَ الحركة الثانية من المنوَّن أو فوق النون الساكنة بدلَ السكون مع عدم تشديد الباء التالية يدلُّ على قلب التنوين أو النون ميماً ، نحو : عَلِيمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُورِ. جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا . مِّنۢ بَعْدِ .



استخرِجْ النونَ الساكنةَ والتنوينَ المنقلبين ميمًا فيما يأتي مع بيانِ السببِ.

| الآية | موضع النون الساكنة أو التنوين | الحرف الذي جعلنا نقلب النون الساكنة أو التنوين | سبب الإقلاب |
| --- | --- | --- | --- |
| { إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ} | | | |
| { كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ} | | | |
| { بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا} | | | |



١ـ عَرِّفْ الإقلابَ.
٢ ـ اتْلُ سورةَ الشورى واستخرِجْ منها مثالًا واحدًا على الإقلابِ.
٣- بماذا يُرْمَزُ للإقلابِ في المصحفِ؟
٤- هات مثالًا لما يأتي:
أ- نونٌ ساكنةٌ حكمُها الإقلابُ.
ب- تنوينٌ حكمهُ الإقلابُ.

**معلومات إثرائية**

الإقلابُ تجتمعُ فيه ثلاثُ مهارات:
١ ـ مهارةُ قلبِ النونِ الساكنةِ أوِ التنوينِ ميمًا.
٢ـ إخفاءُ الميمِ.
٣ـ الغُنَّةُ.

**معلومات إثرائية**

ذكرِ الجَمْزُوريُّ حرفَ الإقلابِ في تُحفة الأطفال بقوله:
والثالثُ الإقلابُ عند الباء
ميمًا بغنةٍ مع الإخفاءِ

# الإخفاء

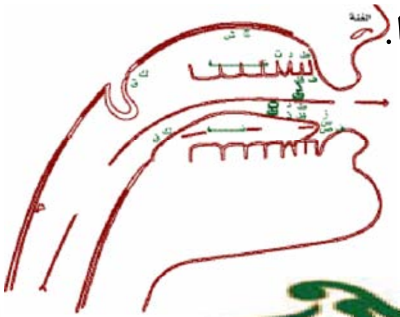
الدرس ٦

## تمهيد

استخرج الحروف في الشكل المقابل من مخرجها واكتبها.

.............................................................

ماذا تُلاحِظُ؟ ..........................................



## تعريفُ الإخفاء

النطقُ بالنونِ الساكنةِ والتنوينِ وسَطًا بينَ الإظهارِ والإدغامِ بدونِ تشديدٍ، مع بقاءِ الغُنَّة.

## شرح التعريف

إذا جاءَ بعد النون الساكنة أو التنوينِ أحدُ حروفِ الإخفاء فإننا نُخْفي النونَ الساكنةَ أوَ التنوينَ بحيثُ يكونانِ في درجة بين الإظهارِ والإدغام، مع المحافظةِ على الغُنَّة.

## حروفُ الإخفاءِ

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر |
| ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف |
| ق | ك | ل | م | ن | هـ | و | ي | | |

لاحظ وانطق

تعاونْ مع زملائك على نُطْقِ النون الساكنة والتنوين مع الإخفاءِ في الكلماتِ التاليةِ:

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ مَن ثَقُلَتْ ﴾ | ﴿ مِن جَآءَكَ ﴾ | ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ ﴾ |
| ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾ | ﴿ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ | ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ |

## أمثلةٌ على إخفاءِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

ويمكنُ تقسيمُ حروفِ الإخفاءِ إلى مجموعاتٍ متقاربةٍ.

### المجموعةُ الأولى:

مجموعة (صِفْ ذَا ثَنَا) وتتكون من ثلاثةِ أحرفٍ هي:

| حرف إخفاء | مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ص | ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ ﴾ | ﴿ صَفًّا صَفًّا ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (عن) والتنوينُ في (صَفًّا) وبعدهما الصادُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |
| ذ | ﴿ مِن ذَنبِكَ ﴾ | ﴿ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (نارًا) وبعدهما الذالُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |
| ث | ﴿ مَن ثَقُلَتْ ﴾ | ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (مطاعٍ) وبعدهما الثاءُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |

### المجموعةُ الثانيةُ مجموعةُ (كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا) وتتكون من خمسةِ حروفٍ هي:

| حرف إخفاء | مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ك | ﴿ مِن كَأْسٍ ﴾ | ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (كرامًا) وبعدهما الكافُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |
| ج | ﴿ مَن جَاءَكَ ﴾ | ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (حُبًّا) وبعدهما الجيمُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |
| ش | ﴿ مِن شَرِّ ﴾ | ﴿ لِنَفْسٍ شَيْئًا ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (لِنَفْسٍ) وبعدهما الشين فصار حكمُهما الإخفاءَ |
| ق | ﴿ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ | ﴿ إِنسٌ قَبْلَهُمْ ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (إنسٌ) وبعدهما القافُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |
| س | ﴿ مِن سُلْطَانٍ ﴾ | ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (قولًا) وبعدهما السينُ فصار حكمُهما الإخفاءَ |

## المجموعةُ الثالثةُ:

مجموعةُ (دُمْ طَيِّبًا) وتتكونُ من حرفينِ هما:

| حرف إخفاء | مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|---|
| د | ﴿ مِّن دُونِ﴾ | ﴿ دَكًّا دَكًّا﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوين في (دَكًّا) وبعدهما الدالُ فصار حكمُها الإخفاء |
| ط | ﴿ مَن طَغَىٰ﴾ | ﴿ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوين في (سَمَوَات) وبعدهما الطاءُ فصار حكمُها الإخفاء |

## المجموعةُ الرابعةُ:

مجموعةُ (زِدْ فِي تُقَى) وتتكونُ من ثلاثةِ أحرفٍ هي:

| حرف إخفاء | مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ز | ﴿ مَن زَكَّىٰهَا﴾ | ﴿ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (صعيدًا) وبعدهما الزايُ فصار حكمُها الإخفاء |
| ف | ﴿ مِّن فِضَّةٍ﴾ | ﴿ سُبُلًا فِجَاجًا﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (سُبُلًا) وبعدهما الفاءُ فصار حكمُها الإخفاء |
| ت | ﴿ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ | ﴿ نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (صعيدًا) والتنوينُ في (نعمةٍ) وبعدهما التاءُ فصار حكمُها الإخفاء |

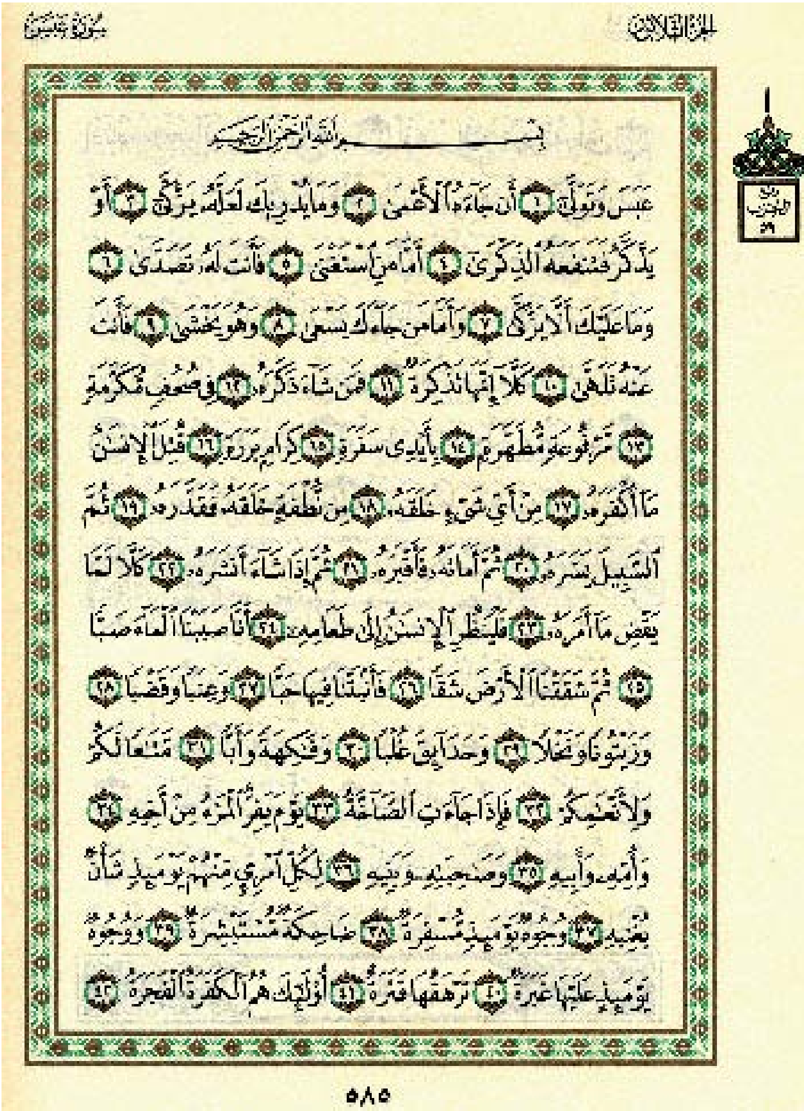
## المجموعةُ الخامسةُ:

مجموعةُ (ضَعْ ظالمًا) وتتكونُ من حرفينِ هما:

| حرف إخفاء | مثال على النون الساكنة | مثال على التنوين | الحكم | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ض | ﴿ مِن ضَرِيعٍ﴾ | ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (معيشةً) وبعدهما الضادُ فصار حكمُها الإخفاء |
| ظ | ﴿ مَن ظَلَمَ﴾ | ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ | إخفاء | جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (ظِلًّا) وبعدهما الظاءُ فصار حكمُها الإخفاء |



شَارِكْ مع زملائك بقراءةِ سورةِ عبس ملاحظًا تطبيقَ أحكامِ الإخفاءِ التي درستَها.



الجزء الثلاثون — سورة عبس

ربع الحزب ٥٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوۡ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ
﴿١٣﴾ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ﴿١٤﴾ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ
مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾
وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ
وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ
يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٞ
يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ﴿٤٠﴾ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

٥٨٥

- **الكلمات التي اشتملت على حكم الإخفاء هي:**

........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................
........................

................................................................................
................................................................................
................................................................................



## تطبيقات منزلية

اقرأْ مرتِّلًا بصوتك سورةَ عبس وسَجِّلْها في شريطِك الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزليةِ ملاحظًا أحكامَ الإخفاءِ التي تعلَّمْتَها.

# الخلاصة

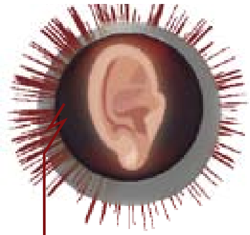
- إذا جاء بعد النونِ الساكنةِ والتنوين أَحَدُ حروفِ الإخفاءِ فننطقُ النونَ الساكنة والتنوين وَسَطًا بين الإظهارِ والإدغامِ، دون تشديدٍ، مع بقاءِ الغُنَّةِ في النُّونِ.
- حروفُ الإخفاءِ (١٥) حرفًا مجموعةٌ في أوائلِ البيتِ التالي:

صِفْ ذا ثنا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا      دُمْ طَيِّبًا زِدْ في تُقَى ضَعْ ظَالِمَا

- يسمى هذا الإخفاءُ: (الإخفاءَ الحقيقيَّ).

### الفَرْقُ بين الإخفاءِ والإدغام:

| الإخفاء | الإدغام |
|---|---|
| ١ـ الإخفاءُ ليس فيه تشديدٌ.<br>٢ـ الإخفاءُ سَتْرُ النونِ أو التنوينِ عند الحرفِ.<br>٣ـ الإخفاءُ يأتي في كلمَةٍ وكلمتينِ. | ١ ـ الإدغامُ فيه تشديدٌ.<br>٢ ـ الإدغامُ دمجُ الحرفِ الساكنِ في المتحركِ.<br>٣ ـ الإدغامُ لا يأتي إلا في كلمتينَ فقط. |



استخرِجْ النونَ الساكنةَ والتنوينَ المُخْفَاتَينِ فيما يأتي مع بيانِ السببِ.

| الآية | موضع النون الساكنة أو التنوين | الحرف الذي جعلنا نخفي النون الساكنة أو التنوين | سبب الإخفاء |
|---|---|---|---|
| ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ | | | |
| ﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ | | | |
| ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ | | | |
| ﴿أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ﴾ | | | |
| ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ﴾ | | | |



١ـ قارنْ بين الإدغام والإخفاء.
٢ـ صِفْ كيف يَتمُّ الإخفاءُ.
٣ـ اَختر الإجابةً الصحيحةَ.
أ ـ الإخفاءُ لا يكون إلا في كلمة
ب ـ الإدغامُ يكون في كلمة وكلمتين
ج ـ الإخفاءُ وَسَطٌ بين الإظهارِ والإدغامِ.

**معلومات إثرائية**

جمع الجمزوري حروف الإخفاء في تحفة الأطفال بقوله:

والرابع الإخفاءُ عند الفاضل    من الحروف واجبٌ للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزُها    في كَلِم هذا البيتَ قد ضمّنتُها
صِف ذا ثنا كم جادَ شخصٌ قد سَما    دُم طيبا زِدْ في تقى ضَعْ ظَالمًا

# تدريبات على أحكام النون الساكنة والتنوين

الدرس
٧

كم حكمًا للنون الساكنة والتنوين؟

..............................................................................................................

..............................................................................................................

بـيّـن حكم النون الساكنة والتنوين فيما يأتي مع بيان السبب:

| الآية | الحكم | السبب |
|---|---|---|
| { وَيَنْئَوْنَ } | | |
| { عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ } | | |
| { أَنقَضَ } | | |
| { لَيُنۢبَذَنَّ } | | |
| { قَوْمًا ضَالِّينَ } | | |
| { نَخْلٍ خَاوِيَةٍ } | | |
| { فَمَن يُؤْمِن } | | |
| { مُنفَكِّينَ } | | |
| { مِّنْ غِلٍّ } | | |
| { وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا } | | |
| { مِن تَحْتِهَا } | | |
| { مِّن مُّسْلِمٍ } | | |
| { عَلِيمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُورِ } | | |

# النون الساكنة والتنوين

قارنْ بين أحكام النون الساكنة والتنوين:

| النون الساكنة | التنوين |
| --- | --- |
| | |
| | |
| | |
| | |

أجب بـ(✓) أو (×):

النون الساكنة هي نون متحركة تخرج من طرف السان. ( )

علامة التنوين: الفتحتان أو الضمتان أو الكسرتان. ( )

للإقلاب ثلاثة أحرف فقط. ( )

ضع كل حرف تحت ما يناسبه من أحكام النون الساكنة والتنوين:

| | | | | | | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر |
| ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ف |
| ق | ك | ل | م | ن | هـ | و | ي | | |

| الإظهار | الإقلاب | الإدغام | الإخفاء |
| --- | --- | --- | --- |
| | | | |

**أخي المعلم**
**أخي المشرف**
**أخي ولي الأمر**
**أخي الطالب**

يطيب لوحدة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي:


١- الهاتف المباشر: (٠١٤٠٢١٠٩٥)

٢- هاتف الوزارة: (٠١٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١٤٠٤٢٨٨٨)

تحويلة: (٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٣٥)

٣- الفاكس: (٠١٤٠٩١٢٩٧)

٤- البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية:

(runit@moe.gove.sa)

طبع على ورق ٨٠ جرام

Printing & Packaging
طبع على ورق ٨٠ جرام